٣٧٠٠ مليون دولار ديون مصر العسكرية لأمريكا

صفحة ٣

رفع أسعار ٣٠ سلعة جديدة بدون إعلان

صفحة ٤

يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

رئيس مجلس الإدارة
خالد محيي الدين

رئيس التحرير
حسين عبد الرازق

الأهالي

جريدة كل الوطنيين

العدد ١٧٩ – السنة الثامنة — الاربعاء ٢١ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ – ١٣ مارس ١٩٨٥ م — ١٢ صفحة ١٠ قروش — AL AHALI 13 MARCH 1985 No. 179

النميري ينقلب على حلفائه من الإخوان المسلمين بعد زيارة "بوش"

مازالت السلطات السودانية تطارد اعضاء جماعة الاخوان المسلمين بعد أن أعلن النميري يوم الاحد الماضي ، فض تحالفه معهم ، واتهمهم بالتآمر عليه ، وتلقي المعونات والاسلحة من دولة وصفها بانها تدعي الاسلام .

شملت حملة الاعتقال والفصل والتطهير التي شنها النميري ضد حلفائه ، القبض على مرشد الاخوان السودان حسن الترابي (مساعد النميري للشئون الخارجية) وفصل ٩ من شخصيات الاخوان البارزة من مناصبهم بينهم عثمان طه رئيس هيئة مجلس الشعب ومعه آدم عيسى وزير الدولة ، وخمسة مستشارين قانونيين في مكتب النائب العام . واثنان من الاخوان كانا عضوين في القيادة المركزية للاتحاد الاشتراكي هما ياسين الامام واحمد عبد الرحمن . وفصل ثلاثة قضاة احدهما ، هو الذي اصدر الحكم باعدام محمود طه زعيم الاخوان الجمهوريين .

وربط المراقبون السياسيون بين اجراءات نميري ضد الاخوان ، وازدياد نفوذهم في السودان ، بعد تحالفهم الوثيق معه ، منذ اعلان نميري عن تطبيق شريعته في سبتمبر ١٩٨٣ ، اذ اصبحوا التيار السياسي الوحيد الذي يدعم تسلطه ويؤيد ممارساته ضد الشعب السوداني التي ادت الى كارثة اقتصادية ، جعلت الاخوان في رأي بعض الدوائر البديل المحتمل لخلافة نميري في حالة قيام اي انقلاب ضده . كما ربطوا بين الاجراءات وبين الزيارة التي قام بها نائب الرئيس الامريكي جورج بوش للخرطوم أخيرا . التي انتهت بالافراج عن ١٥ مليون دولار من المعونة الامريكية للسودان وكان قد تم تجميدها مؤخرا .

رحلة أمريكا والأزمة الاقتصادية

قبل وصول الرئيس مبارك الى واشنطن ، وصف مهمته ، بانها عملية شاقة وليس لديه اي ضمان بانه سيتوصل الى اقناع الولايات المتحدة مائة في المائة بالاستجابة لخطته » .

وتشير انباء العاصمة واشنطون الى ان النتائج الاولى للزيارة سلبية تماما . سواء ما يتعلق منها بالمطالب المصرية ، او بقضية النزاع العربي الاسرائيلي .

والمفروض أن لا تشكل مثل هذه النتائج اية مفاجأة لاحد .

فالسياسة المصرية التي اتبعها السادات بعد حرب ٧٣ تحت اسم « الانفتاح » وجعلت الاقتصاد المصري يتوقف عن الانتاج ويعتمد على مصادر خارجية مثل المعونات وتحويلات المصريين للخارج وبيع البترول ودخل قناة السويس ، ويهمل تماما الصناعة والزراعة ، ويستهلك سنويا ٣٠٪ اكثر من انتاجه .. ادت عمليا الى ان يصبح الاقتصاد المصري اقتصادا تابعا .

ورغم الجهود التي بذلت خلال الاعوام الثلاثة الماضية ، فقد اصبحت مصر بعد كل هذه السنوات أكثر تبعية لامريكا .

ولم يعد لدى مصر في ظل الخيارات السياسية القائمة الا ان تنتظر ما تقرره السياسة الامريكية .

ومن هنا ، وفي ظل اطمئنان الولايات المتحدة الامريكية ، الى عجز الطبقات والقوى الحاكمة عن اجراء تغييرات اساسية او طرح بديل ، اصبحت استجابتها للمطالب المصرية جزئية ، وتزايد اعتماد مصر عاما بعد عام على المعونة الامريكية التي لا تقدم اي حل للمشاكل الاقتصادية الطاحنة .

كذلك ففي ظل هذا الاحتياج الحيوي المصري للولايات المتحدة الامريكية ، لم تعد مصر قادرة على ممارسة اي دور حقيقي في ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية يستجيب للمصالح العربية . ففي الوقت الذي تطلب فيه مصر من امريكا المال والسلاح لا تستطيع دفعها الى قبول الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتعامل معها ، او دفع امريكا للضغط على اسرائيل . خاصة ومبادرة الرئيس مبارك تلقى رفضا فلسطينيا وعربيا .

والسؤال .. هل هناك طريق آخر للخروج من دوامة الاعتماد والتبعية على الولايات المتحدة الامريكية ؟

بالقطع هناك اكثر من طريق .. وقد قدم التجمع منذ سنوات سياسات بديلة وواضحة ، تقوم اساسا على الاعتماد على الذات وتقشف القادرين اولا .. وسنقدم خلال ايام اقتراحات جديدة تطور هذه السياسات في ضوء المستجدات الاقتصادية والسياسية .

ويبقى ان تكون الحكومة قد وعت درس رحلة امريكا ، ولديها رغبة حقيقية في انقاذ اقتصاد مصر واستقلالها .

(الاهالي)

واشنطن ترفض الاستجابة لمطالب مبارك الاقتصادية و "يتفهمون" مبادرته الخاصة بالتفاوض مع إسرائيل !!

واشنطون – وكالات الانباء

أكدت الدوائر السياسية والصحفية الامريكية بعد اليوم الثاني لزيارة الرئيس محمد حسني مبارك للولايات المتحدة، ان الادارة الامريكية لن تستطيع الاستجابة لمطالب الرئيس

وكان الرئيس المصري قد اعاد في لقاءات امس واول امس مع الرئيس الامريكي ريجان طرح مقترحاته الخاصة بأزمة الشرق الاوسط ، ومطالب الحكومة المصرية بزيادة المعونة الامريكية لمصر عن عام ١٩٨٥ – ٨٧٠ مليون دولار ، وزيادة معونة ١٩٨٦ ما قيمته ٩٥٠ مليون دولار ، واسقاط ديون مصر العسكرية والفوائد المترتبة عليها ، والقروض أن تدفع مصر منها خلال هذا العام فقط ٤٥٠ مليون دولار .

وقد أعرب المسئولون الامريكيون عن تفهمهم لمبادرة الرئيس مبارك التي تدعو لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب، ولكنهم أكدوا عدم استعدادهم الاستجابة لمبادرته والتي تطالب الولايات المتحدة الامريكية بدعوته وفد أردني فلسطيني لاجراء مباحثات معه .. وقال متحدث أمريكي ، اذا كان مبارك يعني بدعوة وفد أردني فلسطيني ودعوة منظمة التحرير الفلسطينية ، فان امريكا ريجان لن تتعامل مع المنظمة ما لم تعترف المنظمة بقراري مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨ بكل وضوح وبالتالي تعترف بحق اسرائيل في الوجود . أما اذا كان يعني التحدث مع الشخصيات الفلسطينية المستقلة الفاعلة في الضفة والقطاع ، فان امريكا تتحدث كل يوم مع هذه الشخصيات ومع الاردن .

من ناحية اخرى اعاد الرئيس ريجان مطالبة الرئيس مبارك بعودة السفير المصري الى تل ابيب في أقرب وقت ممكن ، وضرورة تكثيف عمليات التطبيع التجاري والسياحي مع اسرائيل .. ولقاء الرئيس مبارك برئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز .

وعلى صعيد المعونات الاقتصادية والعسكرية أكدت الادارة الامريكية عدم استعدادها الاستجابة للمطالب المصرية ، رغم تفهمها للاوضاع الاقتصادية المتردية في مصر والعقبات التي تواجه الرئيس مبارك ، والدور الذي تلعبه الحكومة المصرية في عملية السلام وتحركاتها الايجابية الاخيرة لاستئناف المفاوضات المباشرة ،واهميتها للسياسة الامريكية ، خاصة من فتح النافذة الكفيلة بانجاح دخول اسرائيل الى العالم العربي ، وتأييد السياسة الامريكية في الخليج .

وتتوقع الدوائر الامريكية ان توافق الولايات المتحدة على زيادة المعونة لمصر خلال عام ١٩٨٥ بما لا يزيد عن ٢٠٠ مليون دولار فقط ، وان لا تزيد معونتها عام ٨٦ الا بمائة مليون دولار .

أما بالنسبة لاعفاء مصر من ديون الاسلحة وفوائدها ، فقد أكدت المصادر الامريكية أن القوانين الامريكية وصلاحيات الحكومة لا تسمح باعفاء مصر من هذه الديون أو تناسيها .

واشارت الدوائر الصحفية والسياسية الى ان وفاة الرئيس قسطنطين تشيرنينكو ، اضافت عاملا سلبيا جديدا لزيارة الرئيس مبارك

رؤساء دول وحكومات وزعماء سياسيين يشاركون في تشييع جنازة تشيرنينكو

وجه حزب التجمع برقية تعزية الى الحكومة والحزب في وفاة الزعيم السوفيتي كونستانتين تشيرنينكو .

كما قام وفد من الامانة العامة بالتجمع ضم خالد محيي الدين ورفعت السعيد ومحمد خليل لتقديم العزاء للسفارة السوفيتية بالقاهرة .

وقد تمت اول مراحل انتقال السلطة في قمة الحزب الشيوعي السوفيتي بانتخاب ، ميخائيل جورباتشيف – ٥٤ عاما ، سكرتيرا عاما للحزب ، خلفا للزعيم السوفيتي [illegible] تشيرنينكو . الذي توفي اول امس (الاثنين) بعد ان امضى في زعامة الدولة والحزب في الاتحاد السوفيتي ١٣ شهرا .

ووصفت معظم العواصم العالمية خاصة الغربية بتولي جورباتشيف الذي يحظى بسمعة طيبة

وعلى الرغم من وفاة «تشيرنينكو» فان مباحثات الحد من الاسلحة النووية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بدأت امس في موعدها المحدد سلفا في العاصمة السويسرية جنيف .

وسوف يشارك في تشييع جنازة الرئيس السوفيتي الراحل اليوم عددا كبيرا من زعماء العالم يتقدمهم نائب الرئيس الامريكي «جورج بوش» ورئيسة وزراء بريطانيا ، مارجريت تاتشر ، والرئيس الفرنسي «فرانسوا ميتران» ، ورئيس وزراء الهند والسكرتير العام للامم المتحدة «بيريس دي كويلار» علاوة على عشرات آخرين من رؤساء الوزراء والوزراء من دول العالم .

وبين مئات البرقيات التي وردت الى العاصمة السوفيتية للعزاء ، فان البرقية الصينية اتسمت بالحرارة فقد أشادت الخارجية الصينية

بتشيرنينكو وقالت انه زعيم سوفيتي بارز اشرف على تحسين الروابط بين الصين والاتحاد السوفيتي . وفي الفاتيكان صلى البابا يوحنا بولس من اجل الزعيم الراحل وبعث ببرقية عزاء .

الحزب الوطني يؤيد عزل قادة الناصريين دفاعا عن ثورة يوليو !

كتب – عمر احمد عمر :

رفض نواب الحزب الوطني في لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب – السبت الماضي – اقتراحا من المستشار ممتاز نصار بالغاء القانون ٣٣ لسنة ١٩٧٨ الذي يبيح منع المواطنين من ممارسة حقوقهم السياسية .

برر نواب الحزب الوطني رفضهم بان القانون ٣٣ يبيح العزل للحفاظ على « مكاسب ثورة يوليو » . أثار التبرير دهشة الدوائر السياسية . من المعروف ان قانون العزل السياسي يطبق حاليا على الطلائع الناصريين الذين قبض عليهم بعد انقلاب ١٥ مايو ، ومنهم فريد عبد الكريم وعلى صبري ومحمد فائق وضياء الدين داود والفريق محمد فوزي .

لماذا تحالف (المعلم) عثمان احمد عثمان مع بعض قيادات الاخوان في نقابة المهندسين ؟
(صفحة ٥)

الامانة العامة تناقش التطورات السياسية

قررت الامانة العامة في اجتماعها اول امس (الاثنين) والذي خصصته لمناقشة الموقف السياسي ، تكليف امانة اللجنة المركزية باصدار بيان بوجهة نظر الحزب في التطورات الاخيرة على الساحة العربية وبصفة خاصة مبادرة الرئيس مبارك والاتفاق الاردني الفلسطيني .

كما قررت تكليف الامانة المركزية باعداد مشروع برنامج عمل اقتصادي ديمقراطي وطني ، يقدم بديلا عمليا وفعالا للسياسات الاقتصادية والاجتماعية المتبعة والتي ادت الى الازمة الاقتصادية الطاحنة والاعتماد الكلي على الخارج .

وكانت الامانة العامة قد ناقشت خلال الاجتماع زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة الامريكية والنتائج السياسية والاقتصادية والعسكرية المتوقعة لها ، والاتفاق الاردني الفلسطيني ومبادرة الرئيس مبارك .

وستعقد امانة اللجنة المركزية اجتماعها يوم الاحد القادم لاصدار البيان والموافقة على مشروع برنامج العمل .

دولة عربية واحدة مع اسرائيل في المعرض

قاطعت جميع الدول العربية عدا السودان معرض القاهرة الدولي احتجاجا على مشاركة اسرائيل في المعرض . تعرض ٦٠ شركة اسرائيلية منتجاتها التي تضم شيكولاتة واجهزة تكييف وبوتجازات في المعرض ، ويرفرف العلم الاسرائيلي الى جانب علم مصر فوق الجناح الاسرائيلي ، الذي حظي بحراسة مشددة خوفا من ان يتعرض لهجوم مثل العام الماضي

أسرار أسبوع

●● صفقة كبيرة من السكر ، تجرى دراسة ، تصديرها الى السودان ، كمعونة من القاهرة . كانت الخرطوم ، قد شهدت مظاهرات صاخبة احتجاجا على اختفاء السكر والبنزين ورفع سعر الرغيف .

●● مصادر صحفية مطلعة ، أكدت أن د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، سيقوم بزيارة لواشنطن في مطلع الاسبوع القادم .

●● مشروع قانون تسوية احوال المحامين العاملين بالادارات القانونية في الحكومة والقطاع العام والشركات . سيخرج من ادراج لجان مجلس الشعب ، بسرعة ، ويصدر قبل انتخابات نقابة المحامين ، بهدف «تسوية» الاوضاع الانتخابية لمرشحي الحكومة !

●● اعترف وزيران سابقان للاوقاف بأن مباحث امن الدولة هي التي تدير الوزارة منذ زمن بعيد . طالب الوزيران برفع يد المباحث عن الائمة والوعاظ حتى يستطيعون اداء عملهم . جاء هذا في اثناء جلسات الاستماع التي عقدت في مجلس الشعب لمناقشة موضوع الدعوة الاسلامية

●● مصادر دبلوماسية قالت ان الرئيس مبارك . حمل معه قائمة باسماء عدد من الشخصيات الفلسطينية، لجس نبض واشنطن حول مدى تقبلها لمشاركتهم في اية مفاوضات سلام مقبلة !

●● مبادرة الرئيس مبارك ، كانت موضوعا رئيسيا للحوار بينه وبين الرئيس الفرنسي ميتران . دوائر قصر الاليزيه ، اعتبرت مبادرة مبارك تبسيطا للمشكلة ، وتجاهلا ضارا بتحركات السلام . كما اعتبرتها القاء من طرف واحد ، للمبادرة المصرية الفرنسية .

●● توكيل ضخم لاحدى شركات السيارات ، قرر ايقاف استيراد قطع غيار السيارات التي يعمل وكيلا لها في مصر . قال صاحب التوكيل ان السبب هو التنظيم الجديد لاستيراد السيارات .

أعضاء إتحاد طلاب المطرية ينتحرون من فوق سطح المبنى

القبض على ١٦ طالبا بينهم ٣ من اعضاء الاتحاد

كتب حمدي سليم

القت مباحث امن الدولة القبض على ١٦ طالبا بالمعهد الفني التجاري بالمطرية . من بين المقبوض عليهم ٣ من اعضاء اتحاد الطلاب . كان الاتحاد قد قرر تصعيد احتجاجه بسبب عدم استجابة الحكومة لطالبه . هدد اعضاء الاتحاد بالانتحار من فوق سطح مبنى المعهد . بواقع عضو كل نصف ساعة حتى تستجيب وزارة التعليم العالي لطالبهم .

القى عصام الدين محمد – عضو اتحاد الطلاب – بنفسه من فوق سطح المعهد واصيب بجروح خطيرة . اجل اعضاء الاتحاد عملية انتحار العضو الثاني اشرف عبد الوهاب لمدة نصف ساعة بعد وصول اشارة من وزير التعليم العالي ، بانه في الطريق الى المعهد . اصيب اكثر من ٦٠ طالبا وطالبة بالاغماء والتشنجات العصبية ، وهددت احدى الطالبات بخنق نفسها بمنديل اذا سقط طالب آخر . شكل الطلاب وفدا صعد الى سطح المبنى ، واستطاع اقناع بقية اعضاء الاتحاد بايقاف عملية الانتحار

حاصرت قوات الامن المركزي مبنى المعهد ، وقبضت على الطالب عصام الدين محمد الذي القى بنفسه من فوق المبنى ، والطلاب وعبد العزيز محمد عبد العزيز ، ومدحت محمد انيس وأيمن محي الدين الوشاح وجيفارا عبد القادر ابراهيم وخالد بركات ، وسوسن عبد العزيز نصر، وعماد الدين محمد ويجري البحث عن الطلاب : عاطف حامد وشريف عثمان واشرف عبد الوهاب واشرف ايوب وابراهيم يوسف وهشام فوزي ومحمد منطاوي . وجهت النيابة لهم تهمة قيادة والاشتراك في تجمهر . كان قد سبق لطلاب معهد المطرية القيام بعدة اعتصامات، للمطالبة بمد مدة الدراسة الى أربع سنوات ، والغاء لائحة ١٩٧٩، ودعم الكتاب الجامعي وانشاء مرافق للمعهد

امرت نيابة امن الدولة باستمرار حبس الطلاب على ذمة القضية ١٩٢ لسنة ٨٥ . ووجهت لهم تهمة الاشتراك والتشجيع على التظاهر بغرض التأثير على السلطات ، كما قررت ادارة المعهد فصل ١٠ طلاب منهم .

رؤساء الاحزاب والهيئات .. يحتجون على مشاركة اسرائيل في سوق القاهرة

وقع رؤساء الاحزاب السياسيه وممثلو الهيئات والنقابة على بيان يندد باستئناف الحكومة المصرية لخطوات التطبيع مع اسرائيل . والسماح لها بالمشاركة في سوق الدولية الثامنة عشرة .. طالب الموقعون على البيان، الحكومة بالايقاف الفوري لكل اشكال تطبيع العلاقات مع العدو .. ، وطالبوا المواطنين بمقاطعة الجناح الاسرائيلي في السوق .

وقع على البيان حتى الآن : خالد محيي الدين (التجمع) لطيفة الزيات (لجنة الدفاع عن الثقافة القومية) عبد السلام الزيات (اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات) اشرف البيومي (لجنة هيئة تدريس الجامعات لمناصرة شعبي لبنان وفلسطين) .

نقابة المعلمين ترفض ترشيح وزير التربية

رفضت نقابة المعلمين قبول ترشيح الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم لمنصب نقيب المعلمين قالت النقابة ان الوزير ليس عضوا بالنقابة رغم اشتغاله بمهنة التدريس في بدء حياته .

حاول وزير التربية والتعليم اعادة قيده بالنقابة وسداد اشتراكات النقابة . قالت النقابة ان القانون صريح ان يكون المرشح عضوا بها لمدة ٥ سنوات على الاقل قبل الترشيح لمنصب النقيب .

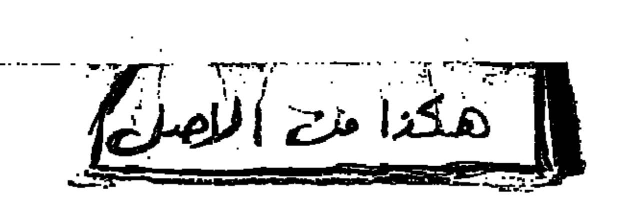
مشجعو المصري يهتفون بسقوط الحزب الوطني وعبد الاحد

بورسعيد : من البدري فرغلي

اجتاحت المظاهرات مدينة بورسعيد عقب انتهاء اذاعة مباراة الاهلي والمصري التي نقلت من استاد القاهرة يوم الاحد الماضي . ندد المتظاهرون باعتداءات مشجعي الاهلي على لاعبي المصري ، والقائهم المتواصل للحجارة عليهم ، استقبل مشجعو المصري الفريق – رغم هزيمته – استقبال الفائزين . وقالوا انه كان يلعب « مباراة موت » . هتف المشجعون بسقوط الحزب الوطني وده عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للرياضة . نادى مشجعو المصري بالانسحاب من الدوري العام . وتنظيم دوري خاص بمدن القناة ، يلاعب اندية المناطق الحرة في العالم (!!)

الخبراء يتوقعون انخفاض العمالة المصرية بالخارج

يتوقع خبراء الاقتصاد انخفاض عدد المصريين العاملين بمعظم الدول العربية البترولية بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٠٪ . بسبب الركود الاقتصادي في تلك الدول بعد انخفاض اسعار البترول واستمرار حرب الخليج .



مبارك في واشنطن .. البحث عن الأمل المستحيل

ينهي الرئيس مبارك اليوم زيارته للولايات المتحدة الامريكية بعد مباحثات مع المسئولين الامريكيين استهدفت بحث الطلبات المصرية برفع المعونات الاقتصادية والعسكرية الامريكية وتخفيض نسبة الفوائد المصرفية على القروض العسكرية واعادة جدولة الديون العسكرية المصرية ، وذكرت وكالات الانباء ان مبارك حث الادارة الامريكية على عدم التخلي عن جعفر نميري واستئناف المساعدات المالية والعسكرية للسودان والتي كانت واشنطن قد جمدتها .

ولقد انصب الجانب الرئيسي من المباحثات بين الطرفين المصري والامريكي حول مبادرة مبارك الاخيرة لتسوية النزاع في الشرق الاوسط وهي المبادرة التي تأمل القاهرة ان يكون الدعم الامريكي لها كفيلا بانجاحها .

وكانت المبادرة المصرية التي جاءت في أعقاب الاعلان عن الاتفاق الاردني الفلسطيني قد دعت الى اجراء مفاوضات سلام حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة على ثلاث مراحل الاولى تتم بين وفد اردني فلسطيني مشترك والمسئولين الامريكيين في واشنطن وفي الثانية ينضم الى المفاوضات المصريون والاسرائيليون وفي المرحلة الثالثة يعقد المؤتمر الدولي لاقرار ما تم الاتفاق عليه في المفاوضات المباشرة بين الجانب العربي والاسرائيلي ، على الا يضم الوفد الاردني الفلسطيني المشترك اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية .

توقيت المبادرة

وفي الوقت الذي أعلن فيه الرئيس مبارك أن مبادرته تسعى لجعل الاتفاق الاردني الفلسطيني قابلا للتنفيذ . فان المراقبين يرون ان المبادرة التي استبعدت كلا من المنظمة والاتحاد السوفيتي من عملية السلام هي محاولة لارضاء الادارة الامريكية ودفعها للقيام بتحرك جديد في المنطقة بتبني موقف اقرب الى الموقف الاردني خاصة وان الادارة الامريكية قد تحفظت على الاتفاق الاردني الفلسطيني ورحبت بحذر بالمبادرة المصرية . كما أن هذه المبادرة قد تدفع الادارة الامريكية الى تعديل موقفها من زيادة المساعدات الاقتصادية والعسكرية لمصر .

ويرجح المراقبون أن مبارك قد أبلغ ريجان أن مصر لم تتخل عن اطار السلام الاساسي في كامب ديفيد وانها تسعى الى تحقيق الشطر الثاني من الاتفاقيات الخاصة بالسلام العربي الاسرائيلي . بعد تحقيق شطرها الاول بالسلام المصري الاسرائيلي .

وجاء التباين في ردود الفعل العربية والدولية للاطراف المعنية حول مبادرة مبارك لتشكل عقبة هامة في وجه التوصل لموقف مشترك بين الطرفين المصري والامريكي بشأنها .

فالطرف الفرنسي الذي سعى مبارك لأخذ موافقته على المبادرة . وحث الطرف الامريكي على القبول بها تحفظ عليها لاستبعادها للمؤتمر الدولي والغائها عمليا للمبادرة الفرنسية المصرية المشتركة ..

في هذا السياق أعلن نطاق باسم رئاسة الجمهورية الفرنسية ، ان فرنسا تساند اية مبادرة من شأنها ان تساهم في تقريب وجهات النظر .. فالاتفاق الاردني الفلسطيني يشكل تقدما على الطريق الصحيح ، واقتراح الرئيس مبارك ليسد الاسلوب ويدفع في الوقت نفسه الى السرعة وككل عمل تنشيط فهناك مخاطر معارضته والتصدي له فرنسا ترغب عموما بالا تعمل اي شيء من شأنه نسف خطوط السلام .

وابدى الطرف الفلسطيني ايضا تحفظه على المبادرة المصرية وجدد التزامه باتفاق عمان وهو موقف وسط يرى المراقبون أن المنظمة قد لجأت اليه انتظارا لنتائج زيارة مبارك لواشنطن لتعلن بعد ذلك موقفها النهائي منه .

المواقف المختلفة

وجاء اعلان العاهل الاردني الملك حسين في الغردقة بضرورة عقد مؤتمر دولي وتأكيده بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بمثابة اعلان اردني بعدم الموافقة على مبادرة مبارك . فالاردن فيما يبدو ينتقد التوقيت المصري لاعلان المبادرة الذي ابعد الاضواء عن الاتفاق الاردني الفلسطيني ، وادى الى تزايد الخلافات الفلسطينية حول اتفاق عمان كما ان الاردن ليس مستعدا لتحمل تبعات اتخاذ خطوات تنتهي به الى اتفاقات مشابهة لكامب ديفيد ، من هنا يسعى للتمييز .

وكانت المباحثات الاردنية المصرية في الغردقة قد انتهت بتأييد الملك حسين لجزء من المبادرة المصرية ، وتراجع الرئيس مبارك عن جزء من مبادرته فقد اعلن الرئيس مبارك أنه اتفق مع الملك حسين على نقطة واحدة وهي الحوار الامريكي مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك .. ولا يهم أن يتبع ذلك مفاوضات اردنية فلسطينية اسرائيلية أو مؤتمر دولي . كما قال أيضا أن مبادرته هي دعوة للحوار ، وليست دعوة للتفاوض بعد أن نصت مبادرته على أن يعقب المؤتمر الدولي المفاوضات المباشرة .

كما أكد على أنه ليس هناك من يمثل الفلسطينيين سوى منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي الجانب الاسرائيلي ، انقسم الائتلاف الوزاري الحاكم في اسرائيل بشأن الموقف من مبادرة مبارك . فقد جدد الليكود رفضه لاية خطوة تقود الى حوار امريكي مع المنظمة حتى لو اعترفت باسرائيل ، كما ندد اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي بالمبادرة ووصفها بانها خدعة . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المبادرة المصرية تستهدف الابقاء على ازمة المنطقة في دائرة الضوء حتى لا يغمرها النسيان وأن المبادرة لن تؤدي الى تقدم حقيقي في جهود السلام مالم يحدث تغيير ملموس في موقف كل من واشنطن واسرائيل .

ورحب رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز بالمبادرة المصرية الا انه ابدى اعتراضا ان يبدأ حوار الوفد الاردني الفلسطيني المشترك مع واشنطن اولا وليس مع تل ابيب .

وذكرت المصادر الصحفية ان استجابة الطرف الامريكي للمبادرة المصرية مرهون بمدى ارتباط مصر باتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام مع اسرائيل .

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قد أكد هذا المعنى بالقول :

- ان اتفاقات كامب ديفيد ، ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية هي حجر الاساس في سياستنا الشرق اوسطية .. وفي الاسابيع الماضية وقع تطور في المنطقة قد يساهم في حال استمراره في دخول الاردن في مفاوضات مع اسرائيل وفقا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ ومن هنا يجب الموافقة على مساعدتنا الاقتصادية والعسكرية لكل من مصر واسرائيل وان معوناتنا العسكرية والاقتصادية هامة ايضا لتقوية الاقتصاد والامن الاردنيين . فهذا شيء حيوي لتمكين الاردن من مواجهة الاخطار الناجمة عن لعبه الدور الاساسي في عملية السلام ، اي المفاوضات المباشرة مع اسرائيل . وهو الامر الذي اقترحه الرئيس المصري ، ورحب به رئيس الوزراء الاسرائيلي .

وكان شولتز قد جدد للزعماء الاسرائيليين ، قبيل وصول مبارك لواشنطن القول بأن أمريكا لن تقبل التحاور مع المنظمة أو اجراء اية مفاوضات معها .. الا اذا قبلت صراحة القرار ٢٤٢ ، واعترفت باسرائيل .

ويتوقع المراقبون السياسيون أن تسفر مباحثات مبارك عن « بعض » المكاسب المصرية على صعيد المعونات لا التسوية السياسية غير ان التجاوب الامريكي مع المطالب المصرية في هذا الصدد جاء محدودا ففي الوقت الذي تقدمت فيه مصر بطلب مساعدات طارئة اضافية على ميزانية ١٩٨٥ تصل الى ٨٧٠ مليون دولار بالاضافة لما تحصل عليه مصر بالفعل وقدره ٨١٥ مليون دولار هذا العام ، وقد لجأت مصر لطلب المساعدات الطارئة لعام ١٩٨٥ بعد ان تقدمت الادارة الامريكية بطلب لاعتماد المساعدات لمصر عن عام ١٩٨٦ بدون زيادة تذكر عدا ١٠٠ مليون دولار للمساعدة العسكرية .

وكانت مصر قد طلبت زيادة المعونات الامريكية لها عن عام ١٩٨٦ بمبلغ ٩٥٠ مليون دولار .

أما على صعيد التسوية السياسية فليس ثمة ما يشير الى استجابة للمبادرة المصرية خاصة وأن الطرف الامريكي ليس لديه مبرر العجلة للتحرك في المنطقة خاصة بعد الفشل المرير الذي لحق به في لبنان خاصة وأن قضية تمثيل الفلسطينيين قد أصبحت نقطة الخلاف الرئيسية بين وجهات النظر الامريكية والاسرائيلية من ناحية ووجهة النظر المصرية من ناحية اخرى برغم ما أدلى به مبارك من تصريحات لصحيفة يديعوت أحرونوت قال فيها :

- انني أعمل بكل ما أوتيت من أجل السلام وأنتظر من اسرائيل ردا مرنا ومنطقيا . فالقضية ليست معرفة هوية الفلسطينيين الذين يشاركون في المفاوضات ولكن القضية كما بدأ الحوار وبالتالي فلا ارى أي مشكلة في اشراك فلسطينيين معتدلين لكن واقعيين فكل مشكلة يمكن ايجاد حل لها .

وقد علقت الصحيفة الاسرائيلية على حديث مبارك بالقول أنه لا شيء لكن واقعيين فكل مشكلة ممكن ايجاد لواشنطن الا اذا كان يحمل في حقيبته أشياء لم يعلنها !

شولتز

بيريز

حوار على الهواء

نص مناقشة بين فريدة الشوباشي مندوبة اذاعة مونت كارلو والرئيس مبارك في أعقاب لقائه بالرئيس الفرنسي ميتران .

فريدة : ما هي المواضيع التي تناولتها محادثاتكم مع الرئيس ميتران وهل كانت مقترحاتكم الاخيرة من بينها ؟

مبارك : احنا متعودين ان نلتقي بالرئيس ميتران كصديق نتبادل الآراء حول القضايا المختلفة سواء المواضيع الثنائية بين بلدينا او القضايا اليومية وبالذات قضية الشرق الاوسط وكانت مباحثاتنا بناءة وهناك تقارب الى حد كبير حسب معلوماتي بين وجهة النظر المصرية والفرنسية .

بالقطع تكلمت عن المبادرة . انما هي افكار كثيرة لدفع عملية السلام .

فريدة : هل انتم راضون أيها الرئيس عن رد الفعل الاسرائيلي ازاء مقترحاتكم ؟

مبارك : طالما ان اسرائيل تهدف للسلام فهي توافق على المبادرات لان مبادراتي او الافكار التي اقولها ما هي الا تمهيد لعملية السلام الشامل في المنطقة واعتقد ان رأي الحكومة الاسرائيلية ان هذه المبادرة مشجعة . وانا سعدت بهذا .. لان كلانا لابد ان يعمل حتى نكمل للسلام النهائي والشامل في المنطقة .

فريدة : سيادة الرئيس سبق ان قلتم ان ٩٩٪ من اوراق الحل بيد العرب فهل تأتي مقترحاتكم في اطار هذه القناعة ام ان جديدا طرأ عليها ؟

مبارك : طيب يعني اسمع كلامك الاقتراح هو انا مثلا انجليزي او فرنساوي ما انا عربي .

فريدة : سيادة الرئيس حتى الآن ردود الفعل الامريكية ليست مشجعة تماما فما هو موقفكم ؟

مبارك : طيب يعني اسمع كلامك وآخذ بعضي واروح بيتنا ارجع بلادنا .. انا باقول لا يأس مع الحياة . لازم احاول واقنعهم بالاسلوب بتاعي بقدر ما استطيع .

عمال المناجم في انجلترا

خسرنا معركة .. ولم نخسر الحرب

ارثر سكارجيل — تاتشر — ادوارد هيث

انهى عمال الفحم في بريطانيا الاسبوع الماضي أطول اضراب في تاريخهم وفي تاريخ الصناعة البريطانية . فقد بدء الاضراب في ٦ مارس ١٩٨٤ وانتهى في ٣ مارس الحالي اي بسنة كاملة تقريبا ، وأعلن زعيم العمال المضربين « ارثر سكارجيل » رئيس نقابة عمال مناجم الفحم انهاء الاضراب في مؤتمر صحفي بعد اجتماع صاخب لمندوبي النقابة حيث انتهى بتصويت ٩٨ مندوبا بانهاء الاضراب في مقابل ٩١ مندوبا آخرين صوتوا لصالح استمرار الاضراب .

والفارق في نتيجة التصويت النهائية يبرز أن الصراع لم ينته . بعد أن كسبت حكومة المحافظين بزعامة « مارجريت تاتشر » المعركة ، ونجحت فيما فشل فيه ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا عام ١٩٧٤ عندما اضطر الى الاستقالة وسقطت حكومة المحافظين وقتها بسبب اضراب عمال مناجم الفحم أيضا .

الملك يهدد المرأة الحديدية

وعلى الرغم من هزيمة عمال المناجم ونقابتهم فان الملك « ارثر » وهو اللقب الذي اطلقته الصحف البريطانية على رئيس نقابة عمال الفحم أعلن في المؤتمر الصحفي ؟ أن نقابته مستمرة في كفاحها ضد مخططات مجلس الفحم القومي الرامية الى تخفيض عدد المناجم والعاملين فيها ، وأعلن تحديه لسياسة « المرأة الحديدية » مارجريت تاتشر التي تساند مجلس الفحم القومي في سياسته الخاصة باغلاق مناجم الفحم غير المجدية اقتصاديا وفصل حوالي ٧٧٣ عاملا من عمال المناجم .

وفي تعبير عن تحدي « الملك » « للمرأة الحديدية » رفض عمال المناجم في منطقة « يور كشاير » معقل « ارثر سكارجيل » العودة الى العمل الا بعد اعادة العمال المفصولين الى عملهم ، ويبدو أن حكومة « تاتشر » ترفض حتى الآن مناقشة هذا الموضوع بشكل جماعي وتصر على بحث كل حالة على حدة .

ورغم الخسائر الضخمة التي لحقت بالاقتصاد البريطاني التي بلغت ٤ مليار جنيه ، علاوة على انخفاض الجنيه الاسترليني في مواجهة الدولار ٢٠ بالمائة خلال العام الماضي فقط لم تبد مارجريت تاتشر استعداد للتنازل أمام أقوى نقابة عمال في انجلترا ، فقد استعدت لمثل هذا الاضراب وقامت حكومتها بتخزين كميات ضخمة من الفحم المصدر الرئيسي للطاقة في انجلترا ؟ كما تعاقدت على استيراد كميات أخرى في الخارج وذلك كله حتى لا تقع تحت رحمة أضراب عمال المناجم ، وفي اصرار حاسم على تنفيذ خطتها الاقتصادية ، وعلى استمرار المواجهة مع نقابات العمال التي اعتبرت زعيمها « ارثر سكارجيل » شيوعيا متطرفا مما سبب بعض الانشقاقات داخل نقابة عمال مناجم الفحم واثرت على التضامن بين النقابات المختلفة .

كما خاضت تاتشر معركة اخرى ضد الاحزاب السياسية الاخرى التي حولت مطالب العمال الى قضايا سياسية متفجرة ، وكان حزب العمال أكثر الاحزاب تأثرا بفشل الاضراب الذي سانده الحزب بكل قواه .

وأحد الاسباب الاخرى لهزيمة اضراب عمال الفحم نسبة البطالة العالية في انجلترا والتي وصلت الى ١٣٪ ؟ وقد شكل الخوف من البطالة حاجزا جديدا أمام العمال ، الى الحد الذي دعا أحد الاتحادات الى الاعلان عن ضرورة استمرار العمال في عملهم حتى في أكثر المناجم خطورة من أجل أبنائهم مهما كانت النتائج .

ومن سوء حظ العمال المضربين أيضا انخفاض أسعار البترول العالمية مما ساهم في التحول الى استخدام أوسع للبترول في مجالات توليد الطاقة المختلفة وبالتالي قل الطلب على استخدام الفحم الى حد كبير .

كما ساهم في هزيمة العمال الحكم الذي اصدرته المحاكم البريطانية بوضع أموال صندوق نقابة عمال الفحم التي تقدر بـ ٦ر٩ مليون دولار تحت اشراف الدولة الرسمي التي سوف تدير أموال الاتحاد ، وبالطبع فان هذا الاجراء أدى الى توقف النقابة عن دعم العمال المضربين واعتمدت على دعم النقابات الاخرى والمعونات الخارجية والتي سببت مشاكل ابرزها الاتصالات مع جهات خارجية .

مخاطر حرب اهلية

وعلى الرغم من انتهاء اضراب عمال الفحم فان المناخ العام في انجلترا لا يزال متوترا وساهم في زيادة هذا التوتر هزيمة عمال الفحم الذين كانوا دائما في طليعة كافة الاضرابات والاحتجاجات القومية .

وادت المواجهة البوليسية التي اتسمت باجراءات قمعية شديدة وصفتها نقابات عمال الفحم « بالفاشية » و « النازية » الى حدوث معارك عنيفة ؟ وسقوط عدد كبير من الجرحى وبعض القتلى وهذه المعارك تهدد بحرب اهلية حقيقية ، خاصة مع الانقسام الذي يواجه بريطانيا ممثلا في الشمال الذي يعاني من البطالة والجنوب الذي يتمتع بالرخاء .

والحكومة ترفض التخلي عن سياستها الرأسمالية اليمينية المتطرفة وفي نفس الوقت ترمي الى التخلص من جميع الاجراءات الاشتراكية التي حققتها حكومات حزب العمال منذ الحرب العالمية الثانية والمواجهة مع نقابة عمال الفحم جزء من خطة تاتشر لمواجهة بقية نقابات العمال ، وهذه المواجهة قد تهدد بحرب اهلية حقيقية رغم تحذيرات الكنيسة الانجليزية التي توصف بأنها حزب المحافظين في الصلاة . فقد تساءل رئيس أساقفة « كانتربري » عن المصير الذي سيلحق بالشعب الانجليزي في ضوء سياسات حزب المحافظين التي تقود في الامل الطويل الى البطالة والعنف واليأس قائلا : اعتقد ان الشعب سوف يصحو يوما ما ويرى بأن نوع المجتمع الذي نعيش فيه ليس جديرا بالاحترام » .

يبقى أن المعارضة « للمرأة الحديدية » تعدت حدود البرلمان والصحف والاحزاب و « داونينج ستريت » . ويبقى أيضا أن جزءا كبيرا من الطبقة العاملة وقياداتها السياسية والنقابية خاضت معركة اضطرابات طويلة وقاسية ضد حكومة « تاتشر » واذا كانت قد خسرت معركة مناجم الفحم فهي خسرة كما يؤكد زعيمها ارثر سكارجيل الذي لم يخز بشهرة « ليخ فاونسا » انها لم تخسر الحرب .

أحمد سيد حسن

سياستنا الخارجية

وماذا لو فشلت المباحثات

طموح القاهرة من زيارة الرئيس مبارك لواشنطن كبير .. وأبرز القضايا المقررة مناقشتها قضايا تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين - والقضايا الاقتصادية بوجه خاص - وقضايا الديون وفوائدها التي ترهق الاقتصاد المصري على حد قول الرئيس مبارك نفسه بوجه أخص .

ومطالبة القاهرة الولايات المتحدة باعفاء مصر من الديون المتعلقة بالاسلحة ؟ وتحويل المعونات العسكرية والقروض من أجل التسلح الى « منح لا ترد » . ليست بالقضية التي ينتظر فيها أن يكون استعداد واشنطن لتلبية طلب مصر بنفس حماس القاهرة وهي تتقدم بهذا الطلب .

ولا يجوز الاحتجاج هنا بما تفعله واشنطن مع اسرائيل . فلا تزعم اسرائيل كما تزعم مصر انها تنتمي الى حركة عدم الانحياز ، ولا تقول انها ترفض الانتماء الى احد المعسكرين الدوليين . بل انها جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الامريكية - والمعاونات من ديونها العسكرية خدمة للاستراتيجية الامريكية كما هي خدمة للاستراتيجية الاسرائيلية .

ولا يمكن ان يكون لمصر في هذا الصدد معياران - لا يمكن ان تعلن انتماءها لحركة عدم الانحياز من جانب ، وتنتظر من امريكا ان تعاملها على انها جزء من الاستراتيجية الكونية الامريكية من جانب آخر .

ان المعونات التي يمكن لمصر ان تحصل عليها من امريكا هي بقدر توافق المصالح بين الجانبين - وهذه المصالح ليست متطابقة .

ومن هنا فلابد من ادراك ان واشنطن وهي تلبي بعض مطالب مصر لن تلبي كل مطالبها - ولن تلبيها فيما يتجاوز حدود العلاقات المتبادلة بين الدولتين - ولن تكون هناك منح - فكل مايوصف بمنحة لابد ان يكون له مقابل - والمنح العسكرية تقابلها التزامات عسكرية على مصر احترامها وتنفيذها .. والزعم بغير ذلك يخالف كافة الاعراف الدولية ، وما هو في النهاية الا ذر للرماد في العيون .

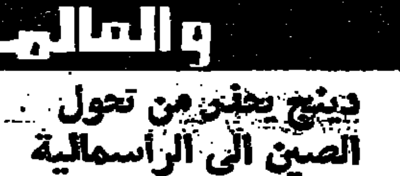
ومن هنا كانت هناك ضرورة ان يكون لنا تصور للبدائل عما سوف يكون اسلوبنا لمواجهة مشاكلنا الاقتصادية المتفجرة في حالة رفض الولايات المتحدة تلبية ما تلح الحكومة في المطالبة به وترى فيه احتياجات لا تحتمل الارجاء ؟

هذه قضية تفرض نفسها بالحاح يفوق حتى الحاح القضايا التي تنتظر الحكومة من الولايات المتحدة تلبيتها .

فبقدر توافر هذه البدائل ، لا تحقق لحكومة مصر - فقط - القدرة على ان تلح من موقع مستقل .. ودون ما حاجة الى تفريط .

بل تحقق لها ايضا قدرة التعامل مع أمريكا من موقع عدم الانحياز . ومن ارضية ان لامريكا مصالح في تثبيت تعاملها مع مصر ، كما أن لمصر مصالح في أن تكون لها علاقات جيدة مع الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الكبرى .

محمد سيد أحمد



دينج يحذر من تحول الصين الى الرأسمالية

صرح الزعيم الصيني « دينج شياو بينج » ان هدفه هو تطوير الاشتراكية وليس تحويل الصين الى اقتصاد رأسمالي . وقال في مؤتمر ان الاصلاحات التي يقوم بها سوف تكون فاشلة اذا ما نجم عنها ظهور طبقة رأسمالية جديدة في الصين ، وقال « ان هدف الاشتراكية هو ان يثرى جميع الناس معا وليس خلق طبقتين » .

اسرائيل تغلق جامعة ((بيرزيت)) شهرين

اعلنت وزارة دفاع العدو الاسرائيلي اغلاق جامعة (بير زيت) احدى اكبر الجامعات في الضفة الغربية لمدة شهرين عقابا للطلاب على اقامتهم معرضا مؤيدا لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد اغلقت الجامعة يوم الاحد قبل الماضي بعد حملة للقوات الاسرائيلية لتحطيم معرض اقيم بمناسبة مرور ١٦ عاما على قيام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين كما تم اعتقال عشرات من الطلاب اثناء الحملة الاسرائيلية .

الحسن غير مقتنع بحل وسط لمشكلة الصحراء

اعلن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب انه غير مهتم بحل وسط لمشكلة الصحراء الغربية وانه متمسك باقتراحه باجراء استفتاء حول تقرير المصير . وذكر ان الاختيار في استفتاء من هذا النوع بسيط فاما الاستقلال او الاندماج مع المغرب وقال انه لايمكن ان يكون هناك حل ثالث

عمان في خدمة الجيش الامريكي

قال مسئولون امريكيون ان القوات الامريكية زادت بدرجة كبيرة قدراتها العسكرية في جنوب الخليج لا بعد التطورات التي شملت ٤ قواعد جوية في سلطنة عمان .

ويقضي اتفاق امريكي - عماني وقع عام ١٩٨٠ بان تستخدم القوات الامريكية هذه القواعد . وطبقا لبرنامج البناء ادخل اول تحسين على قاعدة بخصب التي تبعد ٦٠ كيلو مترا من ايران عبر مضيق هرمز ؟ وتقع القواعد الثلاث الباقية في مطار (السيب) الدولي بالقرب من مسقط وفي (ثمريت) في اقليم ظفار وفي جزيرة (مصيرة) الاستراتيجية قبالة ساحل عمان .

وقد انفقت الولايات المتحدة ٢٥٤ مليون دولار على عمليات التطوير والانشاء لتلك القواعد ؟ وتريد الادارة الامريكية اقناع الكونجرس الامريكي بانفاق ٣٠٢ مليون دولار مزيد من عمليات التطوير .

وتعد مخازن الاسلحة والذخيرة التي بنيت في القواعد الجوية الاربع بنفس المستويات التي يستخدمها حلف شمال الاطلنطي تقريبا مكانا مثاليا لتخزين معدات القيادة المركزية الامريكية وهي ما تبقى من قوة الانتشار السريع التي تشكلت في بداية الثمانينات لاغراض عسكرية بعيدة عن الاراضي الامريكية .

درع السلام السعودي يتكلف ١٨ر١ مليار دولار

تقدمت بعض الشركات الامريكية بعروض الى المملكة العربية السعودية لتصنيع طائرات هيلكوبتر واجهزة لاسلكي عسكرية واجهزة اليكترونية من معدات وسلع اخرى ذات تكنولوجيا متقدمة في البلاد .

وكانت مجموعة شركات بزعامة بوينج قد فازت الاسبوع الماضي بعقد قيمته ١٨ر١ مليار دولار للمساعدة في اقامة نظام دفاعي سعودي للانذار المبكر يسمى درع السلام . كما وقع الاختيار على شركة جنرال اليكتريك لعقد أجهزة الرادار بقيمة ٣٣٠ مليون دولار .

منشآت طابا معروضة للبيع

ذكرت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية أن رجل أعمال اسرائيلي وثيق الصلة « بشيمون بيريز » يحاول جاهدا أن يبيع الى شركات سعودية المجمع السياحي الكبير الذي اقامته اسرائيل في طابا .

وأوضحت الصحيفة ان « شفايمر » مؤسس شركة طيران العال ورئيس مجلس ادارتها السابق لم يوفق في اتمام تلك الصفقة رغم الرحلات الكثيرة التي قام بها لمصر والسعودية .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد كتبت مؤخرا أن أحد الحلول لمشكلة طابا والتي توافق عليها واشنطن هو أن يعهد بادارة المجمع السياحي في طابا « كونسورتيوم » دولي تشترك فيه السعودية ..

إسرائيل تحاول محاصرة انتصار المقاومة اللبنانية

بعد نجاح المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب في اجبار الجيش الاسرائيلي على البدء في الانسحاب ، وبعد اتمام المرحلة الاولى من هذا الانسحاب ، لجأت اسرائيل الى اتباع اقصى الاساليب وحشية في محاولة منها لانهاء المقاومة الوطنية في جنوب لبنان او الحد من فاعليتها - فصعدت اساليبها القمعية ، ولجأت الى اتباع اساليب جديدة لم يسبق لها ان مارستها في الجنوب ، وان كانت قد اعتادت على ممارستها في الضفة المحتلة وقطاع غزة .. وخاصة اساليب العقاب الجماعي على نطاق واسع ، ونسف المنازل التي يعتقد ان سكانها او بعضهم قد شارك في عمليات المقاومة .

ومن الواضح ان لتصعيد حملة القمع الاسرائيلي في الجنوب علاقة بمحاولتها تخفيف الضغط عن قواتها وتقليل ضحاياها ، حتى يحين موعد انسحابها طبقا للنوايا التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية - وخاصة لما لعمليات المقاومة من أثر في زيادة الضغوط والانتقادات التي توجه للحكومة الاسرائيلية ، والتي يطالب بعضها بالانسحاب الفوري من الجنوب .. وايضا للتصدي للاتهامات الموجهة للحكومة الاسرائيلية من جانب اليمين الصهيوني المشارك في الحكم والتي ترى ان الحكومة بقيادة حزب العمل أضعف من أن تواجه المقاومة اللبنانية .

غير ان لهذه القمعية المتصاعدة هدف آخر نعتقد انه اكثر اهمية ، فقد ادى نجاح المقاومة الوطنية اللبنانية في اجبار الاسرائيليين على الانسحاب الى موجة عالية من الابتهاج والشعور بالنصر ليس فقط بين اللبنانيين ، انما بين العرب جميعا ، وهو الشعور الذي حرم العرب منه طويلا ، وهذا ما لا تريده اسرائيل .

فشعور العرب بالهزيمة والاحباط المستمر هو هدف ثابت للسياسة الاسرائيلية حيث انه يمثل الشرط الضروري والكافي لاجبار العرب على القبول بالوضع القائم او لاجبارهم على القبول بالتسويات الاسرائيلية ..

فقد حاولت اسرائيل منذ انشائها ليس فقط ان تحافظ على تفوقها على العرب ، وانما ايضا ان تخلق لديهم اعتقادا راسخا بانها العدو الذي لا يقهر ، وان استخدام القوة لاجبارها على تقديم التنازلات هو امر مستحيل بل وانه في كل مواجهة بين العرب واسرائيل ، فان العرب هم الخاسرون حتما بحيث يصبح هذا الاعتقاد قويا الى درجة ان يكون بديهية من بديهيات الصراع تجعل العرب متيقنين سلفا من نتيجة اي معركة قبل خوضها . ومن ثم يمتنعون أصلا عن مجرد التفكير في الحرب كأحد الخيارات البديلة لاجبار اسرائيل على الاستجابة للحقوق العربية ..

ايضا ، فقد عملت اسرائيل باستمرار ودأب ليس فقط على ايهام العرب بان نتيجة اي معركة معها هي نتيجة محددة سلفا ، وانما كذلك على اقناعهم بانها تمتلك من القدرة مايتيح لها ان تنفذ ما تريد في الوقت الذي تحدده ، وبتكلفة مادية وبشرية قليلة الى درجة لا تذكر . وكان لهذا العامل بالذات اهمية كبيرة في استمرار الحكومة - اي حكومة اسرائيل - في القدرة على حشد المواطنين الاسرائيليين وراء مغامراتها العسكرية دون معارضة تذكر ، طالما ان ذلك امرا محدود التكلفة من ناحية ، ومحققا لمصالح اسرائيل التوسعية من ناحية اخرى .

هذه هي الصورة التي نجحت اسرائيل في تكوينها عن نفسها في العقل العربي ، وخاصة لدى الحكومات العربية ، وهي الصورة التي تكونت على مدار حروب أعوام ٤٨ ، ٥٦ ، ١٩٦٧ .

صحيح ان هذه الصورة قد اهتزت باثر حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، الا انها تمكنت من استعادتها من عدد من المغامرات العسكرية مثل عملية مطار عنتيبي ١٩٧٦ ، وضرب المفاعل النووي العراقي ١٩٨١ ، وغزو لبنان ١٩٨٢

ومن هذه الزاوية فان انتصار المقاومة اللبنانية يمثل ضربة قوية للمخطط الاسرائيلي بعد ان بدأت عناصر تصور مضاد تتكون لدى العرب ، وهو التصور الذي يصبحون بمقتضاه قادرين على الحاق الهزيمة باسرائيل ، خاصة وان الحرب الشعبية التي يشارك فيها أغلب المواطنين بادوار مختلفة كانت هي الطريق لانتصار المقاومة اللبنانية ، وهو ما يترك آثارا ايجابية قوية على الشعوب العربية خاصة على جماهير الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة التي تحاول اسرائيل ان تنهي اي آثار للمقاومة لديهم ..

ولان انسحاق الروح المعنوية للعرب وانهيار ارادة القتال والصمود لديهم حكومات وشعوب ، هي البرد الاساسي لحالة التردي العربي الحالية ، فانه كان من الطبيعي ان تعمق اسرائيل من حدة سياستها القمعية ضد المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني ، وبحيث يصبح من ناحية اخرى على كل القوى الشريفة في هذا الوطن العربي ان تبذل ما في وسعها لمساندة أهل الجنوب ، ليس فقط من اجل استمرار المقاومة الوطنية اللبنانية ، وانما ايضا من اجل استمرار طاقة الامل التي فتحها المقاومون في الجنوب في جدار العجز القومي .

جمال عبد الجواد

برقيات

● اعلن علي ناصر محمد رئيس اليمن الديمقراطي موافقة قادة دول جبهة الصمود والتصدي على عقد مؤتمر قمة قريب . وقال انه بحث خلال جولته التي شملت سوريا واليمن الشمالي وليبيا واثيوبيا توحيد جهود كل القوى الوطنية العربية لالغاء اتفاق عمان .

● قال محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان الفهم المصري للتسوية السياسية مازال يرتكز على اتفاقيات كامب ديفيد وأضاف ان المبادرة المصرية هي محاولة لتطوير سلبي للاتفاق الاردني الفلسطيني باتجاه مشروع ريجان .

● هاجرت ابنة برنارد كالب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية الى اسرائيل وقررت الانضمام للجيش الاسرائيلي .

● قال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة أنه وفقا للدستور فان رئيس الوزراء لقيامه كما قال باعمال جليلة للجمهورية ونوه بمحمد مزالي رئيس الوزراء لقيامه كما قال باعمال جليلة أكسبته تجربة بادارة شئون الدولة .

● سمحت المانيا الشرقية لمهاجريها في المانيا الغربية بالعودة اليها .. وذكرت صحيفة الهيرالد تريبيون الامريكية ان عشرين الفا من الالمان الشرقيين الذين يعيشون في الغرب قد طلبوا العودة نتيجة ازدياد البطالة وفقدان الثقة في الرأسمالية .

● في حديثه الاخير لمجلة نيوزويك الامريكية وردا على سؤال كيف سترد على الاتهامات الامريكية بان مصر بطيئة في دفع فوائد الديون العسكرية وهل يمكنكم اقناع الولايات المتحدة بتخفيض فوائد الديون المصرية اجاب الرئيس حسني مبارك سأقول :

- بصفتي في موقف صعب انتم تعطوني حوالي ٨١٥ مليون دولار مساعدة اقتصادية وانا اعطيكم فوائد على القروض العسكرية ٥٠٠ مليون دولار والباقي ٣٠٠ مليون دولار .. وهذا لا يساعدني على رفع مستوى الناس .

● دمر سلاح الطيران الامريكي شريط التسجيل الذي يظهر متابعة الرادار للطائرة الخطوط الكورية التي اسقطت على الحدود السوفيتية عام ١٩٨٣ والتي راح ضحيتها ٢٦٩ راكبا . تبين ذلك اثناء نظر القضية المرفوعة ضد الحكومة الامريكية من عائلات الضحايا .

اعلن ٣٠٠ أسير فلسطيني في سجن عسقلان اضرابا جزئيا عن الطعام منذ ٢٣ فبراير الماضي احتجاجا على المعاملة غير الانسانية التي يلقونها في المعتقلات والسجون الاسرائيلية .

الأهالي
جريدة كل الوطنيين
يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

● الاشتراكات عن سنة كاملة : في مصر ٥٠٠ قرشا .
تدفع القيمة بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي الى شركة توزيع الأخبار ٢ شارع الصحافة القاهرة .
● الاعلانات : [illegible]

مكاتب المراسلين القاهرة ١ شارع كريم الدولة ميدان طلعت حرب - ١ شارع محمد ابراهيم متفرع من شارع ... ٢٦ شارع عبد المجيد اللبان والسيدة زينب - ٢ مصر الجديدة ...
الإسكندرية ٢٨ شارع الإخشيد بالشاطبي - القليوبية شارع الترعة بشبرا الخيمة - شارع ... طنطا عمارة ٧ ...
دمنهور ... المنصورة ... [illegible]













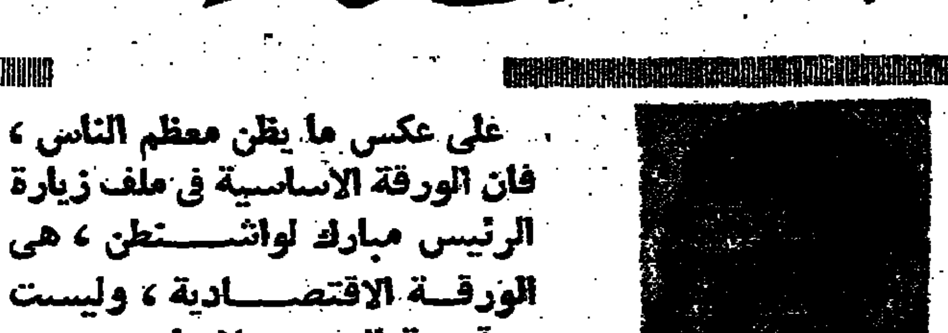








الملف الاقتصادى فى مباحثات مبارك - ريجان



● مبارك

على عكس ما يظن معظم الناس ، فان الورقة الاساسية فى ملف زيارة الرئيس مبارك لواشنطن ، هى الورقة الاقتصادية ، وليست ورقة السلام !

وقبل ان يطير الرئيس الى واشنطن بأيام . قال : اننا نحصل على ٨٥٠ مليون دولار سنويا معونة من واشنطن ، ندفع منها ٥٠٠ مليون دولار « فوائد » على اقساط ديوننا العسكرية للولايات المتحدة . وقالت الصحف الامريكية ، ان واشنطن ستقطع المعونات عن مصر اذا استمرت فى التوقف عن دفع هذه الفوائد !

● ريجان

● كمال حسن على ● اسماعيل صبرى عبد الله

القاهرة تطلب من واشنطن

● إلغاء الديون العسكرية التى إقترضها السادات (٣٫٧ مليار)

● إضافة جديدة إلى معونات أمريكا قدرها مليار دولار

● تخفيف شروط المعونة ودفع جزء منها بالنقد

والسؤال الآن

ماهو الثمن الذى تدفعه مصر مقابل كل هذا ؟

والشيء الذى لم يقله وزير الاقتصاد فى اجابته على طلب الاحاطة الذى تقدمه ممتاز نصار يوم الاحد الماضى ، ان حجم الديون العسكرية المتراكمة على مصر لواشنطن هى ٣٫٧ مليار دولار ، سيحل اوان دفع اقساطها بعد ثلاثة اعوام ، بينما تعجز مصر من الآن عن دفع فوائد هذه الديون وتستقبل واشنطن مبارك بالتهديد بقطع المعونة ، اذا استمر توقف مصر عن دفع الفوائد .

تحقيق : **احمد اسماعيل**

فماذا تريد مصر من واشنطن ؟

واحدث ورقة فى الملف الاقتصادى لزيارة مبارك تقول ان مصر قد حصلت فى العام المالى الذى يبدأ فى اكتوبر ١٩٨٥ على ٢٫٢ مليار دولار معونة من الادارة الامريكية (١ مليار دولار مساعدات اقتصادية ، ١٫٢ مليار دولار مساعدات عسكرية) وبعدها .. ارسلت الحكومة المصرية مذكرة الى الخارجية الامريكية بعنوان « الحاجة الى الاعتماد المتبادل بين مصر والولايات المتحدة للسنة المالية ١٩٨٦ » اكدت فيها محافظتها على اقامة علاقات وثيقة واستراتيجية مع الولايات المتحدة .. الا انها سوف تظل دولة غير منحازة » .. وطالبت بمساواتها باسرائيل فى التعامل ، ورفع المعونة الامريكية خلال العام المالى القادم بزيادة عن العام الحالى ٩٥٠ مليون دولار .

وعلقت « النيويورك تايمز » على المذكرة المصرية قائلة .. « هذه هى المرة الاولى التى تتسلم فيها مصر مذكرة مكتوبة دعما لبرنامج المساعدة الخاصة بها .. وهو الامر الذى درجت عليه اسرائيل منذ عدة سنوات » .

ويضيف « مستر ريد » فى نفس الصحيفة قائلا .. « وقد ادت المعونة الامريكية الى نتيجة مغايرة ، وهى مزيد من الاعتماد على الولايات المتحدة فى الطعام والمعدات العسكرية .. ومن المؤكد ان القادة المصريين سيفكرون مرتين قبل الاقدام على اى موقف قد يؤدى الى وقف المعونة الامريكية » .

فما هى قصة المعونة الامريكية لمصر .. ؟ ماهى طبيعتها وشروطها ومن المستفيد الحقيقى منها ؟ باختصار : ماذا تريد واشنطن من مصر ؟

العلاقات تعود

البداية الحقيقية لعودة « المعونة الامريكية » كان مبلغ ٢٥٠ مليونا دولار فى عهد نيكسون . ومنذ اليوم الاول «لاحتبوادر الضغط الامريكى» فقد برز اتجاه فى مجلس الشيوخ لربط تلك المساعدة بمنع مرور السفن السوفيتية فى قناة السويس .

وعلى مدى عشر سنوات ، حصلت مصر على ما يقرب من ٩ مليار دولار كمساعدات بموجب ١١٦ اتفاقية « اقتصادية وعسكرية » وقعتها مع الولايات المتحدة الامريكية .

● وتتكون «المعونة» من جزأين : الاول منح تقدم بلا مقابل ، والثانى « قروض تسدد بشروط ميسرة » .

ويرى الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله ان كلمة « معونة » .. هى كلمة مضللة ، فالمعونة فى كل الاحوال « قروض بشروط ميسرة » .

وتتم هذه القروض والمنح عبر اتفاقات بين الحكومة المصرية ممثلة فى وزارة التخطيط - وبين الحكومة الامريكية ممثلة فى مكتب وكالة التنمية الدولية الامريكية بالقاهرة . « AID » - « الايد » .

الايد .. او الحكومة الخفية

وتعد « الايد » من اهم « مراكز السيطرة [illegible]

يصفونها «بالحكومة الخفية» - وهى واحدة من ثلاثة اشقاء مشاركين فى هذه السيطرة ، والشقيقان الآخران هما « صندوق النقد الدولى والبنك الدولى » .

ويقع مقر هذه الوكالة فى قلب القاهرة « شارع القصر العينى » - ويضم ١٢٥ موظفا « يتولون القيام برقابة شديدة على « برنامج المساعدات » » .

ويقول عادل حسين فى مؤلفه الهام «الاقتصاد المصرى من الاستقلال الى التبعية» ..

فى كثير من الاحيان لا تعد برامج المعونة فى ادارة وكالة التنمية .. ولكن فى وزارة الخارجية مباشرة .. ومعروف ان البعثة المحلية للوكالة تدخل رسميا تحت ولاية السفير الامريكى » .

وتقوم الوكالة بالاشراف على برامج المساعدات وتقدم تقريرا كل عام الى الكونجرس يبين به الاعتمادات المطلوبة للعام القادم .

وخلال عشرة سنوات - هى عمر المعونة - انحصرت القروض والمنح على تمويل « شراء سلع وخدمات يكون مصدرها الولايات المتحدة » .. واصبحت هذه المليارات على توفير السلع الغذائية بنسبة ٥٠٪ من حجم المساعدات الامريكية لمصر . وترفض برامج المعونة الامريكية تمويل « الصناعة المصرية » ، لان هذه المشروعات ينخفض فيها المعدل الناتج عن معدل العائد الاقتصادى » .. كذلك ترفض برامج المعونة تمويل عمليات استصلاح الاراضى فقد حكم البيت الاستشارى الامريكى «باسفيك كونسلتانت» بعدم جدوى هذه المشروعات من الناحية الاقتصادية .. وحذو جميع الهيئات الدولية المالية التى تتعاون مع مصر عن تمويل هذه المشروعات !

اعترافات حكومية

ورغم ان هناك ٧٢ نشاطا للمعونة الامريكية فى مصر الا انه « لا توجد نتائج بارزة وملموسة » .. ففى تقرير قدمه جهاز المحاسبات الى اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب فى يناير الماضى يقول :

ان هناك « عددا من العوامل اخرت الاستفادة من القروض والمنح الامريكية ، وترجع هذه العوامل الى الجانب الامريكى - والشروط التى تتساب على اساسها » .

ويرصد التقرير هذه العوامل على النحو التالى :

●● عدم وفاء الجانب الامريكى ببعض الالتزامات تجاه المشروعات .

●● طول الوقت المستغرق فى اعداد المواصفات وطرح المناقصات

●● عدم قيام الموردين - الامريكيين - بتوريد الاصناف الممولة فى المواعيد المحددة

●● عدم كفاءة هذه الاصناف

●● عدم موافقة وكالة التنمية على طلبات التوريد « المصرية » .

وينتقد التقرير الشروط التى تضمنتها الاتفاقيات المصرية - الامريكية ومن بينها ، حق تستخدم الاموال المقترضة او الممنوحة فى تمويل شراء سلع وخدمات يكون مصدرها الولايات المتحدة ، وان يتم الشحن من ميناء امريكى وعلى سفن امريكية . وان يتم التعاقد مع احد بيوت الخبرة الامريكية لتقديم الخبرة الاستشارية للمشروعات الممولة بشرط ان يحصل الجانب المصرى على موافقة الجانب الامريكى على خطط وبرامج تنفيذ المشروعات .

ويرجع التقرير « نشأة الديون المستحقة والتى بلغت ١٤٫٧ مليار جنيه مصرى (موزعة بواقع ٨٠٫٦٪ و١٩٫٤٪ بين القروض والتسهيلات على الترتيب) - الى اتفاقيات القروض التى تم ابرامها للمساهمة فى تمويل المشروعات الاستشارية وعمليات الاحلال والتجديد بالاضافة الى تمويل احتياجات مصر من الحاصلات الزراعية .

ويعتبر - التقرير - قروض فائض الحاصلات الزراعية الامريكية « اهم مصدر للديون المستحقة لامريكا » .

ويلاحظ ان هذه الديون توجه بالكامل الى اغراض استهلاكية لا تساهم فى تحقيق مورد بالنقد الاجنبى تستخدم فى تغطية اعباء هذه القروض .

والسؤال الآن .. ما هى قروض فائض الحاصلات الزراعية ؟ وما هو قانونها الامريكى ؟

الجذور والحصاد

فى عام ١٩٥٤ ، واجهت الولايات المتحدة الامريكية ازمة فى تراكم مخزون القمح الذى بلغ ٣٧٫٥٪ من جملة الانتاج . ورأت امريكا ابتداع صيغة قانونية لحل هذه الازمة ، وذلك عن طريق «بيع» هذا الفائض « باقل ثمن » .. وتحصيل « اكبر جدوى سياسية من وراء ذلك » . وتقوم هذه الصيغة على ابرام اتفاقية بين امريكا والدولة « المقترضة » على ان يتم السداد « بالعملة المحلية » .. ويتم ايداعها فى حساب الولايات المتحدة لدى البلد المقترض او المستورد . ويخصص هذا الحساب لاغراض ثلاثة :

● انفاق الحكومة الامريكية فى البلد المستورد

● تقديم قروض داخل البلد المستورد عن طريق وكيلها « بنك التصدير والاستيراد »

● اقراض حكومة البلد المستورد

الغريب ان الاتفاقات السارية حاليا بين مصر وامريكا والخاصة بالقمح طبقا للقانون الامريكى العام رقم ٤٨٠ والخاص بتصريف فائض الحاصلات الزراعية ، يشترط تسديد القرض بالدولار وليس بالعملة المحلية كما كان متبعا فى السابق .

وفى الوقت الذى اسقطت فيه الاتفاقية نص السداد بالجنيه المصرى ، احتفظت للحكومة الامريكية بالولاية على « حصيلة الحكومة المصرية من بيع السلع الممولة بموجب هذا الاتفاق » .. بمعنى انه فى حالة القمح تضاف قيمة « الدعم » الى حصيلة البيع الفعلى !

والكارثة .. ان الدائن «امريكا» هو الذى يحدد اوجه انفاق هذه الحصيلة التى لا علاقة له بها . وتلتزم الحكومة المصرية بتسديم تقرير سنوى عن الايرادات والمصروفات فى هذه القطاع التى تشرف عليه الحكومة الامريكية !!

والاغرب من ذلك ان هذه الاتفاقات تقيد حق الحكومة المصرية فى استيراد السلع الزراعية بالسعر المناسب من الدولة التى تختارها . اذ يتوجب على الحكومة المصرية بمقتضى هذه الاتفاقات ان « تتخذ الخطوات اللازمة للتأكد من ان البلد المصدر (امريكا) يحصل على حصة عادلة من اى زيادة فى المشتريات التجارية للسلع الزراعية التى يقوم بها البلد المستورد (مصر) .. » .

ليس هذا فحسب .. بل ان من حق امريكا اقراض اى مشروع داخل مصر من ثمن الحاصلات الزراعية دون الرجوع .. او التشاور مع الحكومة المصرية !

تدعيم اللامركزية

.. ونعود الى « هيئة » المعونة الامريكية

او « حكومة الظل » الامريكية .. فى القاهرة - كما يطلق عليها الخبراء . تقول الوثائق ان عدد خبراء وموظفى الهيئة المشرفة على البرامج والمساعدات ١١١٦ شخصا ، وتصل نفقاتها الى ٢٥٪ من قيمة المعونة المقدمة .

ويعتبر برنامج «تدعيم اللامركزية» من اهم النشاطات المكثفة لوكالة التنمية « الايد » . لانه « يستهدف تشجيع تغييرات السياسة القومية » ، كما يقول التقرير السنوى للوكالة ١٩٨٥ .

ويشمل هذا البرنامج : تنمية المدن الاقليمية والمدن ودعم وتنمية قطاع اللا مركزية (التدريب) والخدمات الاساسية .

وقراءة سريعة لاحد هذه البرامج وهو الخاص بتنمية المدن الاقليمية يكشف بوضوح عن طبيعة هذه المعونة .

فالبرنامج يقدم مشروعا لتطوير نظم مياه الشرب والصرف الصحى والرى ، فى ثلاث محافظات : بنى سويف - الفيوم - المنيا . وقد بدأ هذا المشروع فى شهر يونيو ١٩٨٢ ، بميزانية قدرها ١٢٧ مليون دولار - دفعت الوكالة «الايد» منها ١٠٠ مليون فقط ، ويتحمل الجانب المصرى ٢٥٪ من ميزانية المشروع يدفعها بالعملات المصرية .

واتفق الجانبان على ان ينتهى المشروع فى ٣٠ يونية ١٩٨٦ ، كما تم اعداد دراسة الجدوى « المبدئية » ، وقام بها مكتب استشارى امريكى وعرضها على الكونجرس الامريكى للموافقة .

تقول التقارير « ان هذه الدراسات تستهدف فى الاساس جمع وتحصيل كافة المعلومات الممكنة عن كل نشاطات الحياة فى مواقع المشروع بغرض دراسة اثرها على استهلاك المياه - سواء فى مشروعات الشرب .. او الصرف الصحى » !

ولتنفيذ الدراسة تعد استمارة بيانات عن كل قرية تتضمن جمع معلومات عن عدد السكان وفى طبيعة النشاط (تجارى - صناعى - زراعى) واتجاهات الزيادة السكانية المتوقعة وتمركزها (شمال - جنوب - شرق - غرب) وارتفاعات المنازل - مساحاتها - عدد ادوارها واهم الديانات السائدة . والنشاطات الحزبية والسياسية للسكان . والميول المتطرفة (توجد - لا توجد) والمهارات الخاصة لدى السكان (فنون - حرف غير عادية - نشاط تبشيرى او دعائى او ايديولوجى) والتوسع الجغرافى المتوقع (افقيا - رأسيا) والتوسع الزراعى المتوقع (افقيا - رأسيا)

اما بالنسبة لمشروعات الرى فقد تم اعداد « ثلاث خرائط كاملة » لمسار القنوات والمصارف فى قلب صعيد مصر ، للعرض على الكونجرس !

ولاشك ان هذه البيانات والخرائط التى توضع تحت تصرف الادارة الامريكية تشكل اخلالا خطيرا بالامن القومى المصرى .

من هنا كان طبيعيا ان تستغرق هذه الدراسة ٨٠٪ من « التوقيت الزمنى » للمشروع حتى اصبح تاريخ انتهاء المشروع يحتاج الى ١٢ عاما .. وليس ثلاثة اعوام !

تقرير حكومى يتهم

ورغم مرور ثلاثة اعوام .. فان ادارة المعونة لم تصرف من ميزانية المشروع سوى ٢٠ مليون دولار بواقع ٢٠٪ منها .. واسباب التأخير - لاتزال محل نزاع بين الطرفين .

●● يقول الجانب الامريكى « ان السبب فى ذلك عدم وجود شركات مقاولات او مكاتب استشارية اقليمية او موردين نتيجة تركز هذه النشاطات فى العاصمة » . ويضيف التقرير « ان هناك مليون دولار مودعة فى البنك - تحت حساب المشروع - لا تجد من ينفقها مما يسبب خسارة للجانب الامريكى نتيجة عدم تقاضى فائدة على القروض من وكالة التنمية الدولية - طبقا للاتفاق المصرى الامريكى فى اكتوبر ١٩٨٠ » .

ويشير التقرير الى « تعثر قدرة الجانب المصرى على صرف المبالغ المعتمدة ورغم زيادة مقدم التمويل الى ٣ مليون دولار لمدة ثلاثة شهور قادمة » .

ويعترض الجانب المصرى على الجانب الامريكى لانه يتعمد التأخير لان نظام المعونة يقضى بأن ما يصرف ولا يستخدم فى العام المالى يعود الى الخزانة الامريكية » .

ويضيف التقرير : « ان سبب التأخير الثانى يرجع الى اصرار الجانب الامريكى على اجراء « دراسة بيئية » لتلافى الآثار الجانبية للمشروع - الامر الذى يعنى مزيدا من المعلومات التى تمس صميم الامن والسيادة المصرية » !

اما السبب الثالث - والاخير - فيرجع الى « الاصرار الامريكى غير المبرر » على ضرورة « صرف مياه المجارى فى النيل بالنسبة لمحافظتى بنى سويف والمنيا .. وفى بحيرة قارون بالنسبة لمحافظة الفيوم » !

النهر الخالد

وكان من الطبيعى ان يرد الجانب الامريكى على تقرير «الادارة المصرية» للمشروع - فقد اعد المستر براون - رئيس هيئة المعونة الاسبق - تقريرا سريا - قدمه الى لجنة السياسات فى اكتوبر ١٩٨٣ قال فيه :

« ان صب مياه المجارى فى النيل - ليس جديدا على المصريين منذ عهد الفراعنة - كما ان الاتفاقية تنص على الصب فى القنوات والمصارف وجميعها تصب فى النيل .. فلماذا الانزعاج » !

ويشرح المستر براون كيف ان « الصب فى النيل والبحيرة ضرورة لاحداث التوازن داخل اطار التكلفة - ومن غير المعقول ان تستنزف الهيئة ميزانية المشروع فى عمل « شبكة للصرف الصحى من الدرجة الاولى بتكلفة عالية » .

ويختتم المستر براون تقريره قائلا « ان الالتزام بحدود التكلفة .. شرط من شروط الاتفاق » !

وأمام « وقاحة » المستر براون .. اعد الجانب المصرى تقريرا سريا رفعه الى المحافظات الثلاث - كاشفا عن مدى « استهانة » الامريكيين « بالامن القومى » .. والعمل على « اختراقه » !

فقد اعلن التقرير « ان هيئة المعونة الامريكية استطاعت ان تجهز ثلاث خرائط كاملة لثلاث محافظات تغطى جميع اوجه الحياة كما استطاعت الهيئة تجميع معلومات يصعب الحصول عليها بالاقمار الصناعية !!

وشكا التقرير من تصرفات الخبير الامريكى جسون كورسن المقيم فى بنى سويف - وكيف استفز مشاعر الاهالى بكثرة استخدامه لآلة التصوير .. مما اوقعه فى مشاجرات عديدة .

وكشف التقرير ان التأخير فى تنفيذ المشروعات - لا يتوقف على مشروعات الصعيد وحده .. ولكنه امتد ليشمل باقى مشروعات الصرف الصحى فى كافة المواقع .

واستشهد التقرير بمشروع الاسكندرية للصرف الصحى ، وكيف استغرقت دراسته ست سنوات تكلفت اكثر من ٤٥ مليون جنيه من قيمة المعونة وقدرها ١٦٧ مليون جنيه .. وبذلك تكون الدراسات وجمع المعلومات استهلكت ١٠٪ من اجمالى المعونة .

وذكر التقرير ان مندوبى هيئة المعونة الامريكية - المقيمين فى المواقع - يواظبون على حضور اجتماعات المجالس المحلية ، ومجالس المحافظات بصفة دورية ومنتظمة ، رغم عدم وجود اية نصوص تقضى بذلك .

آراء مصرية

وتسأل الدكتور احمد رشيد - رئيس جهاز بناء وتنمية القرية ورئيس « الجانب المصرى » ضمن برامج « تدعيم اللامركزية » عن رأيه يقول الدكتور رشيد :

- لا ينبغى ان نبالغ فى خوفنا على « الامن القومى المصرى » ، فالاقمار الصناعية تستطيع الحصول على اية معلومات تريدها ، دون الحاجة الى خبراء المعونة وموظفيها .

●● ولكن الاقمار الصناعية لا تستطيع معرفة افكار الناس وابعادهم النفسية والاجتماعية ..

يجيب الدكتور رشيد « يجب ان نثق فى انفسنا .. فنحن نفهم ابعاد اللعبة جيدا .. وحتى تطمئن ، فقد وضعنا كل هؤلاء الخبراء تحت مراقبة دقيقة » .

ويقول المهندس ماجد الشعيبى - وكيل الوزارة بجهاز تنمية القرية ، ومقرر لجنة الخدمات « ضمن برامج المعونة الامريكية » :

- ان الجانب المصرى هو المسئول من اية تجاوزات تحدث .. فلا توجد معونة لوجه الله .. ومن ثم فاننا - كجهاز تنفيذى - يجب ان نحذر دائما ، كما يجب ان تكون قدرتنا على « التفاوض » اعلى بكثير حتى لا يبدو الامر استسلاما لشروط

المساعدات العسكرية

ولا تقل الاخطار الناجمة عن المساعدات العسكرية عن اخطار المعونات الاقتصادية ، بل لعلها تزيد . وقد بدأت عقب معاهدة الصلح بين حكومة السادات واسرائيل عام ١٩٧٩ بموافقة الكونجرس على منح مصر ١٫٣ مليار دولار كقروض عسكرية . ووصلت ديون مصر العسكرية حتى الآن ٣٫٧ مليار دولار

لقد اصبحت الولايات المتحدة الامريكية هى المصدر الرئيسى لتسليح القوات المسلحة المصرية . وتشير كافة دراسات المراكز الاستراتيجية الدولية الى الفجوة العسكرية التى تولدت بين مصر واسرائيل فى ظل التسليح الامريكى والانحياز المطلق من جانب البيت الابيض لاسرائيل .

ولكن اخطار المساعدات العسكرية لا تقف عند هذا الحد .

ففى دراسة نشرها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام للدكتور سامى منصور فى يونيو ١٩٧٩ ، اشارة واضحة ان بيع واهداء السلاح الامريكى اسلوب « لشراء التفوذ السياسى » .. « ففى مقابل السلاح ، ومن خلال الصداقة التى يخلقها ، تحصل على تسهيلات عسكرية فى هذه الدول الصديقة ، كما ان الاسلحة الحديثة اصبحت تحتاج الى تدريب خاص وامكانيات متعددة لاستعمالها بكفاءة . وهو ما يجعل الدول المستوردة تستضيف بعثات عسكرية من الدول المصدرة للسلاح ، لتشرف على التدريب والصيانة . والواقع ان مثل هذه البعثات تستطيع ان تتمتع بنفوذ حقيقى على صانع القرار

يقول د. جودة عبد الخالق :

- ان برامج المعونة الامريكية تعكس فى الاساس الاولويات الامريكية وليست المصرية . الامر الذى يحد بالفعل من انطلاق التنمية فالتمويل الذى توفره المعونة ليس هو العامل الحاسم فى قضية التخطيط .. ولكن توافق التمويل مع اولويات الخطة ..

ويعترف مكرم محمد احمد - رئيس تحرير المصور القريبة من دوائر الحكم - بأن الولايات المتحدة الامريكية (ومعوناتها) مسئولة عن نصف العجز فى الميزان التجارى المصرى . بعد ان بلغ حجم الواردات الامريكية ٣ مليارات دولار ، بينما حجم الصادرات لم يتجاوز ٤٠ مليون دولار .

ويقول د. ابراهيم العيسوى استاذ الاقتصاد والمستشار بمعهد التخطيط القومى بالقاهرة ..

ان الولايات المتحدة الامريكية اصبحت اليوم المصدر الرئيسى لتسليح الجيش المصرى . كما انها تمدنا بما يقرب من ٦٠٪ من القمح الذى نستورده من الخارج ، وتزودنا بـ ١٠٠٪ من الذرة التى نستوردها بل اننا اصبحنا نعتمد عليها فى الحصول على نحو ثلث وارداتنا من جميع انحاء العالم .. فكيف تأمن مصر على مصالحها وتطمئن على مستقبلها واستقلالية ارادتها وقراراتها

والامر المقلق فى ان تصدر الدعوة الى مزيد من المساعدات - هو ان مصر التى زادت القروض المتعاقد عليها فى السنوات العشر الاخيرة الى نحو عشرة اضعاف ، والتى ستزيد ديونها الخارجية (المستخدمة) من ١٣ مليار جنيه (عام ٨٢/٨١) الى ١٦٫٢ مليار جنيه (عام ٨٧/٨٦) كما ستزيد اعباء خدمة ديونها (الاقساط والفوائد) من ١٥٧٥ مليون جنيه الى ٢٠٠٠ مليون فيما بين هاتين السنتين حسب تقديرات الخطة الخمسية .. يبدو انها مازالت تعتقد ان مفتاح قضية التنمية هو فى الحصول على المزيد من المساعدات الاجنبية ..!!

لايهم اذا ما كانت النتيجة مزيدا من التبعية .. وفقدان الاستقلال .. وتهديد الامن القومى . وحتى ولو ادى ذلك الى تحويل مصر الى « جحور فئران » - كما يقول ميردال - لخبراء المعونة الامريكية .. وجواسيسها .



رحم الله زمانا

اوشك احتكاك اعضاء مجلس الشعب بالصحفيين ، ان يصبح ظاهرة . تتطلب وقفة تنبيه . قبل ان تتطور الامور بين الصحافة والنواب ، الى مالا نحبه ولا نرضاه ولا يحبه ولا يرضاه احد !

فمنذ اسابيع حدث احتكاك عنيف بين نائبه الحزب الوطنى نوال عامر . وبين الزميل مجدى سرحان . مندوب «الوفد» بمجلس الشعب ، ووجهت النائبة للصحفى اتهامات غير صحيحة . والفاظ لا تليق . ثم تبين . ان وراء موقفها العصبى . ما تنشره زميلتنا الوفد ، عنها من اخبار . تعتقد انها تؤثر فى شعبيتها فى الدائرة ، وتمس حسن تمثيلها لها !

وفى الاسبوع الماضى ، ثار النائب الوفدى سيف الغزالى ، فجأة فى وجه الزميل عمر احمد عمر . مندوبنا فى مجلس الشعب احتجاجا على خبر كنا قد نشرناه عنه ، وتجاوزت الثورة حد المقبول من الكلام ، واللائق من الالفاظ والصفات ، التى تكشف عن مدى ما يتمتع به النائب الوفدى ، من اخلاق حميدة . وقدرة على التعبير ، العف ، ولياقة فى التعامل ، وهى امور لا نظن انها تنسحب على الوفد كحزب ، او على بقية نوابه فى المجلس ، ونفضل ان نعتبرها من خصائص حالة سيف الغزالى !

وجوهر الموقفين ان النواب يتصورون ، انهم فوق النقد ، وفوق المساءلة ، ويريدون ان يصادروا حق الصحافة فى ان تنشر انباءهم ، ويعجزون عن ممارسة حق التصحيح ، لان ما ينشر عنهم صحيح ، فلا يبق امامهم من وسائل للتعامل مع الصحف ، الا ادوات الطغاة الصغار ، والمستوزرين الضعفاء ، ونجوم آخر الزمان ، فيطلقون البنتهم فى حق الصحفيين بما يعاقب عليه القانون ، ويزدريه العرف . ولا يليق بمن يزعمون لانفسهم تمثيل الشعب !

واذا كان منطقيا ان يفعل نواب الحكومة ذلك ، فان من الغريب ان يفعله بعض نواب المعارضة ، وان يفعله نائب وفدى بالذات ، وما هو ما يؤكد فعلا بعض عيوب قانون الانتخابات بالقائمة الحزبية التى دفعت الى المجلس بنواب يحتاجون الى العودة للمدارس ، ليتعلموا فيها ان سعد زغلول كان يقول : ليس من حقنا ان نسأل الصحف لماذا تنتقدنا فى هذا او ذاك من الامور ، ولكن من واجبنا ، ان نسأل انفسنا لماذا نفعل ما يدفع الصحف لانتقادنا !

ورحم الله زمانا كان نواب الوفد فيه : يوسف الجندى وفؤاد سراج الدين وصبرى ابو علم وويصا واصف !

((المحرر))

رفع أسعار اللحوم والجبن والملابس والكهرباء والمياه
الزيادة من أول مارس دون العرض على مجلس الشعب

رفع اسعار ٢٨٤ دواءا شعبيا

رفعت وزارة الصحة اول امس اسعار ٢٨٤ دواءا محليا و ٨٨ دواءا مستوردا لتسع شركات قطاع عام ، ورفعت اسعار ٢٨ دواء مصنعا لاربع شركات مشتركة .. واغلبها من الادوية الشعبية .

بلغت الزيادة في الدواء المحلي ١٥٪ ، والمستورد والالبان ١٢٪ ، بالاضافة الى زيادة لمعظم هذه الاصناف في تسعيرة ١٠ يونيو ١٩٨٣ ، كما ان نسب الزيادة الاكبر والتى لم تعلن في التسعيرة ، هي للادوية التى تعاد تعبئتها بكميات اقل واسماء معدلة ، او عبوات معدلة بنفس الاسماء .

ومن بين الادوية المستوردة التى رفعت هناك مجموعة كانت تحقق ربحا للشركة المصرية لتجارة الادوية مثل الراس « نوسيتم » والمالوكس – المعادلة للحموضة – وحقن البتولكس المجددة لكرات الدم الحمراء .

والادوية المصنعة التى زادت هي من اوسع ادوية الشركات الاجنبية انتشارا مثل « الاوبتاليدون » و « ترادورال » و « البرجاتزول » .

بدأت الحكومة منذ اول مارس ، في تطبيق الاسعار الجديدة ، لحوالى ٣٠ سلعة ، قررت رفع اسعارها ، دون اعلان ، دون أن تعرضها على مجلس الشعب ، شملت القرارات ، تعميم تسعير الرغيف بعشرين مليما في جميع انحاء الجمهورية فيما عدا مناطق شبرا الخيمة ، ومدينة السلام والمحلة الكبرى وكفر الدوار . ورفع اسعار اللحوم المجمدة ، الى ٥٠ قرشا للكيلو وجنيهان للكيلو من اللحوم المبردة .

شملت القرارات ايضا ، رفع اسعار الدواجن المجمدة الى ١٢٥ قرشا للكيلو ورفع سعر كيلو الدواجن المحلية الى ١٤٠ قرشا بزيادة ١٠ و١٥ قرشا على التوالى ، ورفع سعر كيلو اللحوم المفرومة والمصنعة ٤٠ قرشا ، ليصبح ١٨٠ ، وزيادة اسعار اسماك بحيرة ناصر ، عشرة قروش للبلطى متزوع الراس ، والاسماك المجمدة بمعدل ١٠ و٢٠ قرشا في الكيلو ..

من منتجات الالبان التى رفعت الحكومة سعرها ، الجبن الابيض انتاج شركة مصر – الذى ارتفع سعر الكيلو منه الى ٧٥ قرشا بزيادة ٢٥ قرشا . والجبن الرومي ، الذى ارتفع سعره الى ٤ جنيهات للكيلو بزيادة قدرها ٢٤٨ قرشا ..

ورفعت الحكومة ايضا اسعار عبوات الدقيق الفاخر (زنة ٥ كيلو) من ٥١ قرشا للعبوة الى ٨١ قرشا ، واسعار المعلبات الغذائية بنسب تتراوح بين ٢٥ و ٥٠ ٪ ، ومنها الصلصة التى ارتفعت من ١١ قرشا للعلبة ، الى ١٧ قرشا ومن ٢٢ قرشا الى ٣٥ قرشا ..

ناجى شتلة

ارتفعت ايضا اسعار الملابس الجاهزة في فروع الكساء الشعبى بنسب وصلت الى ٣٥٠ ٪ ، فزاد ثمن بنطلون الاطفال من ٢٢٥ قرشا الى ٦٢٥ قرشا ، وارتفع ثمن الملابس الداخلية بنسبة ٥٠ ٪ وثمن الجوارب الرجالى بنسبة ١٠٠ ٪ ..

تم رفع اسعار الكهرباء بعد الـ ١٠٠ كيلو الاولى ليصبح ثمن الكيلو ١٠ قروش ، واسعار المياه بواقع عشرة مليمات في المتر المكعب .

يجرى التفكير الآن فى زيادة سعر الارز وتعميم طرح الارز المتاح بدلا من المخصوص ، وزيادة اشتراك التليفونات لتصبح ٣٠ جنيها للمنازل و ٦٠ للتجارى ، وخفض مكالمات المنازل الى ١٠٠٠ مكالمة بدلا من ١٥٠٠ .

تم ايضا زيادة المصاريف الادارية لتركيب التليفونات بنسبة ٥٠ ٪ عن المعمول به حاليا .

٢٥ ألف مواطن و٣٠٠ ماكينة تريكو يتعطلون في سلامون
السبب : الضرائب وشركة أمريكية وإغلاق السوق الإشتراكي

كتب : فايز عقل

عقد عمال التريكو بقرية سلامون مركز المنصورة دقهلية مؤتمرا بدار المناسبات ، لمناقشة مشاكل صناعة التريكو في القرية ، قرروا ارسال وفدهم الى المحافظ لعرض مطالبهم وقد التقى الوفد بالمهندس كمال عثمان رئيس مجلس محلى مركز المنصورة ومساعد رئيس المدينة الذى اجابهم بان كل ما نستطيع ان نقدمه لهم التنمية الشعبية في الدقهلية هو حوالى ٢٠ الف جنيه .. اما اذا زاد المبلغ المطلوب عن ذلك ، فلابد من موافقة جهات أعلى ..

أثار الرد موجة من القلق بعد ان توقفت ٣ آلاف ماكينة تريكو بقرية سلامون القماش مركز المنصورة طوال الموسم الماضى . ويعانى معظم سكانها البالغ عددهم ٢٥ الف نسمة من البطالة ؛ بسبب عجزهم عن تصريف المنتجات ؛ لارتفاع اسعار الغزل بنسبة ٧٠٪ خلال عام واحد ، وفرض ضريبة استهلاك قدرها ٢٠٪ ومهاجمة رجال مكافحة التهرب من الضرائب لمنازلهم ومطالبة المنتجين بأربعة أضعاف الضريبة المقررة حيث تحاسبهم على أساس عمل الماكينات طوال العام بينما هى تعمل لموسم واحد فقط أى ثلاثة أشهر .. وبذلك تكون قيمة الضريبة المفروضة ٨٠٪ من قيمة المنتجات . طالبت الضرائب العامل طلحة أبو درويش بدفع ١١ الف جنيه ضرائب على ماكينة تريكو واحدة ثمنها خمسمائة جنيه .

يوضح سمير فتحى صقر (عامل تريكو) لمشكلة القرية لا يقول : يواجه منتجو التريكو عددا آخر من المشاكل أهمها انقطاع التيار الكهربى لفترات طويلة وكذلك انقطاع المياه

مما يؤثر على الانتاج ، وايضا اغلاق سوق الدول الاشتراكية امامهم .. هذه السوق التى كان يبلغ حجم ما تستورده من قرية سلامون وحدها ١٠ مليون دولار سنويا . كما ادى اغراق السوق المصرى بالمنتجات الاجنبية من الملابس الجاهزة الى كساد انتاج التريكو الوطنى ويؤكد منتجو التريكو بقرية سلامون وجود ٥ مليون قطعة تريكو راكدة لديهم ، تبلغ قيمتها ٢٠ مليون جنيه بما يعنى توقف انتاجهم خلال العام القادم ايضا .

ويضيف المتولى السيد رضا : ان قرية سلامون تعمل كأسرة منتجة . وكنا نورد جوارب الصوف والقطن للجيش المصرى لكن جاءت شركة التنمية المصرية – الامريكية وخلقت لنا أزمة في تسويق التريكو ، لرفعها أسعار خيوط غزل التريكو الى سبعة جنيهات للكيلو بعد ان كنا نستوردها من كوريا واليابان بـ ٤٦٠ قرشا للكيلو .

ويحصر هشام لطفى والحاج ابراهيم رمضان اباظى ولطفى شهاب الدين مأذون قرية سلامون مطالب منتجى التريكو فيقول : يطالب منتجو التريكو بدفع ضريبة الاستهلاك عنهم أسوة بالمستثمر الاجنبى المعفى من الضرائب ، كما يطالبون بوقف استيراد التريكو لشروع الكساء الشعبى الذى يبلغ ٤ ملايين قطعة سنويا لاعطائنا الفرصة لتسويق الراكد من انتاجنا المحلى ، ومنحنا قروضا من البنك الصناعى وبنك التنمية خلال فترة الموسم وتدعيم الجمعية التعاونية لمنتجى التريكو



محافظ الدقهلية

الصيادون يبيعون السمك بـ ١٣ قرشاً
والمستهلك يشتريه بـ ١١٠ قرشا

وافقت محافظة اسوان ، وهيئة تنمية بحيرة السد العالى ، على زيادة سعر شراء اسماك البحيرة من جمعيات الصيد بواقع خمسة مليمات للكيلو . بمقتضى الزيادة الجديدة ، تشترى الهيئة كيلو السمك بـ ١٣ قرشا ، وتبيعه وزارة التموين للتجار بسعر ٣٠ قرشا ، وللمستهلك بسعر ٣٨ قرشا . يتراوح سعر كيلو السمك الذى تنتجه بحيرة ناصر في القاهرة بين ١١٠ قرشا وجنيهين .

رفع أسعار استهلاك الكهرباء بأثر رجعى

بلغت مديونيات شركات القطاع العام لوزارة الكهرباء حوالى ٧ ملايين جنيه ، واكثر من ضعف هذا المبلغ بالنسبة للشركات الاستثمارية . السبب هو رفع سعر الكهرباء الى مائة مليم للكيلو بالنسبة للقطاع العام ، و ١٧٥ مليما لشركات الاستثمار والفنادق . اعتبرت وزارة الكهرباء قرار الرفع ساريا بأثر رجعى من اول يناير ١٩٨٣ بالنسبة لشركات القطاع العام والخاص ، ومن اول يناير ١٩٨١ بالنسبة لشركات الاستثمار .

وجهت وزارة الكهرباء انذار للشركات المدينة ، اما بالدفع او قطع التيار الكهربى عنها .

وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب
الحكومة تخدع المواطنين

اعلن سعد شلبى وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب « حزب وطنى » ان حكومة الحزب الحاكم قد خدعت المواطنين عندما قررت رفع سعر رغيف الخبز الى قرشين للرغيف .

قال شلبى – امام لجنة الزراعة بالمجلس – ان الحكومة قد ساهمت في اثراء ٩٢٪ من لصوص المخابز .

واكد ان الرغيف « الحكومى » مرفوض بكل المقاييس اذا استمر على سوء حالته هذه !

اتصل احمد محمد عبد الله رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة بالاهالى ، وافاد بان الاستاذ عمر التلمسانى لم يتوجه الى الجامعة لحضور الندوة التى كان يفترض ان يتحدث فيها .. لان ادارة الجامعة رفضت اقامة الندوة اصلا .

عمال ونقابات

سعد محمد أحمد

كتب : مصطفى السعيد

●● فشلت وزارة التأمينات الاجتماعية في اشراك العاملين المصريين بالخارج في نظام التأمينات الاجتماعية بلغ عدد المشتركين حتى نهاية ١٩٨٤ حوالى ٢٠ الف عامل فقط اى حوالى نصف في المائة من اجمالى عددهم ، فسرت الدوائر الرسمية احجام العاملين عن المشاركة الى ارتفاع نسبة الاشتراك الى ٥ر٢٢ ٪ من المرتب بالعملة الاجنبية وعدم تناسب المعاش المستحق مع التكاليف .

●● اعد عاطف ربيع سكرتير الامن الصناعى بنقابة عمال المناجم ، ان حالات الوفاة والاصابة الخطرة بين عمال المناجم تصل الى ٥٣ حالة لكل ألف عامل سنويا ، وهى أعلى النسب في العالم .

وتؤكد تقارير وزارة القوى العاملة ان المناجم والمحاجر لا تحظى الا بأقل نسبة تفتيش على التزام منشآتها بالامن الصناعى ، وان المحاجر التابعة للقطاع الخاص فلا توجد رقابة على الامن الصناعى بها ، لا يشمل عمالها مظلة التأمينات الاجتماعية .

●● اقترحت ادارة مصنع الحديد والصلب بحلوان على وزارة الصناعة الغاء مكافأة العمال ، واجلت اجتماعها في فبراير الماضى للتهرب من اقرار صرف المكافأة . قالت الادارة ان المصنع قد خسر ٧ر٣٨ مليون جنيه في العام الماضى واعترفت ان الخسارة ترجع الى الاعطال المتكررة بالمصنع وانخفاض اسعار منتجاته عن الاسعار العالمية بفارق ٤٩ مليون جنيه ، واعترفت بأن لا دخل للعمال في الخسارة ..

طالب العمال بسرعة صرف المكافأة ومساواتهم بالشركات المجاورة .

●● رفضت نقابة غزل المحلة ان ترد للعمال فرق ثمن تذاكر رحلة العمرة التى كانت قد حصلتها بمناسبة المولد النبوى الشريف . تبلغ قيمة هذه الفروق ١٣٨٠٠ جنيه .. ادعى المسئولون بالنقابة أنهم وزعوها (كهدايا) للحصول على تأشيرة العمرة .

●● احتجت اللجنة النقابية لهيئة القطاع العام للسلع الهندسية والاستهلاكية والكيماوية على قرار وزير التموين بتنظيم الحوافز الصادر في يناير الماضى ، استندت اللجان النقابية الى مخالفة قرار الوزير لقانون القطاع العام بعدم الجمع بين الحوافز والاجر الاضافى ، يحرم قرار الوزير العمال من حقوقهم .

●● امتنع العمال بشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح – لمدة خمسة ايام – عن صرف مكافآت الميزانية

●● كانت الشركة قد صرفت لهم ما يوازى اجر ٤٥ يوما فقط ، رغم ان الشركة قد ربحت ١٤ مليون جنيه . كان وزير التعمير قد أصدر منشورا بصرف شهرين للعاملين . انهى العاملون امتناعهم في انتظار رد المسئولين .

●● وقع عدد كبير من عمال شركة اتوبيس وسط الدلتا بمحافظة المنوفية على مذكرة بسحب الثقة من لجنتهم النقابية لتقديمها الى النقابة العامة ..

اتهمت المذكرة اللجنة النقابية بعدم رفع مشاكلهم الى الادارة وعدم مساعدتها للعمال خلال التقاضى للحصول على حقوقهم ، واهمال متابعة الترقيات وتصحيحها وتنازلها عن المطالبة بصرف الوجبة الغذائية للعاملين .

بطلان الانتخابات النقابية بشركة وولتكس

أكد مكتب خبراء شمال القاهرة التابع لوزارة العدل بطلان الانتخابات النقابية بالشركة المصرية لغزل ونسج الصوف وولتكس للدورة النقابية الحالية ٨٣ – ١٩٨٧ والتى اجريت في اكتوبر ١٩٨٣

جاء في التقرير ان اجتماع الجمعية العمومية لم يكن قانونيا ، لتقسيمها الى اربعة اقسام اجتمع كل منها على حده ، وعدم وجود محضر لاجتماع الجمعية العمومية وعدم اكتمال النصاب القانونى لها ، وقيام عدد من الناخبين بالادلاء باصواتهم دون ورود اسمائهم بكشوف الانتخابات

كما تبين وجود استمارات ابداء رأى تزيد عن عدد من ادلوا باصواتهم في الانتخابات بجميع الصناديق ، كما وجد عدد كبير من الاستمارات الخالية من توقيع رئيس اللجنة الانتخابية . أكد التقرير عدم وجود شمع أحمر على الصناديق وان اغلاقها تم بمعرفة الشركة .

كانت محكمة العمال الجزائية في القاهرة قد انتدبت مكتب خبراء شمال القاهرة للتحقيق في اجراءات الانتخابات .

علاوتان لحملة الابتدائية والاعدادية

●● احال د. عاطف عبيد مشروع قرار بتطبيق القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ بصرف علاوتين اضافيتين لحملة الشهادات ، الابتدائية القديمة وابتدائية الازهر والاعدادية الملغاة نظام السنوات الاربع ، الى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة . طلب د. عبيد وضع القواعد التنفيذية لتطبيق القانون على حملة هذه الشهادات .

قرر د. حسن توفيق رئيس الجهاز تشكيل لجنة لاعداد اللائحة التنفيذية لتطبيق القانون على هذه الفئات .

كانت وزارة المالية قد اعترضت على تطبيق القانون على حملة هذه الشهادات بسبب عدم توافر الاعتمادات المالية . يقدر عدد الذين يستفيدون من تطبيق القانون بمائة الف موظف وعامل .

شركة المترو الفرنسية تتهم الحكومة بعدم التعاون

هددت الشركة الفرنسية التى تقوم بتنفيذ مشروع مترو الانفاق بتطبيق الشروط الجزائية في العقد الذى وقعته معها الهيئة القومية للمترو ، والمطالبة بغرامات تأخير تصل الى عدة ملايين من الجنيهات . قالت الشركة : ان عدم تعاون الجهات الحكومية المسئولة معها ، ادى الى عدم تنفيذ البرنامج الزمنى للمشروع واتهمت هيئة الكهرباء بالاهمال وعدم فهم طبيعة عملها مما يؤدى الى تعطيل العمل .

الطلاب يتظاهرون بتجارة بنى سويف

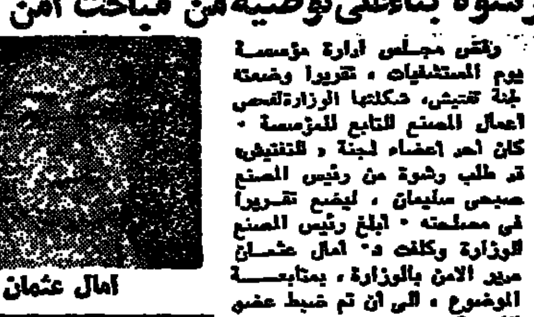
بنى سويف : محمد ابراهيم عويس

هاجمت قوات الامن المركزى طلبة كلية تجارة بنى سويف السبت الماضى بوحشية بالعصى الكهربائية .

كان الطلاب قد خرجوا في مسيرة سلمية بشوارع المدينة احتجاجا على القبض على اربعة من زملائهم ، لمطالبتهم بتغيير اللائحة الطلابية ، ومعاملتهم بقسوة أثناء التفتيش والقبض .

انتهت المسيرة بعد ثلاث ساعات ، وقبضت مباحث امن الدولة على اثرها على عدد كبير من الطلاب . افرجت النيابة عنهم في صباح اليوم التالى ، كما افرجت عن الطلاب الاربعة الذين اعتقلوا قبل ذلك .

لجنة تفتيش بالشئون الاجتماعية تطالب برشوة بناء على توصية من مباحث أمن الدولة



امال عثمان

تلقى مجلس ادارة مؤسسة يوم المستشفيات ، تقريرا وضعته لجنة تفتيش ، شكلتها الوزارة لفحص اعمال المصنع التابع للمؤسسة . كان احد اعضاء لجنة التفتيش قد طلب رشوة من رئيس المصنع صبحى سليمان ، ليضع تقريرا في مصلحته . ابلغ رئيس المصنع الوزارة وكلفت د. امال عثمان مدير الامن بالوزارة ، بمتابعة الموضوع ، الى ان تم ضبط عضو اللجنة ، وهو يتقاضى عربون الرشوة التى طلبها ، عند تحرير محضر بالواقعة ذكر العضو المرتشى انه مكلف من مباحث أمن الدولة بتدبير الامر للايقاع بادارة المؤسسة . ونقل الموضوع كله الى الوزارة حيث كفى عليه ما جورا واصلت اللجنة مهمتها ، ووضعت تقريرا تضمن اتهاما لرئيس المصنع وآخرين بارتكاب مخالفات ، واوصت بوقف صبحى سليمان وتحويله الى النيابة العامة . اصر مصطفى الماحى وكيل وزارة الشئون الاجتماعية ، ورئيس مجلس ادارة المؤسسة في الوقت نفسه ، والامر بتشكيل اللجنة ، على تنفيذ توصياتها ، وهدد مجلس الادارة باتخاذ اجراءات ضده ، اذا لم يصدر قرارا بوقف صبحى سليمان . انتهت المشكلة بتحويل الموضوع كله الى النيابة

مليون جنيه فروق
ضرائب استهلاك على ميراكو

تطالب مصلحة الضرائب على الاستهلاك شركة مصر للتبريد والتكييف (ميراكو) بفروق ضرائب استهلاك تزيد في جملتها عن المليون جنيه . رفضت الشركة الدفع ولجأت الى القضاء .

كانت الشركة قد قدرت قيمة الضريبة على اساس اسعار الاجهزة من المصنع ، وتقول الضرائب ان الضريبة يجب احتسابها طبقا لاسعار الفواتير .

اجراءات لتخفيض العمالة الاجنبية بالدول العربية

بدأت عدد من دول الخليج الاعداد للاستغناء عن القسم الاكبر من العمالة الاجنبية . وضعت السعودية ضوابط صارمة للحد من تعيين الاجانب في الوظائف الحكومية ، واصدرت تعليمات بتخفيض العمالة الاجنبية بنسبة ١٠٪ سنويا ، ومن المتوقع ان تنخفض العمالة المصرية بها بنسبة ٢٠٪ .

بدأت اعداد كبيرة من العاملين المصريين بالعراق تعود الى مصر بعد وضع قيود صارمة على تحويلاتهم وخفضها تدريجيا من ٧٥٪ من الدخل الشهرى الى ٦٠٪ ثم الى ٥٠٪ من الدخل الاساسى ، ثم تحديد الحد الاقصى للمبلغ المسموح بتحويله بـ ٥٨ دينارا شهريا فقط .

مطلوب ٥ مليون طن أسمنت زيادة

أوصت الغرفة التجارية بالقاهرة في تقرير لها عن صناعة الطوب الاسمنتى بعد حظر تصنيع الطوب الاحمر ، بالاسراع في زيادة الانتاج المحلى بمقدار ٥ ملايين طن سنويا من خلال التوسع خطوط المزمع انشاؤها . ومن المعروف ان الاستهلاك المحلى من الاسمنت يزيد سنويا بنسبة ١٨٪ .

إضراب وانتحار احتجاج على التعذيب

استمرت حالات التعذيب التى تشنها الشرطة ومباحث امن الدولة ضد المواطنين ، مما دفع لاحتجاجات عنيفة من بعضهم وصلت الى الاضراب والانتحار .

اثبت هشام جنينة – وكيل نيابة امن الدولة – تعرض الطالب كرم صابر – حقوق القاهرة – للتعذيب اثناء حبسه بقسم شرطة الدقى بتهمة توزيع بيان باسم أسرة الوطن ، احيل الطالب للطب الشرعى لاعداد تقرير بالاصابات .

كما تعرض الطالب طه احمد – طب الازهر – للتعذيب اثناء حبسه بسجن الاستئناف على ايدى ضباط مباحث امن الدولة في ١١ فبراير الماضى لرفضه التنازل عن قضية التعذيب التى رفعها ضد مباحث امن الدولة بعد تبرئته في قضية الجهاد ، وهددوه بتلفيق قضية مخدرات له اذا لم يتنازل .

انتحر المواطن محمود على بدر للتخلص من التعذيب الوحشى الذى تعرض له بقسم شرطة الشرابية لاجباره على الاعتراف بارتكاب جريمة سرقة ، استدرجهم المتهم الى سطح احد المنازل بأن ادعى وجود المسروقات عليه والقى بنفسه من الدور السادس ولقى مصرعه فورا .

وفي الاسكندرية .. اضرب عمال الترام عن العمل لمدة ساعتين في ١٨ فبراير الماضى ، احتجاجا على قيام محمود مختار – ضابط شرطة بادارة المرور – بضرب السائق مصطفى محمد . أدى الاضراب لاضطراب حركة المرور بوسط المدينة . فض العمال الاضراب بعد ان وعدهم المسئولون بادارة المرور بمعاقبة الضابط .

وفي القليوبية اثبت طبيب سجن القناطر تعذيب السجينان سامى محمود فرج وعاطف عبد المنعم حسين لرفضهما الاعتراف بارتكاب جرائم سرقة منذ ٧ اشهر ورغم وجودهما بالسجن منذ عام ونصف قام بتعذيبهما كل من المقدم على سعيد والنقيب مجدى أبو زيد .

اهالي المحافظات

● القليوبية :

استقالة جماعية لمجلس محلى القناطر

كتب مصباح قطب :

قدم اعضاء مجلس محلى مدينة القناطر الخيرية استقالتهم الجماعية بعد أن قرروا تجميد عمل المجلس وتشميع قاعة الاجتماعات به ، وتسليم مفاتيحه احتجاجا على قيام امين الحزب الوطنى ورئيس لجنة الاسكان عبد الله عبد الهادى بضرب أحد اعضاء المجلس بكرسى ، ثم صفع عضو آخر وركل ثالث لانتقادهم أسلوب توزيع شقق الاسكان الشعبى بالمدينة وعدم وضع شروط محددة وضوابط للتوزيع مما تسبب في تجاوزات عديدة في توزيع المساكن .

مازالت النيابة تحقق في الحادث الذى تحرر به المحضر رقم ٨٩٤ لسنة ٨٥ جنح القناطر الخيرية في ١٢ فبراير الماضى .

● المنوفية :

تنحية مدير الجمعية الزراعية بكفر عسكر

من عبد الحميد راجح :

قررت الادارة الزراعية بمركز تلا تنحية مدير جمعية كفر عسكر الزراعية المهندس عزت قيقة عضو الحزب الوطنى وذلك عقب التحقيق معه . كان الاهالى من قريتى كفر عسكر وبروى قد تقدموا بشكاوى ضد المذكور لتلاعبه في محاضر تجريف الارض .

تهوية الارض الزراعية في الشتاء

من محمد عراقى :

بدأت جرارات الحرث الكبيرة – التجاجات – ذات السلاح الواحد التابعة لمديرية الزراعة بالمنوفية في حرث اراضى البرسيم . وذلك بحجة المساعدة على تهوية الارض . ويرى الفلاحون ان الغرض من هذه التهوية المزعومة في فصل الشتاء بالذات هو تبوير الارض لاجبارهم على زراعة القطن في المساحات الاضافية .

● البحيرة :

الشركة الامريكية للمبيدات تدمر الآلات والمعدات قبل رحيلها

من ثروت سرور :

انهت شركة سيانامد الامريكية للمبيدات الحشرية بايتاى البارود عقدها مع وزارة الزراعة في يناير الماضى .. الشركة المذكورة قامت بتخريب المبنى وتدمير الآلات والمعدات الخاصة بها قبل رحيلها لعدم الاستفادة منها ، كذلك تهرب الشركة من تسديد مستحقات المهندسين الزراعيين المصريين طرفها .

● الاسكندرية :

استغلال العمال في شركة المياه المعدنية منيرال

من محمد حمديشو :

تقدم العاملون بالشركة المتحدة للمياه المعدنية منيرال ، قطاع خاص بشكاوى عديدة للمسئولين ، اتهموا فيها ادارة الشركة باستغلالهم واجبارهم على العمل من الساعة الثامنة صباحا حتى السابعة مساء يوميا دون مقابل لساعات العمل الاضافية . وعدم قيام الشركة باشراكهم في التأمينات الاجتماعية ، وعدم صرف وجبة غذائية او توفير الرعاية الطبية رغم وقوع العديد من الحوادث بينهم ، فضلا عن كون اعلى اجر للعامل لا يتعدى الجنيهان يوميا . طالب العاملون في شكواهم بضرورة انهاء هذا الوضع غير القانونى .

الروس في ادفو

يفتتح في مايو القادم مصنع الفيروسيليكون بادفو الذى بنى بمساعدة الاتحاد السوفيتى ، تبلغ تكاليف المصنع ٣٥ مليون جنيه ، يخدم صناعة الحديد والصلب .

● كفر الشيخ :

الاتحاد التعاونى يخالف قانون التعاون الاستهلاكى

من محمد الشامى :

وافق الاتحاد التعاونى الاستهلاكى بكفر الشيخ على ترشيح بعض المشتركين في الجمعية التعاونية الاستهلاكية الفئوية بيرمبال لعضوية مجلس الادارة ، وذلك رغم علم الاتحاد باشتراكهم في جمعية المعلمين بمطوبس والجمعية التعاونية الاستهلاكية المنزلية بيرمبال .. الجدير بالذكر ان قانون التعاون الاستهلاكى ينص على الجمع بين عضوية اكثر من جمعية .

● شمال سيناء :

اطلاق الرصاص على المواطنين بالعريش

من ممدوح عايش :

تحقق نيابة العريش في البلاغ الذى تقدم به المواطنان محمود محمد حسن الصادق ، ومحمد محمد صالح الديب ، ويتهم فيه المواطنان رجال البوليس باطلاق الرصاص عليهما اثناء ركوبهما دراجة بخارية في الاسبوع الماضى ، واصابتهما اصابات مباشرة .

اثبت الكشف الطبى وجود رصاصات داخل العظام التى لم تحركها لتعرض على الطبيب الشرعى كانت المباحث قد احتجزت محمد محمد صالح الديب (١٤ سنة) داخل قسم الشرطة بهدف الضغط عليه للعمل مرشدا للبوليس .

● المنيا :

مخالفات في مشروع النقل الداخلى

من انور ابراهيم :

اكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات وجود عجز في ايراد التذاكر الخاصة بمشروع النقل الداخلى بالمنيا قيمته ٢٢٠٠ جنيه ، وان التعيينات والاجور والمكافآت لا تخضع للضوابط والاسس المعمول بها في القطاع الحكومى او العام .. الغريب انه تم استبعاد اعضاء المجلس المحلى بمجلس ادارة المشروع الامر الذى يتعارض مع دور المجالس المحلية في مراقبة مثل هذه المشروعات .

الوحدة المحلية بملوى تتهاون في تنفيذ القوانين

من محمود وتى :

اتهم الجهاز المركزى للمحاسبات الوحدة المحلية بملوى بالتراخى في اتخاذ الاجراءات القانونية حيال مغتصب عزبة تربية الاسماك الحكومية بخور الروضة ومساحتها ٣٥٠ فدانا .

كانت اللجان الرسمية التى شكلت في عامى ٨٢ و١٩٨٣ قد ثابتت بفسخ العقد مع مستأجر المزرعة بسبب اخلاله بشروط [illegible] المزرعة دون سداد [illegible] الايجارية للوحدة المحلية بملوى .

● الفيوم :

٥٠ قرشا ثمن جركن المياه

من عبد الخالق توفيق :

بلغ سعر جركن مياه الشرب في بلدة فاروق والعزب خمسون قرشا بلدة فاروق هى بلدة الدكتور يوسف والى وزير الزراعة . وكان قد وعد الاهالى قبل الانتخابات بتوفير المياه والكهرباء ، وبالفعل تم تركيب مرشح المياه الا انه ينتظر توصيل الكهرباء لتشغيله .

في قنا : الصلح بين الاشراف والجبلاو

ذكرت دوائر الامن في محافظة قنا ، ان الوقائع الواردة في البلاغ الذى كتبه المواطن سيف الدين محمد على وشهرته نصر الشريف ، حول وجود مخطط للايقاع بين قبيلتى الجبلاو والاشراف ، هى وقائع مختلقة هدفها تعطيل مشروع للصلح بين القبيلتين .

واكدت عدد من الشخصيات البارزة في قبيلة الاشراف ، ان المعلومات التى ذكرها نصر الشريف في بلاغه للشرطة ، غير صحيحة ، كما اكدت شخصيات اخرى في قبيلة الجبلاو رفضها لمحاولات اشعال الفتنة بين القبيلتين . وتواصل الاجهزة الادارية والامنية في قنا جهودها ، لاتمام عملية الصلح النهائى بين ابناء القبيلتين .

اهالي :

●● تجمع اهالى قرية صفط تراب مركز المحلة احتجاجا على انقطاع الكهرباء لمدة اسبوعين . تدخل الامن المركزى للسيطرة على الموقف حتى عاد التيار يوم ٤ مارس .

حكومة :

●● كشف الجهاز المركزى للمحاسبات في تقرير له عن وقوع مخالفات مالية بمديرية الزراعة بالمنوفية . اسندت المديرية عملية نقل الاعلاف للمتعهد طلبة الليهى دون مناقصة كما لم تضف ارباح مشروع البتلو الى حساب الايرادات . وباعت سيارة بمزاد صورى .

اشار التقرير الى استغلال المسئولين للسيارات الحكومية في اعمالهم الخاصة .

اكد الجهاز المركزى ما كانت قد كشفته لجنة محاربة الفساد بالمنوفية عن انحرافات المديرية

اهالي :

●● اهالى بنى سويف مازالوا في طوابير (العيش) بعد توقف ٥ خطوط انتاج من الخبز الآلى وخفض ساعات عمله الى ثلاث فقط .

نصف انتاج الخبز يحتكره اصحاب المطاعم . ويوزع الباقى على المسئولين بديوان المحافظة والاقارب .

و « العيش السخلة » من نصيب الاهالى .

حكومة :

●● امراض الاهالى مصدر رزق الحكومة . كشف ذلك د. حمدى السيد رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب فقال ان الحكومة تستورد ادوية البلهارسيا بثلاثة جنيهات ونصف ، وتبيعها للمرضى بـ ١٥ جنيها ، كما رفعت اسعار ادوية القلب بصورة مبالغ فيها

اكد ممدوح جبر نقيب الاطباء ان الحكومة تستحضر دواء مجانيا للبلهارسيا من الخارج وتبيعه للمواطنين باسعار مرتفعة

اعترف نائب رئيس هيئة الدواء بأن احدى الشركات الامريكية تفرض علينا دواء يزيد سعره مائة مرة عن سعره العالمى .

تقرير رسمى :

جو الخوف في الجامعات دفعها الى السلبية

اكد تقرير للجنة الخدمات بمجلس الشورى أن جو الخوف داخل الجامعة في السنوات الماضية بعد تكرار فصل عدد من اعضاء هيئة التدريس لاسباب سياسية دفع الغالبية منهم لتقبل الامور كما هى ، واكتفوا بالصمت تجاه الاحداث المختلفة بدون مشاركة فعالة . قال التقرير ان ذلك افقد الجامعة والمجتمع امكانات هائلة للمشاركة في الحوار والتخطيط

اضراب مهندسى ادفينا يدخل أسبوعه الثالث

دخل المهندس محمد المهريجى الاسبوع الثالث من الاضراب عن الطعام . سبب الاضراب هو الاحتجاج على الانحرافات في الشركة التى يعمل بها وهى شركة ادفينا . لم تهتم الادارة ببحث جوهر المشكلة . واكتفت باصدار قرار بفصله من العمل للمرة الثالثة ، بحجة الغياب اتصل المسئولون بالمحافظة بعادل السماحى المفوض على الشركة لتسوية المشكلة ، الا انه لم يستجيب .. لاتزال مشكلة اضراب المهندس قائمة .

الافراج عن بقية المقبوض عليهم في قضية التنظيم اليسارى

تم الافراج عن جميع الذين قبض عليهم فيما سمى بالتنظيم التروتسكى اليسارى . آخر دفعة افرج عنها تضم : احمد كامل ، ومحب البطران ، وعبد الفتاح محمد ، وهشام بيومى ، وكمال خليل ، واحمد طه ، ومحمد سليمان ، ومحمد الليثى ، ووضاح فرج ، وحسنى عبد الرحيم ، وعبد الخالق فاروق ، وأشرف حلمى ، وبشير السباعى ، وشعبان عبد اللطيف ، وأحمد حسن .

وكانت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار فهيم الرفاعى قد اصدرت قراراتها بالافراج عن هذه المجموعة بمجرد نظر حالاتها ايام ٢٨ فبراير و٣ و٤ و٥ و٦ مارس . ولم يعترض احد على قرارات الافراج .

افرجت المحكمة في وقت سابق عن ٢٤ من المقبوض عليهم

كانت دوائر الامن قد احاطت عملية القبض على المذكورين بضجة حول مضبوطات خطيرة تم العثور عليها معهم .

اضطهاد ممثل الطلبة لاشتراكهم في المؤتمر الثانى

الفت مباحث امن الدولة القبض على الطالب عصام عبد المنعم – نائب رئيس اتحاد طلاب مصر ورئيس اتحاد طلاب المنيا – واودعته بسجن المنيا الرئيسى ، وقامت الجامعة بفصله من الاتحاد وايقاف عضويته لمدة شهرين ، لاشتراكه في المؤتمر الثانى لممثلى اتحاد طلاب مصر . واستندت الجامعة في قرارها الى نص في لائحة ١٩٧٩ – التى يرفضها الطلاب – يعطى لرئيس الجامعة وعميد الكلية الحق في ايقاف عضو الاتحاد لمدة شهرين او اسقاط عضويته . وقد اصدر المكتب التنفيذى لاتحاد طلاب مصر بيانا يوم اول امس يستنكر فيه ما وقع لعضو الاتحاد .

دعا الاستاذ الكبير عبد الرحمن الشرقاوى الى تطبيق الشريعة الاسلامية فى جملة ما دعا اليه فى مقاله المنشور بجريدة الاهرام بتاريخ ٢٧ فبراير ١٩٨٥ . وكان من اهم الدوافع الى هذه الدعوة ما يحدث فى مصر وفى جميع اقطار الوطن العربى من كثرة حوادث الاغتصاب وانتهاك الاعراض .

وليس شىء اكره ولا اثقل على عقل الفرد السوى وعلى نفسه من اشاعة الفساد . وتأكد المفسدين من ضعف العقاب الذى سيحل بهم اذا وقعوا فى قبضة العدالة ، فان الامن من اهم اركان حياة الانسان اذ ان الحياة بدونه تصبح جحيما لا يطاق .

لماذا تحالف المعلم عثمان أحمد عثمان

مع بعض قيادات الإخوان المسلمين فى نقابة المهندسين ؟

المشهد الذى جرى فى الجمعية العمومية للمهندسين يوم الجمعة اول مارس عميق الدلالة حقا ، فقد اعتلى واحد من المهندسين قيادات الاخوان المسلمين المنصة قائلا للمهندس عثمان احمد عثمان :

لم يات الصوت الاسلامى لنقابة المهندسين معارضا وانما جاء متمما لخير بدأته ، لقد اتى الصوت الاسلامى لاننا عرفنا ان هناك شيوعيين فى نقابة المهندسين لاهم لهم سوى المعارضة !!

ولعل هذا المشهد قد استدعى من ذاكرة البعض الذين يلمون بجزء من تاريخ مصر فى الاربعينات مشهدا آخر حين قال احد قيادات الاخوان المسلمين فى اسماعيل صدقى باشا والملقب بجلاد الشعب- واذكر فى الكتاب اسماعيل .انه كان صادق الوعد ، وكان رسولا نبيا » .

١٠٪ من اعضاء النقابة وفعليا يمكن ان تستنتج ان واحدا فقط من كل عشرين مهندسا يصوت فى الانتخابات واظنها من اقل نسب التصويت فى نقابات مصر .

وطبيعى ان هذا الانفضاض يمكن ارجاعه للعديد من الاسباب ليست كلها قاصرة على نقابة المهندسين



مهندس عادل المشد

لقد ادى هذا الوضع الشاذ فى نقابة المهندسين الى عدد من النتائج الخطيرة منها ان فانفضاض المهندسين وسلبيتهم فتح شهية القوى المتسلطة لمزيد من الارهاب . ولان هذا يقترن بوجود دائم لمعارضة ديموقراطية صغيرة الحجم فان هذا بدا مبررا وجيها للتسلط والارهاب

كما سبب « المهندسون المصريون » ازمة ليست بالصغيرة لعثمان فى الجمعية العمومية لعام ١٩٨٤ لاثبتوا قوة مايطرحونه من افكار فى مواجهة سياسة « المعلم » .

ووجد عثمان اخيرا المهرب من هذه المنغصات فجدد تحالفه مع بعض قيادات الاخوان -- فبهذا التحالف يضرب عصفورين بحجر : يدعم مركزه فى تحالف عثمان - الجيش ويوقف سياسة لى الذراع له ، بل ويفرض شروطه على الحلفاء القدامى معتمدا على الحليف الجديد

ومن ناحية اخرى سوف يتكفل الاخوان نيابة عنه فى التصدى للتيار الديموقراطى .

تعليق على ما يجرى :

ماذا يبقى من طبيب الريف ؟

هالنى خبرا قرأته فى اهرام الجمعة اول مارس يقول بان وزير الصحة قد ناقش فى اجتماعه مؤخرا مع مجلس نقابة الاطباء مبدا قيام اطباء الوحدات الريفية الذين مضى على تكليفهم ستة اشهر باجراء العلاج الاقتصادى فى غير اوقات العمل الرسمية ، ويشرط ان يكون صرف الدواء من خارج الوحدات وان تتم المتابعة المستمرة لهذا النظام لضمان الالتزام وعدم المساس بالعلاج المجانى ، والتصريح لاطباء الريف بفتح عيادات خاصة فى غير اوقات العمل وبعد مرور سنة على تاريخ التكليف .

د. لطفى سليمان

ان طبيب الريف هو وزير الصحة فى دائرة عمله . انه يصرح بدفن الموتى وتحصين الاطفال ويطعمهم ويقوم على رعاية الطفولة والامومة وباعمال الصحة المدرسية وصحة البيئة مع الجوانب المختلفة من اعمال مفتش الصحة ومنح

الاجازات المرضية بالاضافة الى الجانب العلاجى وصرف الادوية وادارة الوحدة .

ولقد مارست العمل طبيبا فى صحة الريف بوحدات « بيهمو » و« دار السلام » ودرسمنا « المجمعة ومجموعتى « اللاهون » و« العزيزية » بالفيوم فى الفترة من منتصف يوليو سنة ٦٢ وحتى اواخر عام سنة ١٩٦٥ ، وادرك يقينا ان طبيبا يقوم على الاعمال المنوطة

كسب لاشك انه حرام وانحراف بالوظيفة عن الغرض الذى من اجله انشئت . ولقد انبرى للدفاع عن رأى الوزير والنقابة من ينبرى

حول دعوة عبد الرحمن الشرقاوى

الإغتصاب وتطبيق الشريعة

عبد الرزاق البصير

ألفاظ ومعان

السانديني

من ابرز مظاهر ازمة اللغة العربية تدهور لغة الصحافة واجهزة الاعلام تدهورا متعدد الجوانب والمستويات : فى النحو ، فى الصرف ، فى معانى الالفاظ .. وفى الافراط فى استخدام الفاظ اجنبية ، احيانا دون ادراك لمعناها . وهذا مايحدث حين تشير وسائل الاعلام الى حكومة نيكاراجوا فتقول (الساندينستا) وهى كلمة لاتعنى بالعربية اى شىء يدركه العقل .

والصواب ان تقول الحكومة الساندينية . فالجبهة التى تولت السلطة فى ماناجوا فى ١٩٧٩ تنتسب الى مناضل ثورى فريد هو اوجستو سيزار ساندينو ولد فى ١٨٩٥ لام من عمال التراحيل الهنود الحمر اغتصبها مالك الارض .

كلمة هادئة فى قضية ساخنة

إغلاق مصانع الطوب الأحمر لايحل المشكلة بل يخلق المشاكل

مليونيرات التقاسيم هم الخطر على الأرض وليس أصحاب القمائن

اكتشف خبراء الحكومة متاخرا ان رقعة الارض الزراعية تآكلت ، وبحثوا عن الاسباب فوجدوا انها ثلاثة : تبوير الارض لاعادة تقسيمها كاراضى للبناء ، وتجريفها لحساب مصانع الطوب الاحمر واخيرا زحف كردونات المدن على الارض المزروعة .

ولان الامور تكشف - دائما - بعد فوات الاوان فان العلاج ياتى - دائما - دون تحسب للعواقب فاين كان الزراعيون منذ صدور قانون الزراعة وهو يحرم البناء على الارض الزراعية الذى يمثل اكثر من ٨٠٪ من مظاهر الاعتداء على الارض الزراعية وجعلت المضاربين عليها من اصحاب الملايين .

اما عن مصانع الطوب فاعتقد انها المتهم البرىء من هذه الحملة التترية لتغطية المتهم الاصلى وهو اصحاب التقاسيم التى تمت منذ سنة ١٩٧٣ وحتى الان

عبد السلام رزق

الاحمر ولكن من اصحاب التقاسيم والبناء فى الارض الزراعية .

ومعالجة القضية بمنع مصانع الطوب سيؤدى حتى الى احكام ازمة المساكن

وعمال صناعة الطوب فى المصانع المرخصة - واصحاب تلك المصانع هم ايضا مواطنون ويتعين ان يكونوا فى الاعتبار مصلحتهم مادامت صناعتهم لا تمثل اعتداء على الارض الزراعية .

ترقبوا العدد الأول من مجلة



اليقظة العربية

يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى وتعالج قضايا الأمة العربية

نشأة المجتمع العربى فى مصر

● الديمقراطية فى فكر الإسلاميين
رئيس التحرير

● طبيعة الإقتصاد الإسرائيلى
د. فؤاد مرسى

● أحاديث عن اليقظة العربية
د. إسماعيل صبرى عبد الله

● المرأة فى الفكر الدينى الحديث
د. سهير لطفى

رئيس التحرير : د. محمد أحمد خلف الله

دمياط :

الصيادون يتظاهرون ويطالبون بتطهير البوغاز وحل مجلس إدارة الجمعية

كتب ـ انيس البياع وعبد الرحمن ابو طايل :

شهدت مدينة دمياط مظاهرة بحرية في الاسبوع الماضي شارك فيها ٢٠٠ سفينة صيد آلية وعليها بحارتها وصياديها.

تجمعت السفن من قرى عزبة البرج والشيخ ضرغام والجربي وكفر حميدو ، في طابور طويل في مواجهة مديرية امن دمياط

ولم تكن المظاهرة في مناسبة سعيدة كما تعودت جماهير المدينة أن تراها .

كانت هذه المرة غاضبة ترفع لافتات تطالب بفتح البوغاز واسقاط مجلس ادارة جمعية اصحاب السفن .

محافظ دمياط

القرباوي

محمد عباس

ابراهيم موسى

السبب المباشر

ذهبنا الى عزبة البرج ، اكبر تجمع لسفن الصيد الآلية على مستوى الجمهورية ، حيث يوجد ٥٠٠ مركب آلي يعمل عليها حوالي ٣ آلاف صياد وبحار ، فقال الصياد ، لطفي علي خليل :

ـ يوفر أسطول الصيد الآلي بالعزبة حوالي مليون طن سمك شهريا للسوق المحلي « الدمياطي » والمصري ويعتمد الصيادون على « بوغاز » دمياط كمدخل وحيد لسفنهم ، وغالبا ما يكون هذا البوغاز مغلقا امامهم بفعل عوامل الترسيب ، خاصة بعد حجز مياه النيل بصفة دائمة خلف السد الترابي جنوب دمياط .. وكان يتم التعامل مع هذه المشكلة بتعميق جزء من البوغاز بواسطة الكراكات ، ولكن المشكلة تفاقمت أخيرا ، فلزم الصيادون بيوتهم ومقاهيهم ، فلم يعد الدخول الى البحر ممكنا ، ولما طال الانتظار كانت المظاهرة .

● وماذا ايضا ؟

منذ أكثر من شهرين ضلت احدى سفن النزهة (كوتر ألماني) طريقها بالبحر ، فاستقرت بمنطقة ضحلة أمام البوغاز ، وقال المسئولون بانتشال بعض أجزاء (الكوتر) ووضعوها على الحاجز بالبحر ، ولكن الامواج أخذتها ـ بفعل النوات ـ مرة أخرى الى البوغاز ، وترسبت الرمال فوقها ، علاوة على انخفاض مستوى المياه بمجرى النيل عن المنسوب العادي .

مطالبنا واضحة

أحد الصيادين ـ رفض ذكر اسمه قال : احنا مش في الاسماء ، احنا في المشكلة ، البوغاز مقفول والكراكة جنوبه بحوالي ٣ كيلو متر ، ولا تعرف لحساب من تعمل ، ويطلبون منا الانتظار لنهاية ابريل حتى تهدأ النوات ، ويتمكن الحفار من دخول منطقة البوغاز ، لكن الحفار موجود منذ أكثر من سنة وكان يمكن ان يطهر البوغاز خلالها ، ويمكن ان يبعد في حالة النوات .

ويضيف الصياد محتدا .. احنا جعنا ومش لاقيين شيء نبيعه ..

يقول الصياد سعد حسن خليل :

ـ باختصار احنا عندنا طلبين اتنين : تطهير البوغاز والاعفاء من الضرائب .

ويضيف محمد عباس محرم :

ـ احنا عاوزين الضرائب تعاملنا معاملة المراكب في اسكندرية وبورسعيد والسويس من ناحية البطاقة الضريبية .

ويتساءل مرشد سلامة شولح :

ـ هل المراكب ستهرب ؟ انها مديونة والشركاء لا يقدرون على سداد الديون ، ويا ليت الدولة تبحث عن أسباب خسائر شركة المصايد الشمالية وأسطول الصيد في أعالي البحار ، لكي تعذرنا وتحاسبنا ضريبيا على هذا الاساس .

ويقول القطب القرباوي ، صياد :

ـ انا واخواتي الاربعة شركاء في مركب ، مديونين من ثمنها بـ ١٥ الف جنيه للبنك ، والضرائب بتقدر ان احنا بنطلع بالمركب ٧٠ سرحة (يعني رحلة صيد) في السنة ، وكل سرحة ١٧٠٠ جنيه ، وده تقدير فيه مبالغة ، آدي احنا قاعدين والبوغاز مقفول ، وطول السنة على دي الحال ، مع ان فيه قرار باعفاء المراكب من الضرائب لمدة عشر سنوات من بداية عملها .

ويقول ابراهيم ابراهيم موسى ، احد الشركاء في مركب صيد :

ـ احنا وقفنا بالمراكب في دمياط وكنا منتظرين ان المسئولين يتصلوا بالمحافظ ويحاول يحل مشكلتنا .. لكن لم يهتم بنا احد ، ولاننا مش غاويين مشاكل عدنا الى بلدنا ، واذا كنا بنستفيد من فتح البوغاز لانه مصدر رزقنا الوحيد ، فالدولة كمان بتستفيد والناس تاكل .

ويضيف العربي حسن خليل ، صاحب مركب صيد :

ـ القروض الجمعية توفر لنا آلات الصيد حتى لا نشتريها بأسعار مضاعفة من خارج الجمعية .

ويقول محمد طه خليل :

ـ حصلت على ماكينة من الجمعية ، ودفعت عمولة ٩٨٠ جنيها ، ولما اتعطلت طلبت قطع غيار مطالبوني بالدفع نقدا .. فمن أين ؟!

ويضيف حامد خليل حسن :

ـ حاولت يوم ٢٥ فبراير الدخول من البوغاز بالمركب ، وكنت جاي من بورسعيد ، فاصطدمت بحطام المركب الالماني وتعطلت الماكينة فتكلف اصلاحها أكثر من ألف جنيه .

في انتظار المهندس

الحاج حسن التشاوي رئيس جمعية اصحاب السفن دافع عن نفسه قائلا :

ـ أعرف أن الصادين يتهمونني ، وكل شكاويهم تاتي للجمعية .

سألناه عن سبب المشكلة فاجاب : دي حاجة بتاعة ربنا ، المية ناقصة عن غير العادة !

● ولماذا لا تقوم الكراكة بتطهير البوغاز ؟

ـ الفنيون يقولون أنها لا يمكن أن تبدأ التطهير الا في منتصف ابريل ، وقد طلب سكرتير عام المحافظة ، من رئيس مجلس المدينة بحث المسألة من الناحية الفنية مع مهندس الكراكة ، والمهندس مسافر ونحن ننتظره .

● وهل يمكن للكراكة دخول البوغاز ؟

تردد الحاج قليلا ثم قال .. ممكن لان « غاطسها » قليل ، وليست مثل مراكب الصيد .

وعن مشكلة الضرائب قال : هناك اعفاء لمدة عشرة أعوام بحكم المادة ٣٣ من القانون ١٧٧ لسنة ١٩٨١ وذلك بالنسبة للمشتركين في الجمعية فقط .

ولماذا يتزعج الصيادون ولا تعاونهم الجمعية بهذا الشأن ؟

ـ لم يرد ..

وعن توفير مستلزمات الصيد قال : نحن نعطي لغير القادر بالتقسيط ، أما القادر فعليه ان يدفع فورا ، والامر يعرض على مجلس ادارة الجمعية .

وعن مستقبل حياة الصيادين وعملهم قال الحاج حسن :

ـ الامر متروك للزمن وربنا يرضي العباد !

واخيرا .. فالصيادون ليس بينهم وبين الحكومة ثأرا .. ومطالبهم بسيطة وممكنة التنفيذ ولن تكلف المسئولين شيئا .

وهم طاقة انتاجية معطلة في البيوت وعلى المقاهي ، من الممكن ان تمد دمياط وغيرها من المحافظات بملايين الاطنان من السمك ، في زمن تتأزم فيه ازمة الغذاء عاما بعد آخر .



على مقربة من جسر السويس بمدينة القاهرة ، والى جوار احد احيائها الراقية ـ مصر الجديدة ـ تقع «منشأة السد» وبها أكثر من خمسين ألف نسمة يكدون كل يوم حفاظا على الحياة .

٣ حنفيات لخمسين ألف مواطن في منشأة السد

وفي داخل منشأة السد ، حارات وشوارع خالية من مظاهر الحياة ، فلا توجد محلات بقالة أو جزارة أو صيدلية أو مقهى ، ولا أسواق او مستشفى أو جمعية تعاونية

فقط .. تطالعك البيوت القديمة والشوارع والحواري المتعرجة . واكوام التراب .

حنفية واحدة

في عزبة الصعايدة قال عم محمود الذي يسكن منذ عام ١٩٦٠ :

ـ المشكلة الاساسية هي عدم وجود مياه الشرب ، والمجاري . ومنذ أقمت في المنطقة لا أرى الا حنفية واحدة فقط يعتمد عليها كل الناس .

ويضيف حسن عبد اللطيف حسن سائق بوزارة الزراعة :

ـ لقد ارسلنا أكثر من ٣٦ شكوى الى جميع الجهات ولم يهتم بنا احد برغم زيارة عدد من المسئولين للمنطقة ومن بينهم الوزير السابق محمد رشوان ، والذين قدموا لنا كثيرا من الوعود ، خاصة أثناء الانتخابات ولم تسفر تلك الوعود الا عن توصيل ٤ حنفيات منهم واحدة لا تعمل . والباقي تأتي المياه فيهم يوما من بين كل عشرة أيام ، رغم تزايد المباني والسكان والمساجد .

ويقول جمال متولي محمد ، موظف بشركة الصباغة والتجهيز بشبرا الخيمة :

ـ أعيش في هذه المنطقة منذ عام ١٩٥٦ ، وأرى السيدات طوال هذه السنين يذهبن للحصول على المياه من الحنفية ، ويقفن ساعات طويلة في طابور المياه . ومعظمهن يعانين من التعب والارهاق والضغط وأمراض القلب من كثرة حمل المياه على رؤوسهن والسير مسافات طويلة ، وعلاوة على العصبية والشجار الدائم بينهن في طابور المياه .

حتى تكون منصفين

ويقول الاسطى عبد القادر :

ـ الورشة تعتمد على مياه البراميل التي تباع لنا بسعر جنيه للبرميل الواحد .

ويتحدث رشدي جمعه عضو الحزب الوطني فيقول :

ـ السكان يتزايدون وهناك أراضي واسعة تم بيعها للمواطنين مما يعني ان الازمة ستزيد ، وهناك امكانية لمد المياه من الماسورة الرئيسية الممتدة من المرج عبر طريق كفر الشرفا ، ويمكن مد مواسير تغذي المنطقة بالكامل .. وحتى تكون منصفين يجب الا ننسى أن الحزب الوطني والوزير محمد رشوان قدما انجازا بمد ثلاث حنفيات للمنطقة !

ويرد الاسطى عبد القادر :

ـ انني أعيش هنا منذ خمس سنوات ، وأعتبرها مكان للمبيت وليس للحياة والاستقرار ، فانا احمل ملابسي كل أسبوع وأذهب الى اقاربي للغسيل والاستحمام .

صراع الماء

وفي الطريق الى الحنفيات الثلاث ؟

التقيت بعم حسن البربري ، صاحب عربة يحمل عليها براميل المياه فقال انه يبيع البرميل بسعر ٨٠ قرشا وأحيانا بجنيه لانه يحملها من مسافات بعيدة .

وعند الحنفيات كان زحام شديد ؟ اغلبه من السيدات والاطفال ؟ وحالة من التعر والصراخ والتشاجر والتشابك ، والفتيات الصغيرات تصارع من أجل نصف صفيحة من الماء .

وتقول صابحة ناشد ؟

ـ انا متزوجة وعندي طفلين ، اتركهما بالساعات لاحصل على صفيحة مياه واحدة .

وتضيف نادية عباس ـ موظفة :

ـ لا أجد وقتا بعد عودتي من العمل ومع ذلك يضيع وقتي الباقي من اليوم في ملء المياه ، فلا يمكن الاستغناء عنها .

آمال ابو المعاطي ، تركت طفلها الوليد منذ أسبوع ؟ وخرجت رغم تعبها للحصول على المياه .

وتقول سعاد عبد الوهاب ـ تلميذة بمدرسة ٦ أكتوبر الاعدادية :

ـ لا أجد وقتا للمذاكرة ؟ وكل يوم ينقف ٥ ـ ٦ ساعات ، وكثير يتكون المياه ضعيفة بالنهار ، ويتقطر نملا بالليل ولغاية الفجر ، الساعة ٣ و ٤ و ٥ صباحا .

وتتساءل سيدة صالح ـ مخطوبة منذ ٤ سنوات ـ كيف تتزوج وتترك أمها المريضة ؟ ومن سيملأ لها المياه .

فاطمة عبد المجيد ، تحمل أطفالها على كتفها أثناء ملء المياه وتقول : المشكلة مش بس في المية ولكن في المجاري كمان ، ونزح المية الي بياخده منا كل أسبوع حوالي ١٢ جنيها أو أكتر ، احنا مش عايزين غير المية والمجاري .

البوسطجية اشتكوا

يقول حمدي محمد علي ـ موظف بمصنع ٨١ الحربي :

ـ فقدنا الامل والثقة في حل مشكلتنا ، منذ عام ١٩٦٥ تقدم الشكاوى ولا أحد يهتم ، تقدمنا بطلب جماعي الى ادارة مرفق مياه القاهرة في عام ١٩٨١ ولم يرد أحد ورغم وجود محطة صرف على بعد ٥٠٠ متر فقط منا وماسورة المياه ، الا أننا محرومين من المية والمجاري .

ويضيف عبد الغني عبد الله ـ ساكن بالمنطقة منذ ١٩٦٦ :

ـ لا توجه صيدلية بالمنطقة ، ولامستشفى ولاسوقه ولايوجه سوى فرن واحد والرغيف يباع بخمسة قروش ، وفي الصيف تمتلىء المنطقة بالبرك وأسراب الذباب والناموس ؟ وتصيبنا بالعديد من الامراض .

ويضيف اهالي المنطقة ان بعض العمارات الجديدة استطاعت ادخال المياه اليها ، ولا يعرفون كيف ؟ ويقولون انهم مستعدون للمساهمة في تكاليف مقايسة المياه والمجاري ، ولكن لا يمكن حل المشكلة تماما بالاعتماد على جهودهم وامكانياتهم الذاتية ، ويجب ان تشارك الحكومة ومرفق المياه في حل المشكلة الاساسية لهم .. وهي المياه التي خلق منها كل شيء حي !

الهام عبد الحميد

قتل هبه وشقيقتها وهرب

من حمى القتلة الأمريكيين و[illegible]

سائق مخمور بسيارته المسرعة قتل فتاتين صغيرتين واصاب ثالث . وقيد الحادث ضد مجهول كما نشرت الصحف

تملك الحزن حي الاربعين بالسويس كله . فقد كانت الشقيقتان (سيدة) الطالبه بدبلوم التجارة و (هبة) التلميذة بمدرسة صلاح سالم الابتدائية املا وبسمة بالحي كله ليس فقط لوالدهما الرجل البسيط متولي محمد ابراهيم .

في صباح اليوم التالي .

في فناء شركة (ماكديرموت انترناشيونال الامريكية) لاحظ العامل احمد محمد مصطفى ان احدى السيارات الجديدة يعاد طلاؤها وعلم أن مستر (مايك) قد وقع له حادث تصادم وهو يقودها .

لم يكترث بالامر كثيرا ، حتى عاد الى بيته فعلم أن شقيقه قد أصيب أمس عندما كان يصحب قريبتاه (سيدة) و (هبه) عائدتين من زيارة عمتهما .

على الفور جرى الى اجهزة الامن وأبلغ عما رأى في فناء الشركة الامريكية واتهم مستر مايك بقتل الفتاتين واصابة شقيقه .

التحريات

تقرير التحريات الذي اعده رئيس مباحث عتاقة الرائد أحمد سعد والمرفق بالمحضر رقم (٦) لسنة ٨٣ جنح عتاقة يؤكد أن السيارة التي قتلت سيدة وشقيقتها خاصة بالشركة الامريكية وماركتها شيفروليه تحمل رقم (٦٩٠٧) جمرك السويس وكان يقودها لحظة وقوع الحادث مستر مايك كرين الامريكي الجنسية والذي يعمل رئيسا للبرادين .

هذه هي نتيجة التحريات التي قام بها الرواد أحمد سعد وضياء الدين رئيس وحدة جرائم النفس ورضا المهدي رئيس قسم وحدة جرائم المال . ومأمور القسم (محمد التميمي) تحت اشراف ومباشرة العقيد أحمد عبد الغفار مدير البحث الجنائي .

وفي نفس الوقت الذي كان فريق البحث البوليسي يبحث عن القاتل ، كان مستر مايك كرين قد حصل على أجازة لمدة أسبوعين من مدير الشركة الامريكي .

وبعد خمس عشرة ساعة عثر على سيارة مستر مايك مركونة بصالة السيارات بمطار القاهرة الدولي فأعيدت الى الشركة .. أما هو ، فقد لاذ بالفرار .

وتبين طبقا لتحريات الشرطة ان ريتشارد ديك استراك المشرف على البويات بالشركة الامريكية هو الذي باشر تركيب شبكة جديدة واخفاء معالم الجريمة بالموتور .

واتهم تقرير التحريات كلا من مسئولي الامن والحركة بالتواطؤ مع القاتل . وتعمد تضليل أجهزة الامن

التدخل الامريكي

والد الفتاتين متولي محمد ابراهيم تعرض للمساومة والتهديد ليتراجع عن اتهامه ويقول : من قبل الشركة الامريكية حضر الى وسطاء مصريين وأمريكيين يعرضون على ٥٠ ألف دولار للتنازل فلما رفضت هددوني لكن الدولارات التي لم تفلح مع الاب .. نجحت مع غيره .

فاختفت من ملف القضية مذكرة تحريات الشرطة . حتى عند المحامي عبد الفضيل حسني بابلاغ النائب العام فعادت المذكرة الى الملف .

كان هذا الحادث ورود فعله الواسعة النقطة التي كشفت مبلغ تواطؤ الشركة الامريكية مع أطراف أخرى للتستر على انحرافاتها وتبين ان هناك عشرات المحاضر ضد الشركة (تنام) في أدراج مكتب العمل بحي عتاقة . ولما يأس العمال من البحث عن مسئول أو جهة رسمية تناصرهم وتحمي حقوقهم المالية وكرامتهم ضد عملف واستغلال الامريكيين اعتصموا مرتين وفي كل مرة تأتيهم وعود لا تتحقق . ثم قررت الشركة أن تكسر شوكتهم فاستعانت بعمال باكستانيين أدخلتهم البلاد بلا تأشيرات عمل .

تبين أيضا أن للشركة منفذ بحري خاص لا توجد به منطقة جمركية وعن طريقه يجلب الامريكان كل مالايخطر على البال من المشروع والممنوع دخوله

عبد الحميد كمال

الأهبارية

ادوات التسمع البايظة لدى الوزير الفليبينى

خلع الدكتور يوسف والي وزير الزراعة . بدلة أستاذ الجامعة ، وارتدى لاول مرة البدلة الميري ، لزوم منصب الامين العام المساعد للحزب الوطني ، وجلس على كرسي منهب ، في الصفحة الاخيرة من عدد مايو الذي صدر اول أمس . واندفع يفتي في الزراعة والسياسة والاحزاب والمعارضة ، فاذا بمطلع القصيدة كفر ، ومذهب الاغنية مسخرة ، وهكذا اكتشف الناس ، انه لا فرق بين د. والي وعم رشوان ، ولا اختلاف بين الوزير هاني والامين فرط الرمان !

والدكتور والي ، كمعظم أساتذة الجامعات ، الذين تنقلهم الحكومات من كادر الاكاديميين الى كراسي صغار ـ ثم كبار ـ المسئولين ، وهم قوم يؤمنون بالقاعدة الذهبية « ان فاتك الميري ، اتمرغ في ترابه » ولذلك فهم مستعدون دائما ، لان ينفذوا كل ما يقوله الميري ، ولانهم ـ غالبا ـ بلا تاريخ سياسي سابق ، فكل سياسات الميري من وجهة نظرهم صح ، وتمام التمام ، والمهم أن يفصل الدكتور نفسه على مقاس الكرسي . فاذا كان الميري يمينيا ، أثبت الدكتور ان الانسان منذ العصر الحجري الوسيط يكتب بيده اليمين لا الشمال ، وهذا دليل على صحة اختيارنا الايديولوجي المتشكل في اللاوعي الافقي ، كما قال البروفسير احمد عمورة في احد مؤلفاته الفلسفية ، واذا انقلب الميري يساريا ، فان القلب في الشمال كما يقول علماء السيولوجيا المعرشة في قاع المجتمع ، أما اذا كان الميري وسطانيا ، فهذه هي الحالة المثالية ، التي تمكن الدكتور من ان يكون ميريا ويمينيا ويساريا ولا يكون ـ في الوقت نفسه ـ اي حاجة ، وبذلك يضمن الكرسي [illegible] ورشوته (اي تحويله الى رشوان آخر) !

وقد انتقل الدكتور والي من كلية الزراعة الى وزارة الزراعة ، ولم نسمع له في الكلية او في الوزارة كلاما في السياسة ، او حديثا في الاحزاب ، ولم يخض في بحر الايديولوجيات ، أو يزرع فلسفات ، اكتفاء بزراعة الارز الفلبيني والارز الريهو والجيزة ٧٠ ، وغيرها من المحاصيل ، التي فرضها على الفلاحين ، معلنا انها ستاتي بالخير العميم والرزق الوفير ، وان حبة الرز ستكون كالطماطماية يا عرسي ، فاذا بالخيبة تاتي وراء الخيبة ، واذا بالفدان الارز يصفي على قنطار ونصف قنطار ، واذا بوجه الوزير هو الذي يصبح كالطماطماية يا عرسي ، وليس حباية الارز الريهو يا عزيزنا القاريء الفلبيني !

والظاهر ان الفلبين التستيقة ، تدخلت ، وطلبت مكافأة الوزير على تشويه سمعة ارزها ، فاذا به يجمع فجأة بين وزارة الريهو ، وامانة الحزب الوطني الفلبيني ، واذا به في اول حديث سياسي له ، يحذف المعارضة بحبات الطماطم التي زرعها على انها ارز ، واذا بسعادته يقول ان المعارضة تستخدم أساليب غير نظيفة وانها تتمتع بقصر نظر وضيق افق ، واذا به يهاجم الاحرار والتجمع ، وينسب اليهما افكارا تدل على أن سعادته لا يقرأ ولا يتصفحهما ولا يراجعهما . فلم يحدث ان اتخذ التجمع موقفا مع الملاك ضد المستأجرين ، في قضية العلاقة بين المالك والمستأجر ، وقد سبق ان قال الوزير هذا الكلام الفليبيني وصححناه له ، فعاد ليكرره ، وليس صحيحا ان موقفنا من كارثة الريهو كان مزايدة ، ولكنه كان احتجاجا باسم الفلاحين ، على استمرار الامين الفلبيني في مغامرات تعلم الزيانة (اي الحلاقة) في رؤوس اليتامى ، والدليل على ذلك ، انه أوقف زراعة الريهو ، بعد ان فشلت التجربة ، باعترافه في الحديث ذاته !

ونحن نعذر الوزير الامين ، الذي خصص الحديث للدفاع عن سياساته الزراعية الفاشلة ، مع انه كان يتحدث بصفته الاخرى كامين للحزب الوطني ، فهو رجل مستجد سياسيا ، حتى انه كرر في الحديث أكثر من مرة ، ان الحزب الوطني يتخذ قراراته بحيث تعبر عن الاغلبية ، وان وسيلته الديمقراطية لذلك ، هي « التسمع » على القرى المختلفة وقال انه اتبع أسلوب « التسمع » هذا ، في معرفة رأي الفلاحين في موضوع الريهو وغيره

ولعل انشغال الوزير بالتسمع هو الذي حال بينه وبين قراءة اوراقنا الحقيقية ، فنسب الينا افكارا لم نقلها ، وهاجمنا لاننا كشفنا اخطاءه ، وهو ما يدعونا لمطالبة الوزير احمد رشدي بامداد زميله يوسف الفليبيني بأدوات تحسن قدرته على « التسمع » ، اذا لا يليق بامين حزب الاغلبية ، ان يمشي في الشوارع ليتسمع على الفلاحين دون أدوات تكنولوجية ، لان النتيجة في هذه الحالة لن تكون مضمونة ، فقد سمع الوزير في العام الماضي فلاحا يغني « تحت السجر يا وهيبة .. ياما كلنا برتقان » فارتفع سعر كيلو البرتقان الى خمسين قرشا .. ونحن نخشى أن يسمع بائعا ينادي : مجنونة يا قوطة ، فيبادر باعلان ان القوطة معارضة ـ ما هي حمرة بقة ـ ويضعها في مستشفى الخانكة الديمقراطية حتى تكف عن ضيق الافق وقصر النظر !



أسخف ما قرأت

●● اعتذر الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، عن زميله الدكتور يوسف والي ، الامين المساعد للحزب الوطني ، فقال ـ ردا على احتجاج من النائب ممتاز نصار ـ ان والي لم يهاجم المعارضة بصفته وزيرا للزراعة ، وانه كان يتحدث بصفته امينا للحزب الوطني ، واضاف رئيس مجلس الشعب ، أن الامين والي ، لم يهاجم المعارضة البرلمانية ، وأنه كان يتحدث عن المعارضة خارج البرلمان !

ومع اعجابنا البالغ بمهارة الدكتور المحجوب ، وبقدرته على تبرير ما لا يبرر ، وتفسير ما لا يمكن تفسيره بغير معناه الصريح ، الا اننا نعتقد انه فسر الماء بعد الجهد بالماء ، والظاهر ان رئيس مجلس الشعب ، قد أدرك ، أن حديث الامين يوسف الريهو ، جاء في توقيت غير مناسب ، اذ نشر صباح الليلة ، التي قلمت خلاله المعارضة البرلمانية بزفة تأييد ، لزيارة الرئيس مبارك لامريكا ، وللمطالب التي ذهب ليطلبها من واشنطن ، مما جعل نواب الوفد والعمل ، يشعرون بانهم قد جوزوا على تأييدهم للحكومة بجزاء سنمار ، وبدلا من الشكر ، اذا بالامين الفليبيني يصفهم بضيق الافق والالعاب القذرة وقصر النظر .

لكن الدكتور المحجوب قد وقع في مطب لعله لم يقصد الوقوع فيه ، لمجرد رغبته في انقاذ يوسف الريهو ، من ورطته وفلتان لسانه وقصر اعواد ارزه ، واراد ان يقنع النواب والرأي العام ان يوسف الوزير شيء مختلف عن يوسف الامين ، وأن المعارضة خارج البرلمان ، حاجة تانية غير المعارضة داخل البرلمان ، وبدلا من أن يدعو يوسف الريهو للاعتذار ، أو يعتذر عنه ، اقر عمليا ما قاله ، فهل يرى الدكتور رفعت ، أن من حقنا ان نرد على ما قاله ، بتذكيره ، وتذكير المعارضة والاغلبية البرلمانية ، مرة اخرى ، بالظروف التي أجريت فيها الانتخابات .. ومدى تمثيل النواب للشعب ؟! أم نكتفي على الخير ماجور ، ويكف سيادته عن الذكاء الزائد عن الحد الذي يستخدمه لانقاذ الحكومة من مطبات ، فتكون النتيجة أن يقع هو فيها !!

بالمناسبة ...

والشرطة فوق الجميع

منذ أسبوعين ، لبهت زميلتنا الوفد ، المسئولين في الحكومة ، الى أن أحد مقدمي البرامج اليساريين ، قد ظهر على شاشة التليفزيون ، وقالت الزميلة الديمقراطية ، لسان حال حزب الوفد الجديد ، الذي يؤمن بأن الامة ـ وليس الشرطة ـ هي مصدر السلطات ، ان اليساري المذكور ، كان قد استبعد بقرار ديمقراطي ، من حمت مصطفى رئيس التليفزيون السابق ، لكنه تقدم بفكرة جديدة لتنمية صادق فوافقت عليها ، واضافت جريدة سعد زغلول ومصطفى النحاس تقول : ان احدى قيادات التليفزيون ، المعروفة بميولها اليسارية ، تساند عودة اليساريين للشاشة الصغيرة !

ومن حق الوفد ، ومن حقنا ، ومن حق أي انسان ، أن ينتقد برنامجا تليفزيونيا ، لان مقدمه أو معده تافه أو مدعي ، أو لا يحسن عرض مادته ، فيضيع وقت الناس فيما هو غث وتافه ، أما أن يكون مناط الاعتراض ، ان مقدم البرنامج يميني أو يساري ، او أبيض أو أسود ، أو من طنطا او منوف ، فهذا هو الذي لا يليق بالوفد حزب النضال من أجل الدستور ، الذي قال ويقول ان المصريين متساوون في كل الحقوق والواجبات ، وانه لايجوز التفرقة بينهم بسبب أجناسهم أو الوانهم أو عقائدهم ، أو حتى مقاسات أحذيتهم !

والنتيجة الطبيعية لنشر أخبار تافهة وغبية من هذا النوع ، أن يتطوع مخبر صحفي آخر ، لنشر خبر أو تقديم تقرير ، يقول فيه ان أحد الوفديين قد عاد الى التليفزيون بعد أن كانت الست حمت قد منعته ، ويشير الى أن هناك قيادة تليفزيونية معروفة بميولها الوفدية ، وراء عودة السرايجست ـ نسبة لوالدنا العزيز فؤاد سراج الدين ـ الى الشاشة الصغيرة ، وهكذا تتالى الاخبار والاخباريات ، وتنتهي بطرد الوفديين واليساريين والاخوان المسلمين والناصريين من التليفزيون ومن الصحف ومن الجامعات ، ومن مجلس الشعب ، ليتشمسوا في سجن ملحق مزرعة طرة ، ليتاح لنا من جديد التمتع بأحاديث فؤاد سراج الدين الجميلة ، عن الحرية والديمقراطية ، والامة التي هي مصدر السلطات !

والمهزلة في الموضوع ، ان كاتب الخبر ، في الغالب ، صاحب أغراض شخصية ، ولعله كان يطمع في أن يقدم برنامجا تليفزيونيا ، وظن أن المقدم اليساري ، قد خطف فرصته ، وككل مرشد خائب ، فكتب تقريرا ليقدمه لمباحث امن الدولة ، وخبرا لينشره في الوفد ، فاختلطت أوراقه ، ونشر التقرير وأودع الخبر في ملفات مباحث أمن الدولة ، وهو أمر يتطلب من الزميل العزيز مصطفى النحاس شردي ، أن يراقب بدقة ما ينشر في صحيفته ، اذ أننا نخشى أن يؤدي نشر مثل هذا النوع من الاخبار ، الى أن يصبح شعار الوفد « الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة والشرطة فوق الجميع »

شارع الصحافة

●● صادرت رقابة المطبوعات العدد الاخير من مجلة المجالس الكويتية ، بسبب السادرد تحليل اخباري لكاتب تونسي عن مبادرة الرئيس مبارك ، جاء فيه ان المبادرة تعاملت مع تفسيرات الحد الادنى لاتفاق عمان ، وانها افسدت المكاسب التي حصل عليها الملك فهد بزيارته لواشنطن ، وان هدفها الاساسي هو المقايضة على مطالب مصر الاقتصاديه من واشنطن . رقابة المطبوعات ، ترى أن ما يحق لصحف المعارضة نشره في مصر ، ليس حقا لصحف تصدر خارجها ، لان هذا يعتبر تدخلا في شئون مصر (!!) .

●● زيارة جديدة للتاريخ ، الكتاب الجديد لمحمد حسنين هيكل ، يبدأ نشره مسلسلا في القبس الكويتية والمستقبل الباريسية في الاسبوع القادم .

●● سافر معظم رؤساء مجالس ادارات الصحف الحكومية وكل رؤساء التحرير ، سافروا الى واشنطن مع الرئيس مبارك ، وسافر ايضا موسى صبري مستشار دار أخبار اليوم ، للتغطية الاخبارية للزيارة ، يقوم بها محررون آخرون غير وفد رؤساء التحرير . قالت دوائر صحفية ان مجموع ما سيتقاضاه الوفد الاعلامي المرافق للرئيس من بدلات سفر وانتقال وكتابة تحليلات ، يكفي لدفع قسط من فوائد الديون التي توقفت مصر عن سدادها !

***

نكتة الاسبوع

أعلن ابراهيم نافع نقيب الصحفيين أثناء الحملة الانتخابية ، انه حصل على موافقة من وزير المواصلات على تركيب تليفونات لجميع الصحفيين وفي اليوم التالي توجه أحد [illegible] حسن المحرر بالاهالي ، [illegible] . وقال للمسئولين به انه تقدم بطلب لتركيب تليفون في منزله في بداية عام ١٩٨٤ ، وانه [illegible] أن قرارا صدر بالموافقة على طلبات كل الصحفيين . وفوجىء بالمسئولين يقولون :

ـ ماتصلكش [illegible]

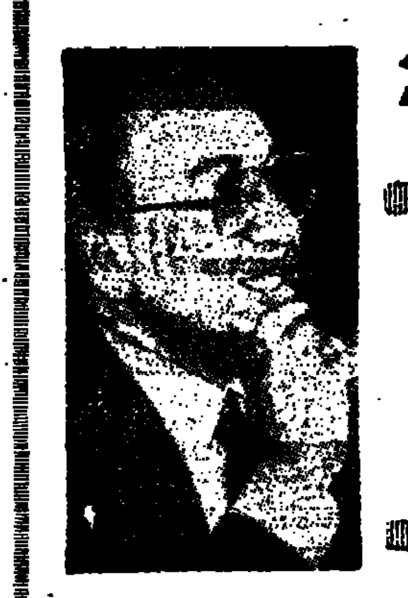
الحياة السياسية

خالد محيي الدين في لقائه مع الجماهير

اعلن خالد محيي الدين رفض التجمع لمبادرة الرئيس مبارك التي اعلنها بعد توقيع الاتفاق الاردني الفلسطيني • وقال الامين العام ان اتفاق عمان هو خطة للتحرك للحل السياسي للقضية الفلسطينية ونحن نؤيده في هذه الحدود واضاف :

ـ ان المعركة داخل الحكومة حول القرارات الاقتصادية قد حسمت الى حد كبير ونبه الى خطورة المبالغة في الآمال المعقودة على زيارة مبارك لواشنطن ، واكد ان امريكا التي تسعى لتصعيد حدة التوتر الدولي بسياسة سباق التسلح التي تنتهجها لن تصنع سلاما في الشرق الاوسط وليس لديها ما تعطيه للعرب سوى كامب ديفيد واتفاق ١٧ مايو •

نرفض المبادرة المصرية لتقديمها تنازلات جديدة لامريكا



مبادىء الاتفاق الاردني الفلسطيني لا يستطيع احد معارضتها
القول بان الميزان العسكري في المنطقة ليس لصالح العرب .. غير صحيح

واعلن خالد محيي الدين ان تقرير الدعم الذي اعده خبراء التجمع الاقتصاديين قد ارسل للرئيس مبارك •• وقال ان الاستفادة الجزئية منه لا جدوى منها وان الحكومة اذا ارادت ان تستفيد من رؤانا ، ان تاخذ مقترحاتنا ككل ، خاصة وانها حل هذه الاصلاح في اطار الوضع الراهن

جاء ذلك في اللقاء الشهري للامين العام مع الجماهير الذي تنظمه امانة التجمع بالقاهرة في الاربعاء الاول من كل شهر - اختار الامين العام ان يعلق هذا الشهر على الاتفاق الاردني الفلسطيني والمبادرة المصرية وتقرير التجمع حول الدعم •

نعم للاتفاق لا للمبادرة

●● حول الاتفاق الاردني الفلسطيني قال الامين العام ان احدا لا يستطيع ان يرفض المبادىء التي قام عليها الاتفاق والقائمة على الارض مقابل السلام وفقا لقرارات الامم المتحدة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على ان يتم ذلك في اطار مؤتمر دولي تحضره اطراف الصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن - واضاف ان الاردن اذاع الاتفاق دون ان يضمنه التفسير الفلسطيني مما دفع المنظمة لاصدار بيان توضح فيه فهمها النهائي للاتفاق

واوضح خالد محيي الدين ان الاعتراضات على الاتفاق جاءت من محاولات تفسيره لصالح اسرائيل وقال ان من ابرز هذه التفسيرات مبادرة الرئيس مبارك التي تنادي بمفاوضات مباشرة مع الاردن ووفد من الفلسطينيين المعتدلين مستبعدا بذلك المنظمة صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة في القضية الفلسطينية - ولقد جاءت الاعتراضات الفلسطينية على مبادرة مبارك لتشكل رفضا لها •

وقال خالد محيي الدين ان المبادرة المصرية التي تذكر بكامب ديفيد جاءت قبيل ايام من زيارة مبارك لواشنطن وهي محاولة لارضاء الطرفين الامريكي والاسرائيلي دون مشاورة مع الطرف الاصيل في الموضوع وهو الفلسطينيين

واضاف ان المبادرة المصرية هي تنازل لن يدفع الاطراف الاخرى لتغيير موقفها بل تفتح شهيتها لمزيد من التنازلات خاصة مع ضعف الموقف التفاوضي المصري واختلال ميزان القوى العربي بشكل عام لصالح اسرائيل •• واستطرد خالد محيي الدين قائلا :

ـ ان مصر تقدم تنازلا فيما لا تملكه وهي في موقف اضعف من ان تتفاوض مع امريكا او تضغط عليها لتعديل موقفها خاصة وهي تذهب لواشنطن لتطلب مزيد من المعونات الامريكية - فامريكا التي عجزت عن تنفيذ مبادرة ريجان لرفض اسرائيل لها ليس لديها حلا في المنطقة خارج اطار اتفاقيات كامب ديفيد واتفاق ١٧ مايو •

وقال خالد محيي الدين ان البديل للاعتماد الكلي على الولايات المتحدة هو توحيد الموقف السياسي العربي تجاه القضية الفلسطينية حول مشروع فاس مثلا • واشار الى ان القول بان الميزان العسكري في المنطقة ليس لصالح العرب امر غير صحيح بل ان سعي الدول المعتدلة كالاردن والكويت لتنويع مصادر اسلحتها والتسلح من الاتحاد السوفيتي الذي اعاد بدوره تسليح سوريا قد خلق توازنا عسكريا بيننا وبين اسرائيل • فامريكا لن تسلح العرب والامر لا يحتاج سوى ارادة سياسية عربية موحدة تسعى لاستخدام ادوات سياسية وعسكرية واقتصادية للضغط على الاطراف الاخرى وتعديل موازين القوى لصالح الطرف العربي •

وقال خالد ضاحكا :

ـ ان الذين يتصورون انهم سيقارعون واشنطن بالمنطق والحجة لتعديل موقفها واهمون • فاذا كانت الحجة والمنطق تعدل موقفا سياسيا لتولى التجمع السلطة منذ زمن • ان الامر رهن بموازين القوى •

وأكد الامين العام ان التجمع لا يرفض الحل السلمي بل يضع شروطا لنجاحه من بينها الاستقلال الحقيقي للمنطقة العربية وابتعادها عن مجالات التبعية والاستقطاب الدولي وتقوية اقتصادها وتنويع مصادر سلاحها ؛ ذلك ان تحقيق مشروع فاس العربي للسلام يحتاج الى نضال شاق وطويل • ولا مفر من البحث عن بديل للامن المصري والعربي بعيدا عن واشنطن ولو اخذ مبارك بنصيحتي لقلت له لا تذهب لواشنطن فليس لديها ما تعطيه لنا سياسيا واقتصاديا وهي المتخمة بالمشاكل •

امريكا تصعد التوتر الدولي وليس لديها ما تعطيه للعرب سوى كامب ديفيد

لا بديل للقرارات الاخيرة

وابدى خالد محيي الدين دهشته للضجة التي اثيرت حول القرارات الاقتصادية الاخيرة ، وقال ان هدف تلك القرارات وهو السيطرة على الاستيراد كانت مطبقة في مصر قبل الثورة • واضاف ان الخلاف حولها داخل الحكومة يبدو انه حسم لاسباب سياسية واقتصادية • اذ ان تراجع الحكومة عن تنفيذها كان يعني انهيار سلطة الدولة امام تجار العملة •

ودلل خالد على ذلك بان المعارك الدائرة حول القرارات في الصحف القومية قد توقفت كما ان سلعا ترفيهية كثيرة قد اختفت من محلات البقالة وهو ما يعني ان المعركة الدائرة حول هذه القوانين انتهت باصرار الحكومة حتى الآن على استمرارها •

واعلن خالد محيي الدين انتهاء حزب التجمع من اعداد ومناقشة تقريره حول الدعم ، وقال انه تقرير متكامل لا يجدي الاستفادة باجزاء منه دون الاخرى ولابد من الاخذ به متكاملا وقال ان التقرير متمسك بقضية الدعم ويدعو للابقاء عليه في السلع النهائية وليس السلع الوسيطة كما يعالج قضية القمح ويعطي حلولا في اطار الاوضاع الراهنة لقضية الاعتماد على النفس في الغذاء •

اسئلة واجابات

وفي نهاية اللقاء اجاب الامين العام على اسئلة المواطنين •

●● فقال ردا على سؤال حول موقف التجمع من الخلاف السوري الفلسطيني :

ـ نحن مع صمود سوريا في مواجهة اسرائيل وضد تدخلها في شئون المنظمة •

●● وردا عن سؤال حول الموقف من التدخل السوفيتي في افغانستان قال :

ـ لقد طالب التجمع بانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان • واضاف ان الصحافة المصرية والعربية تعطي حجما اوسع لما يحدث في افغانستان وابدى دهشته للصمت العربي على اضطهاد ماركوس في الفلبين للمسلمين واضطهاد اسرائيل لهم في الجنوب والحاحهم المستمر على المخاطر التي يتعرض لها مسلموا الافغانستان •

●● وحول موقف التجمع من حرب الخليج قال الامين العام :

ـ ان الحزب ادان الحروب في بدايتها كوسيلة كل الخلافات باعتبارها استنزافا لطاقات الطرفين الايراني والعراقي • اما الآن فانه يؤيد الموقف العراقي بعد رفض ايران لكافة المبادرات السلمية العربيه والاسلامية والدولية لوقف الحرب وهي المبادرات التي ابدى العراق تحمسه لها

خالد في المنصورة

يشارك خالد محيي الدين الامين العام للحزب ووفد اللجنة المركزية المكون من عبد الغفار شكر وفريدة النقاش في الاجتماع الذي يعقده الحزب لاعضائه في مراكز طلخا والمنصورة ومدينة المنصورة ، في الساعة الثالثة في يوم الثلاثاء القادم ١٩ مارس ١٩٨٥ •

يعقد الاجتماع بمقر الحزب بالمنصورة •

٢١ مارس مؤتمر للتضامن مع الشعب اللبناني

تقيم اللجنة القومية لمناصرة الشعبين اللبناني والفلسطيني احتفالا يوم ٢١ مارس للتضامن مع الشعب اللبناني ، يتحدث في الاحتفال ممثلو الاحزاب والهيئات والقوى السياسية والشخصيات العامة ويقام بالمقر المركزي لحزب التجمع •

أمينة شفيق :
سياسة الردة سلبت المرأة كثيرا من حقوقها على الحكومة أن تعترف بـ ٨ مارس عيدا رسميا

طالبت امينة شفيق ، امينة اتحاد النساء التقدمي ، الحكومة المصرية بالاعتراف بيوم ٨ مارس كعيد رسمي للمرأة - وناشدت النساء المصريات ، ان يتحمسن لتشكيل اتحاد ديمقراطي قومي ، بما يتناسب مع جهد النساء ومكانتهن في مصر ••

قالت امينة اتحاد النساء التقدمي ان نصف العاملين في العالم من النساء انهن ينتجن ثلث خيرات العالم ، وان جهدهن في امريكا واوروبا ، ساهم في ايقاف حرب فيتنام وفي الدفاع عن مصالح العمال وجميع الفئات الكادحة ، وهاجمت امينة شفيق سياسة الردة التي شهدتها السبعينيات في مصر ، وادت الى سلب المرأة كثيرا من حقوقها العملية ••

كانت امينة اتحاد النساء التقدمي ، تتحدث في اول احتفال قومي تقيمه الهيئات السياسية والتنظيمات النسائية ، بعيد المرأة شارك في الاحتفال خالد محيي الدين وابراهيم شكري وبهجة الراغب امينة اتحاد نساء حزب العمل وسميرة ابو غزالة رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني ود• منى ابو سنة سكرتير عام جمعية تضامن المرأة العربية ••

قال ابراهيم شكري أن حقوق المرأة لن تنال الا بمزيد من الجهد تبذله ، وطالبت سميرة ابو غزالة بلقاء نسائي عربي هو عمل مشترك • وابدت بهجة الراغب دهشتها لتنامي الاعتداء على حقوق المرأة رغم ان مصر هي الدولة العربية الوحيدة الموقعة على الاتفاق الدولي بالغاء كل مظاهر التمييز العنصري ، وقالت منى ابو سنة : ان قضية الاغتصاب هي اسرة التفسخ والتحلل الذي نشره النمط الاستهلاكي •• وقال خالد محيي الدين : ان نضال المرأة مع الرجل لاخراج مصر والوطن العربي من اسار التبعية ؟ هو انتصار لقضية تحررها ! •



المفكرة

●● تستضيف ندوة الاربعاء اليوم (اللجنة القومية للدفاع عن السلام ونزع السلاح (في حوار عن) مصر ومخاطر الحرب النووية، وذلك بالمقر المركزي للتجمع الساعة ٦٫٣٠ مساء ١ ش كريم الدولة ميدان طلعت حرب

●● تعقد لجنة محافظة الجيزة اجتماعا طارئا مساء اليوم الاربعاء الساعة ٦ مساء لمناقشة تصور العمل في المرحلة القادمة •

●● تجتمع لجنة انتخابات قطاع غرب الدلتا والاسكندرية اليوم الاربعاء مع لجان الانتخابات بمحافظات كفر الشيخ والبحيرة ومرسى مطروح والاسكندرية بحضور د • رفعت السعيد الامين المساعد للجنة المركزية وذلك في الساعة ٥ مساء بمقر التجمع بمحرم بك ٩٩ شارع الكلزة •

● يعقد المعلمون بالتجمع اجتماعا العاشرة صباح الجمعة القادم بالمقر المركزي للتجمع

● يعقد مكتب الكتاب والادباء والفنانين اجتماعا في السادسة من مساء السبت القادم لمناقشة تقرير مجلس الشورى (نحو سياسة ثقافية للانسان المصري)) •• يحضر الاجتماع د• احمد خلف الله وحسين فهمي عن الامانة المركزية د• عبد العظيم انيس عن مكتب الجامعات •

● بمناسبة يوم المرأة العالمي يقيم اتحاد النساء التقدمي بالدقهلية الخامسة مساء اليوم ندوة حول قانون الاحوال الشخصية تتحدث فيها فريدة النقاش بمقر الحزب بشارع البحر فوق كازينو اندريا

●● اجتماع طارىء تعقده لجنة محافظة سوهاج يوم الجمعة ١٥ مارس لمناقشة الاجراءات الخاصة بعقد مؤتمرات الوحدات والمراكز وذلك عقب صلاة الجمعة بمقر الحزب بسوهاج •

الذكرى الثالثة لقباري عبد الله

الذكرى السادسة لرحيل المناضل قباري عبد الله عضو الامانه العامه للتجمع وعضو مجلس الشعب عن دائرة قصر النيل •• نحتفل به يوم الخميس ١٤ مارس اسرته وامانه التجمع بالاسكندرية وذلك بزيارة قبره في الصباح وفي المساء بتلاوة الذكر الحكيم واقامة حوار حول دور المعارضة في مجلس الشعب وذلك بمقر التجمع ١٩ ش الكلزة بمحرم بك •

تقيم امانة محافظة القاهرة احتفالها بالذكرى يوم الاربعاء ٢٠ مارس بالمقر المركزي للتجمع •

تشكيل هيئة المكتب لاتحاد الفلاحين

تم تشكيل هيئة المكتب لاتحاد الفلاحين المصريين (تحت التاسيس)، من الشيخ محمد عرافي امينا عاما، ومحمد فهيم وفوزي ابراهيم امينين مساعدين، وعلي عبد الحفيظ سكرتيرا عاما وبسير غنيم مسئولا اداريا وسعد قنديل امينا للتنظيم والمتابعة وفاروق عوض للتثقيف والاعلام وفؤاد علام للجنة الحركة التعاونية ومحمود عباس للجنة الخدمات وعاشور شريف مساعدا للجنة التنظيم ، وعبده طوسون مساعدا للتعاون ، وجاد الله الدقلة مساعدا للخدمات • وعبد المجيد الخولي مساعدا للتثقيف ، وشوقي عبد الموجود عطية ومحمود متولي وشوقي محمد عبدو ومحمد زهرة ومحمد الخشاب وعبد العليم رستم وعبد الستار عبد الخالق وعبد الحفيظ الشريف وكمال عطا الله وانيس ابراهيم ورضوان مصطفى وعبد السلام الدليل واحمد حسين محمد واحمد حمدة وصفوت ثابت كيواز وعبده عويل وعزمي ابودوب وابراهيم اسد وسيد عبد الوهاب •• اعضا

تم تشكيل امانة مستشاري الاتحاد من عريان نصيف المحامي وشاهندة مقلد وغبريال زكي وامانات اصدقاء الفلاحين من عبد الله الزغبي (المحامين) وامينة شفيق (الصحفيين) ود• محمد ابو منذور (اساتذة الجامعات) • ود• عبد الله مزارع (البيطريين) • وفؤاد ناشد (المهندسين الزراعيين) - قرر مجلس ادارة الاتحاد أن يكون اجتماعه الدوري يوم السبت الاول من كل شهر ، وهيئة المكتب يوم السبت الثالث من كل شهر •

التجمع

● اسفرت انتخابات اتحاد الشباب التقدمي ببندر ومركز كفر الشيخ عن فوز كل من محمد محمود السيد (امين) ومحسن بدير عشماوي (تنظيم) وصالح على فايد (للعمل الجماهيري) وفؤاد عبد الرحيم (التثقيف) •

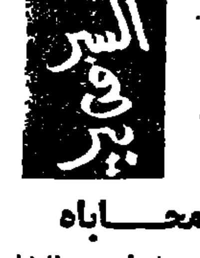
● فاز بالتزكية جبريل عبد المنعم رضوان امين مساعد حزب التجمع بمطوبس في انتخابات نقابة المعلمين الفرعية •

● شكل التجمع وحدة له بمنشاة بشارة مركز الحسينية بمحافظة الشرقية من كل من السيد عبد الغفار (امين) ومحمد مهير (امين مساعد) واحمد موسى (للشباب) ومحمود متولي وعبد الحميد حسن خليفة (اعضاء) ومحمد محمد عطوة (تثقيف) •

● احتفل حزب التجمع بشمال سيناء بمرور عام على انشائه • استعرض الاعضاء نشاط الفرع خلال العام حيث اصدر ١٧ عددا من اماني شمال سيناء و ١٣ عددا من شباب شمال سيناء واقام معسكرا صيفيا للشباب من جميع المحافظات والتصدي لعديد من مشاكل المحافظة فضلا عن حوصه للمعركة الانتخابية مع بداية تاسيسه ••

في انتخابات اللجان النقابية للمعلمين فاز كلا من الزميله صديقه غازي عضو مكتب اتحاد النساء التقدمي بالبحيرة والزميل احمد عبده الحاج على لعضوية اللجنه برشيد كما فاز الزملاء احمد الخطيب عن ندو المنيا وسماح علي عبد العال ومحمد حسن ترلوتيبل عبد الغفار واحمد توفيق محمد عن مركز مغاغة محافظة المنيا•

● ابلغ مكتب التعاون الاستهلاكي بكفر الشيخ جبريل عبد المنعم رضوان امين التجمع مطوبس ان اجهزة الامن معترضة على ترشيحه لمجلس ادارة الجمعية التعاونية ببرمبال •



محاباه

●● رفع احد المواطنين بكفر الدوار جنحة مباشرة ضد رئيس مجلس المدينة لامتناعه عن تنفيذ قرار المحافظة بازالة التعدي الواقع من رئيس المجلس الشعبي المحلي وخروج المقاول الذي يملكه مسافة مترين عن خط التنظيم • صدر الحكم بعدم قبول الدعوى لرفعها عن غير طريق النيابة العامة ولايزال التعدي قائما •

ودن من طين

موظف كبير باحدى شركات المقاولات الشهيرة كان يعمل سكرتيرا خاصا لشئون الانتخابات اثناء انتخابات محرم بك ، تسلم مبلغ ٣٠ الف جنيه من زوجة احد المتهمين كاتعاب للمحامين في قضية تنظيم ديني ضبط وافرج عن اعضائه اخيرا • الخبير الانتخابي لم يسلم المحامين الا ١٧ الف جنيه ولم تتكشف الواقعة الى بعد مطالبة المحامين ببقية اتعابهم لكن الموظف الكبير صنع اذنا من طين واخرى من عجين •



● المجلس الاعلى للمعوقين لم ينعقد خلال ١١ عاما الا مرة واحدة في الاسبوع الماضي • المجلس يتكون كله من وكلاء وزارات متعددة ليس به احد من المعوقين •

● ان قائمة توزيع مساكن الاسكان الشعبي بمدينة الزرقا قد اثارت عصب الاهالي • القائمة ضمت اسماء موظفين بمجلس المدينة ومفتش تموين وعائدين من الخارج يملكون بيوتا وليس شققا فقط •

● ان السبب وراء قرار محافظ البحيرة بتشكيل لجنة جديدة لجرد مخازن الادوية التابعة للشئون الصحية ، ان الجرد السابق والذي كشف عن عجز بلغ ٨ الاف جنيه دون توقيع عقاب على المنحرفين قد اغراهم بالتمادي ليصل العجز يوم ٦ مارس ٨٥ الى ٥٠ الف جنيه •

● ان رئيس احد الاحياء بالاسكندرية قد اصدر قرارا بمنع المراقب المالي من دخول مبنى الحي • يقولون ان السبب يعود الى تقرير اعده المراقب عن انحرافات مالية قام بها رئيس الحي • ما يزال رئيس الحي يرفض وساطات ابناء الحلال الا بعد ان يسحب المراقب تقريره •

●● **ان قطب بارز في الحزب الوطني يعمل في مجال البنوك قد واجه موقفا حرجا اثناء حضوره الاجتماع المشترك للمكتب السياسي والامانة العامة للحزب حيث ووجه بمجموعة من الوقائع المحددة واسماء الاشخاص الذين التقى بهم في محاولاته لبعض رجال البنوك ضد القرارات الاقتصادية الاخيرة •**

● ان رئيس وزراء سابق يتقاضى ٥٠ الف جنيها شهريا نظير رئاسته الشرفية لمجلس ادارة شركة متعددة الجنسيات لها فرع بمصر وهو يسهل اعمال الشركة ويسعى لامتصاص الهجوم عليها لقيامها بفرض شروط احتكارية على السوق المصري بما له من علاقات ونفوذ •

● ان استاذ بجامعة الاسكندرية دعا القنصل الاسرائيلي لندوة ثقافية لكن ادارة الجامعة رفضت السماح باقامة الندوة التزاما بقرارات نوادي هيئة التدريس بالجامعات بالمقاطعة الكاملة لاسرائيل •

تزوير في أوراق رسمية

●● كشف خلاف بين مامور مركز حوش عيسى بحيرة وضابط المباحث بالمركز عن واقعة تزوير في اوراق التامين الخاصة باحدى سيارات نقل البترول المملوكة لاحد كبار المليونيرات بالمحافظة كانت السيارة قد اشتعلت فيها النيران قرب ((سيدي براني)) بمطروح ولم يكن قد تم التامين عليها بعد • تمكن المليونير بمساعدة ضابط المباحث من تحرير محضر بوقوع الحادث في دائرة قسم ((حوش عيسى)) •

اكتفت مديرية الامن بالنقل الكتابي لضابط المباحث دون اتخاذ اي اجراء آخر •

٥٠٩ يقفز لاعلى السلم



صلاح حامد

●● بقدرة قادر تمكن رقم ٥٠٩ في ترتيب الدرجات بين العاملين في مصلحة الضرائب من تخطي كل زملائه ليصبح مرشحا • لتولي منصب مدير الادارة العامة للتنظيم والادارة، اصدر الوزير قرارا في الاسبوع الماضي بندبه للادارة تمهيدا لتسكينه بها • المرشح كان يعمل في الستينات مع رئيس المصلحة في مكتب د • عبد العزيز حجازي •

اثبات حالة

●● عبد العزيز منصور مدير عام الحصر والاقرارات بمصلحة الضرائب قام بتحرير محضر اثبات حالة اداري لامتناع وزير المالية ورئيس المصلحة عن تسليمه العمل رغم صدور قرار النيابة الادارية بحفظ التحقيق معه كما ارسل خطابا الى النيابة يطالب بتمكينه من استلام عمله •

شبهات

تم مجازاة ناظر مدرسة ابتدائية بقويسنا بخصم ٥ ايام من مرتبه لخروجه على مقتضى الواجب الوظيفي واحضاره فتيات الى مكتبه مما اثار حوله الشبهات وبتكليف عمال المدرسة بتنظيف السيارة الخاصة به • الناظر عضو في الحزب الوطني وسبق سقوطه لمنصب نقيب المعلمين بقويسنا

الحوافز للقيادات

●● توجه العاملون بصندوق التامين على الماشية بصرف حوافز مكافحة الطعون البقري للقيادات فقط • العاملون الصغار يقولون انهم وحدهم الذين قاموا بالمهمة ولم يشارك اي من القيادات فيها •

هبر ورمح ••

●● احالت نيابة الاموال العامة بالاسكندرية احد كبار المسئولين بالشركة الترفيهية للاقطان ورئيس هيئة الابحاث حاليا الى محكمة امن الدولة العليا • التهمة الموجه الى المسئول الكبير الاضرار عمدا باموال تبلغ قيمتها ٥٫٢٣٦ مليون جنيه • كما قام بشراء تذاكر سفر من توكيل سميراميس السياحي بمبلغ ٦٧١٨٫٢٠٠ جنيه وقد ثبت ان تذاكر الجهة التي سافر اليها في اوربا لا تزيد عن ٨٠٠ جنيه كما قام بصرف بدل انتقال بالزيارة بمبلغ ٢٢٠٠ جنيه •

بدون ترخيص

● القت شرطة الاداب بالسويس القبض على صاحب كافتيريا شهيرة بالمدينة في احد شاليهات المحافظة ببورتوفيق ومعه سيدتان • المتهم يتباهى علنا بعلاقاته الوثيقة بكبار المسئولين التنفيذيين بالمحافظة الذين يسهرون بشكل شبه يومي في الكافيتريا المخلوطة التي تبيع الخمور بدون ترخيص وتستثنى من تطبيق لوائح الانضباط •

اضبط • تطبيع

●● وكيل وزارة هامة بالاسكندرية نقل بعد التحقيق معه الى ديوان الوزارة وحصل على اجازة بدون مرتب للعمل بالسعودية • الوكيل النشط يقوم بتوريد البضائع الاسرائيلية للتجار السعوديين بعد نزع العلامات عنها واعادة تغليفها • عملية نزع العلامات الاسرائيلية واعادة التغليف تتم في مخزن تابع لاحد الفنادق الشهيرة تتردد الوفود الاسرائيلية عليه ، قام صاحبه باكثر من زيارة الى اسرائيل بدعوة من وزير السياحه •

المخالفة جائزة للزملاء

● احد مديري الادارات الهندسيه بمجلس محلي احدى مدن المنوفية قام بصرف كميات من الاسمنت زيادة عن المرخص بها لشقيق مهندس بنفس الادارة • عندما اكتشفت المخالفة عرضت على رئيس المدينة الذي اشر بالحفظ قائلا لمساعده عيب كده انتم زمايل !

اين شباب الوطني ؟

● احتج بعض الاعضاء في الحزب الوطني على مشاركة اعضاء من مجلسي الشعب والشورى والحديث في ندوات الحوار المفتوح التي تقيمها قيادات الحزب - قال المحتجون ان الندوات تخلو من عناصر الشباب كما ان اعضاء مجلسي الشعب والشورى لديهم منابر للحديث من خلالها •

المال العام حلال للمقاولين

● شركة مقاولات كبرى قطاع عام ، تعاقدت على تنفيذ فندق كبير بالاسماعيلية ، واسندت تنفيذه الى مقاول قطاع خاص بنفس القيمة التعاقدية الا ان عضوا بمجلس ادارة الشركة تطوع بالموافقة على زيادة القيمة التعاقدية بمليون جنيه لصالح المقاول • الرقابة الادارية تحقق في الموضوع •

تسهيلات للاقارب

● تقدم عضوان بالمجلس المحلي باحدى مدن القليوبية استقالتهما احتجاجا على قيام رئيس المجلس بتسهيل استيلاء اولاد خاله على قطعة ارض من املاك الدولة مساحتها ٢٠٠ متر لضمها لمنزلهم امام مركز شباب المدينة • المدينة تعاني من ندرة الاراضي اللازمة لعمل مشروعات او مساكن عليها •

ترقية للتلاعب

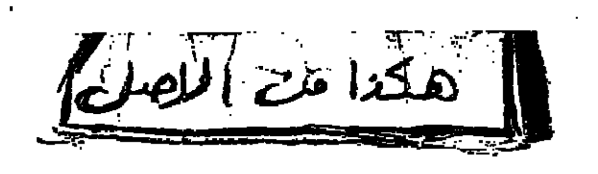
● اكتشف الجهاز المركزي للمحاسبات حوالي ٥٠ حالة تلاعب اداري باحدى شركات القطاع العام التابعة لوزارة التعمير • ارسل الجهاز تقريرا للشركة طالبا تصحيح الوضع ، فتمكن مدير عام المراجعة بالشركة من تجميد تقرير جهاز المحاسبات • وبرغم احالة مدير عام المراجعة للمحكمة التاديبية لاتهامه بالتلاعب مع المقاولين مما سبب اضرارا للشركة فقد اصدر رئيس مجلس ادارة الشركة قرارا بزيادة اختصاصاته بتوليه الاشراف على ادارتي التموين والشئون الادارية •

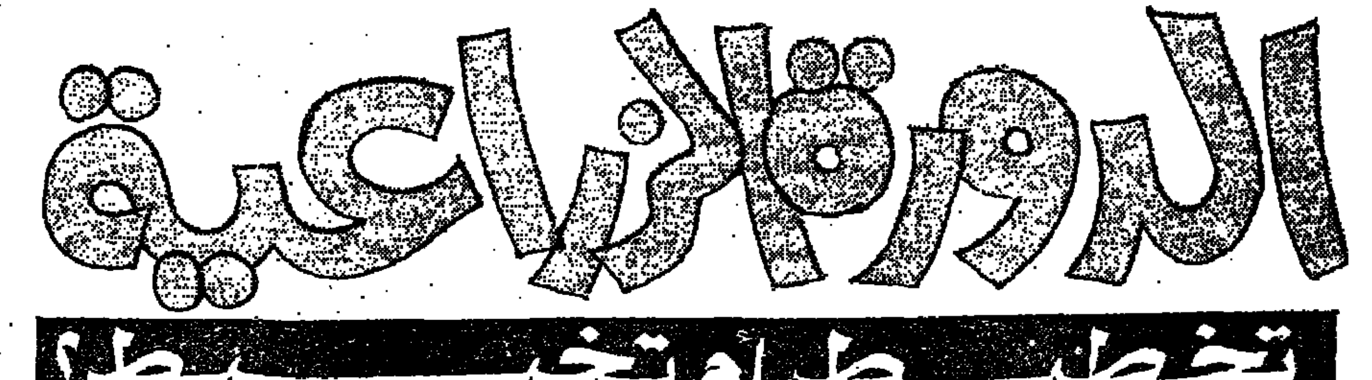
التلفيق أسهل من التراجع

● افرجت النيابة العامة عن عضو بارز في الحزب الوطني وعضو المجلس المحلي ومسئول لجنة الري باحدى مراكز المنوفية بكفالة مائة جنيه بعد ان تبين تلفيقه لقضية اغتصاب عاملة ضد رئيس الوحدة المحلية التابع لها ويرجع سبب تلفيقه للقضية الى اكتشاف رئيس الوحدة لاختلاسات كبيرة قام بها العضو في توزيع اقتنته الكستور وفرضه اتاوات على الجمهور دون وجه حق ولما انكشف امره قام بتلفيق التهمة السابقة •

عدم توافر الشروط

● تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات ، كشف عن حصول احد سكرتيري مجلس مدينة بالمنوفية وامين مساعد الحزب الوطني على مرتب سنتين بدون وجه حق • فقد حصل السكرتير على اجازة دراسية للحصول على دبلوم في الحكم المحلي من كلية الاقتصاد بالقاهرة تبين للجهاز عدم توافر شروط البعثة فطالب بضرورة استرداد المبلغ لجا السكرتير للاستنجاد باحد اعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطني فوعده بفصل عضو الجهاز المركزي الذي كتب ضده التقرير !





● يوسف والى ● حمدى الحكيم ● جاد الله الدقلة ● محمد أبو مندور الديب

الأغنياء يهربون من الدورة بزراعة الفواكه والخضراوات
الفقراء مطحونون بين حاجتهم للحبوب والأعلاف ، وبين المخالفة والغرامة

الفلاحون في الحقول والمجالس الشعبية والجمعيات التعاونية يجمعون على فساد الدورة الزراعية بصورتها الحالية .
ووزارة الزراعة وحدها تؤكد صلاحها !
الفلاحون يقولون : ان التنظيم الزراعي الحالي هو السبب المباشر في تدهور التربة والانتاج الزراعي ونقص العمالة وسوء الخدمة والهرب من الارض وتبويرها .
والوزارة تؤكد : ان النظام الحالي هو السبيل لسد الفجوة الغذائية

تحقيق : محمد عراقي

كان التنوع في تنظيم الدورة الزراعية الى تكون ثلاثية ، وان يراعى فيها التوازن بين القطن والمحاصيل الاخرى وكانت مساحة القطن في العام الماضي تزيد قليلا عن ٩٠٠ الف فدان ، وبقى النظام كما هو هذا العام ، وتركت الكردونات الاولى للدورة على هذا الاساس ، وزرع الفلاحون المحاصيل الاخرى في المساحات الخارجة عن نطاق القطن .

وفجأة قررت الوزارة في اخر ديسمبر ، وبعد ثلاثة اشهر من اقرار كردونات الدورة وتغطية الارض بالمحاصيل ، زيادة المساحة المزروعة قطنا الى مليون و٢٠٠ الف فدان ، ووزعت هذه المساحة على المحافظات .

- ويشرح المهندس نصيف حنا برسوم ، مدير مديرية التعاون الزراعي بالمنيا الامر فيقول :

- أجرت المديرية دراسة شاملة للتركيب المحصولى للموسم الزراعي ٨٤ - ١٩٨٥ ، استفسرت من ان المساحة الصالحة للزراعة بالمحافظة ١٦٣٫١٩٠ ألف فدان ، ولكي تطبق الدورة الثلاثية بالمحافظة : تصبح المساحة المقرر زراعتها قطنا ٦٣٫٣٨٧ ألف فدان ، ونظرا لان السياسة الاقتصادية للدولة اقتضت التوسع في زراعة القطن ؛ وصلت المساحة المقررة له بالمحافظة الى ٨٨ الف فدان ، وهذا يعني تطبيق الدورة الثنائية !

الوزير والزراع

يقول وزير الزراعة ان الفلاحين لن يضاروا من هذا التعديل في الدورة ، وان الزيادة في سعر القنطار ستحقق لهم عائدا مجزيا ، وان التعديلات تستهدف مصالح الفلاحين ومصالح الاقتصاد القومي

ولكن عبده عوض ، الفلاح بالجلاوية - مركز ساقلتة - بمحافظة سوهاج يقول :

- في البداية كانت الدورة نوعا من التنظيم الذي يقوم على أساس المصلحة المشتركة بين الفلاحين والدولة ، يستهدف أعطاءنا أكبر فائدة ممكنة باقل جهد ممكن عن طريق الارتقاء بالخدمة واختيار أجود البذور وانقى المحاصيل ، وهو في نفس الوقت وسيلة لضبط حركة الاقتصاد الزراعي والوفاء بحاجة المواطنين من الغذاء ، في أطار خطة مدروسة للتنمية ، ولم يكن هناك تعارض بين الفلاحين كأفراد ، ووزارة الزراعة كجهاز اداري ، مادام التنظيم يراعي صالحهما معا .. لكن وبالتدريج تحولت الدورة الى نظام يسهل حصر المحاصيل التسويقية وتجميعها في مخازن الدولة بطريقة تحكمية مفروضة ، ابتداء من تحديد اصناف المزروعات ومساحاتها وتوعيات البذور ، الى تقدير نصيب الدولة من هذه المحاصيل وطريقة توريدها ، وربط اسعار التوريد بطريقة غير عادلة ، فغالبا ما تاخذها الحكومة باقل من نصف قيمتها في السوق ، واختلت الموازين تدريجيا في غير صالح الفلاحين ، فاصبحوا يحسون انها نوع من الجباية المقنعة !

واعضاء بالمجالس المحلية

حمدى حسن عريض عضو مجلس شعبي محافظة المنيا يعترض على التعديلات في الدورة ويقول :

لقد طلبنا في الجلسة الماضية للمجلس ان تكون الدورة ثلاثية ، ووافق الكل على ذلك .

ويضيف يونان دانيال خليل عضو المجلس :

- لقد ساءت العلاقات بين الشعب والحكومة نتيجة الطرد والجبر لمثل هذه الانظمة التي تفرض على الفلاحين الزراعة الجبرية للمحاصيل .

ويؤكد طه احمد خليل عضو المجلس أيضا ، على صعوبة تنفيذ القرارات التي تتعارض مع مصلحة المواطن

ويجمع كل أعضاء مجلس شعبي محافظة المنيا - بما فيهم رئيسه - على التوصية بضرورة الاخذ بنظام الدورة الثلاثية .

وفلاحو المنوفية يعترضون

عندما ابلغ عبد الغفار حشيش رئيس القطاع الزراعي بالمنوفية ، مجلس شعبي المحافظة ، بقرار لجنة السياسات بزيادة المساحة المزروعة قطنا ، ارتفعت أيدي الفلاحين اعضاء المجلس تعترض ، وقالوا ان هذا القرار سيتسبب في احداث ذعر وقلق ، وتحرير مخالفات للفلاحين لانه جاء في غير موعده ، وبعد ان رتب الفلاحون زراعتهم حسب احتياجاتهم

ويقول الحاج فريد فرفرة ، من « دناصور » مركز الشهداء ،

- ان الزيادة في مساحة القطن لابد ان تكون على حساب محصول آخر ، وكيف يتم ذلك بعد شهور يناير والزراعة تمت لكل المحاصيل

ويضيف الحاج أحمد جاد الله عضو مجلس شعبي المحافظة وامين صندوق الجمعية المشتركة بمركز شبين الكوم :

- اثبتت التجارب ان القطن في الدورة الثلاثية يعطى محصولا أفضل ، وقد جرى العرف ان تعد السدورة في وقت مبكر

وقد رفض الفلاحون زيادة مقررات القطن فقام جهاز الزراعة بالمحافظة بوقف صرف السماد اللازم

ويعلق حمدى الحكيم محافظ المنوفية ، على قرار الوزارة بتعديل الدورة الزراعية فيقول في اجتماع مجلس محلي المحافظة :

- الزيادة ستتم الى حساب الاذرة وشتوي برسيم ، وفي نفس الوقت يوجد عجز ١٢ الف طن علف ، ولكن ما الحل ؟ انني أدرك ان زراعة مساحات زيادة بمحصول القطن سيكون على حساب مشكلة أخرى معقدة ، ولكنها مشكلة قومية ، وهناك النقيضان سيكون لهما تأثير على الثروة الحيوانية ، واظن انه بعد زيادة سعر القطن عشرين جنيها للقنطار لا سيقبل الفلاحون على زراعته

ويعلق جمعة العمرى عضو مجلس محلي المحافظة على كلام المحافظ فقال :

- ان فدان القطن تزيد تكاليفه سنويا ، واذا تكاتفت الدولة ستزيد السعر بما قيمته ١٦٠ جنيها للفدان ، فان تكاليف الزراعة ستزيد بما قيمته ٢٠٠ جنيه ، وبذلك تنقص

الحكومة تقرر إزالة المزروعات من ٣٠٠ فدان واستبدالها بالقطن

تعديلات الحكومة تؤدى الى :

- عجز الانتاج واتساع الفجوة الغذائية
- اضعاف خصوبة الأرض
- تعقيد مشكلة العمالة وخدمة
- تدهور الثروة الحيوانية
- وارتفاع أسعار اللحوم

التكاليف زيادة السعر ، ويصبح الفلاح مدينا .

والتعاونيات ترفض

ولم نسمع من جميع اعضاء الجمعيات الزراعية الذين التقينا بهم في سوهاج والمنيا والفيوم وكفر الشيخ والبحيرة والدقهلية والشرقية سوى عبارة واحدة « اننا نرفض التعديلات في الدورة الزراعية لانها لاتحقق مصالح الفلاحين وتضر بالارض والمحاصيل » ويقول على عبد الحفيظ رئيس جمعية « سكراتة » بمركز الدلنجات بالبحيرة :

- في جميع اجتماعاتنا ولقاءاتنا بالمسئولين ابلغناهم بأن الدورة الزراعية بصورتها الحالية غير مقبولة وليست في صالح الارض ولا الاهالي ولا الاقتصاد القومي .

ويقول الشيخ سعيد الشطاوى رئيس جمعية ((ميت القرشي)) التعاونية :

- انا كان زمام قريتنا - عمل سبيل المثال - ١٣٢٤ فدانا ، منها حوالى ٣٠٠ فدان ثوابت - حدائق ولوف وخضروات ومزارع دواجن - و٤٠٠ فدان قطن أصلي واضافي ، و٥١٨ فدانا ارز - مستهدف لعام ١٩٨٥ ، فماذا يبقى بعد ذلك لزراعة الذرة وهو غذاؤنا الرئيسي ، والبرسيم وهو غذاء ماشيتنا الاساسي !؟

يقول د. محمد ابو مندور الديب استاذ الاقتصاد الزراعي بجامعة القاهرة :

- ان وضع الدورة الزراعية يخضع لمجموعة من الاسس الفنية والاقتصادية اهمها المحافظة على خصوبة الارض وتوفير حاجة الفلاح من المحاصيل اللازمة لاحتياجاته الاساسية ، كالحبوب للغذاء والعلف للماشية ، كما توفر له فائضا نقديا يمكنه من مواجهة نفقات معيشته ، مع مراعاة توازن كل هذه الاسس مع حاجة الدولة من المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والقطن والارز والقصب .. غير ان الدولة في ظل عجزها عن الموائمة بين مصالح المنتجين - وخاصة صغارهم - وبين قراراتها الفوقية لتلبية مايسمى باحتياجاتها الملحة من محصول القطن ، لم تكتف بالتهديد بزيادة الغرامات وازالة المحصول المخالف ؛ وانما تهدد باجراءات اشد !

ويتساءل د. ابو مندور : بعد هذه التعديلات في الدورة الزراعية كيف يمكن للمنتجين تغيير تعاقداتهم وعلى توفير الدولة بدائل الزراعات التي ستزال ، خاصة البرسيم المستديم

هذه القرارات ستؤدى الى المزيد من تعقيد المشكلة على حساب مستقبل المنتجين وستؤدى الى ارتفاع اسعار الاعلاف الخضراء ، وبالتالى اسعار المنتجات الحيوانية ، بالاضافة الى اثارها السلبية على خصوبة الارض نتيجة لثنائية الدورة الزراعية - وعلى العمالة والاجور أيضا

عجز .. وفجوة غذائية

وتؤكد الارقام كلام د. ابو مندور

● فالعجز في انتاج القطن عام ١٩٨ كان مليونا و٧٢٩ الف قنطار قياس الى سنة ١٩٨١ .

● والعجز في محصول الارز بلغ ١٨ الف طن بين عامي ٨٣ و١٩٨٤

● وزادت الفجوة الغذائية من ١٫٩ مليون طن عام ١٩٧٠ الى ٧٫٤ مليون طن عام ١٩٨٠ !

● وزادت قيمة تلك الفجوة من ١٨١ مليون دولار عام ١٩٧٠ الى ١٩٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٠ .

ولان مساحات القطن المضافة ستكون في معظمها على حساب البرسيم - خاصة بعد ان أعلن وزير الزراعة ان الوزارة لن تقوم بحرث الارض التي زرعت قمحا بالفعل ، ولأن القطن الاضافي سيكون محل البرسيم - فان النتيجة يعبر عنها محمد عبد السميع مبروك فلاح من اجا بمحافظة الدقهلية ، بقوله :

- الحكاية دى عملت لنا مجاعة في البرسيم ، والناس حاتبيع البهايم من قلة المئونة .

ويضيف عثمان محمد همام ، تاجر وعربي مواشي بقرية ميت القرشي :

وانا كنت النهاردة بشترى كيلو اللحم ب ٤٫٥ جنيهات ، بكره مش حتلاقيه بعشرة جنيهات ، بعدما الناس تكتسي الى عندها ، مادام مافيش كسب ولا خلطة ولا برسيم ، السنة الى فاتت كان ايجار قيراط البرسيم ربيع - مستديم - ٨ جنيهات ، السنة دى مش موجود ولا ب ١٨ جنيها .

ويقول محيى زهران عضو مجلس محلي محافظة الدقهلية ، ان المواطنين لم يصرفوا مخصصات مواشيهم من العلف منذ شهر ابريل الماضي .

ويؤكد المهندس سمير شحاته مدير المكتب الفني لوكيل وزارة الزراعة بالدقهلية ان حجم العجز في العلف بالمحافظة بلغ ٢٢ الف طن .

أما العجز في محافظة المنوفية فقد بلغ ١٢ ألف طن وفي البحيرة ٦٠ الف طن ، وهكذا الاف الاطنان في كل محافظات الجمهورية .

يا جناين .. يا تخرب !

وفي قرية بلو العجام بمركز سنبون بمحافظة الغربية التقينا بمجموعة من الفلاحين ، فقال سعيد شواطه وجاد الله الدقله :

- النهارده بعد التسويق وتسليم المحصول للحكومة ما عادتش بتجيب حاجة ، والفلاح مننا عايش على حتة عجل يربيه وورا البهيمة تاتي ستة اونعجتين والا معزتين ، بجيله منهم قرش يربي بيه عياله ، لكن السنة دي وبعد زيادة القطن الى فرضوها علينا اصبحنا مش قادرين على اكل الراس الكبيرة لوحدها - الجاموسة او البقرة - والى كان عنده عجل والا نعجتين باعهم .. ويقولوا احنا جينا لكم زيادة في القطن ، ما ان جابوا خمسة يا خلوا خمسين ، والى جابوه كمان مش لنا ، حاحياخده صاحب الجرار وصاحب مكنة الميه وانفار جمع القطن .

وفي كفر خضر بمركز طنطا سألت مجموعة من الفلاحين عن مشاكل الدورة ، فاجمعوا على انه ليست لديهم مشاكل دورة زراعية ، وقالوا

- لقد قمنا بتشجير الارض وحولناها الى جناين وأرحنا انفسنا وبين الحدائق توجد مساحات حرة نزرع فيها ما نريد .

ونتيجة التخبط في السياسات الزراعية لحكومات الانفتاح ، هرب المزارعون من المحاصيل التقليدية الخاسرة الى زراعة الفواكه والخضروات ، فقد زادت المساحة المزروعة بالفاكهة من ٢٤٩ الف الى ٣٤٠ الف فدان بين عامي ١٩٧٣ و١٩٨٠ ، وزادت مساحة الخضروات في نفس الفترة من ٦٠٢ الف الى ٩٨٤ الف فدان .

والفقراء يتمردون

وفي قرية ابوعشيمة مركز السنطة بمحافظة الغربية يقول الفلاحون صالح سليمان وعبد الهادى شاهين ونبيه حميدة ومحمد ابراهيم مرزوق وغيرهم :

- الارض كلها جاية قطن وقمح ، ومافيش ولافدان برسيم ، والحكومة نسيت ان احنا فلاحين وعندنا بهايم عايزة تاكل ، وغصب عننا حنزرع برسيم ونتخالف وغرامة غرامة !

وتؤدى القرارات الفوقية التي لاتراعي مصالح الفلاحين الى زيادة المخالفات ، فقد بلغت نسبة المخالفات ٥٠٪ من الارض المزروعة

وفي منطقة الاصلاح الزراعي بالجميزة وشبشلات بمركز السنطة رأينا مساحات واسعة من العشب الارضى ، ويقول صالح زكى صالح من اهالي المنطقة :

- ان ادارة الاصلاح هي التي تطلب من الفلاحين زراعة العشب وتشجعهم ، لانها في هذه الحالة سترفع الايجار ، ولايمنع هناك من يجبرها على احترام قوانين الاصلاح او نظام الدورة الزراعية .

استاد الأهالى

الأهلى أكثر أهدافا .. والزمالك أكثر تعادلا

أسفرت مباريات الاسبوع السادس عشر لكرة القدم التي انتهت الاسبوع الماضي عن فوز الاسماعيلي على الاوليمبي ١/صفر ، وتعادل كل من المصري والزمالك صفر - صفر ، والترسانة والمنصورة صفر - صفر ، والمحلة وغزل دمياط صفر - صفر ، والاتحاد والمقاولون ١ - ١ .

وبغض النظر عن مباريات الاسبوع السابع عشر التي انتهت مبارياته أول أمس الاثنين نقدم للاعزاء القراء جدول مسابقة الدوري حتى اسبوعه السادس عشر ، والجديد هو عدد الانذارات التي حصل عليها كل نادي وكذا عدد مرات الطرد .. ثم هداف كل نادي ورصيده ، فاذا نظرنا للجدول نجد الآتي :

الاهلى حقق اعلى نسبة فوز في عدد المباريات وهي ١١ ، وتعادل مرتين ، انهزم مرة واحدة من المصري في الدور الاول ..

الزمالك في المركز الثاني ولعب ١٦ مباراة فاز في ست منها وتعادل في ٩ محققا أكبر نسبة تعادلات ومنه الاتحاد السكندرى وانهزم مرة واحدة من الاهلي في الدور الاول .. احرز مهاجموه ١٦ هدفا ، حصل لاعبوه على ١٦ انذارا وطرد واحد .. ويتقدم جمال عبد الحميد وكوارشي قائمة هدافي ناديهم برصيد ٤ اهداف لكل منهما .

الاسماعيلي في المركز الثالث حيث لعب ١٦ مباراة فاز في ٦ وتعادل في ٨ وانهزم في مباراتين .. سجل مهاجموه ١٦ هدفا ومنى مرماهم بتسعة .. ورصيدهم ٢٠ نقطة .

حصل لاعبوه على ١٧ انذارا و ٢ طرد .. ويتقدم محمد حازم قائمة هدافي ناديه والدوري العام برصيد ٨ اهداف .

النادى	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقط	الترتيب	انذار	طرد	الهداف
الأهلى	١٤	١١	٢	١	٣٥	٣	٢٤	١	٦	٣	عصيبي ٤
الزمالك	١٦	٦	٩	١	٢١	٩	٢١	٢	١٦	١	جمال عبد الحميد كوارشي ٤
الاسماعيلى	١٦	٦	٨	٢	١٦	٩	٢٠	٣	٢٧	٢	محمد حازم ٨
المصرى	١٦	٥	٧	٤	٢٣	١٥	١٧	٤	٢١	٢	[illegible] ٤
المحلة	١٦	٥	٧	٤	١٧	١٦	١٧	٥	٢٦	٢	شوقي غريب ٣
الترسانة	١٦	٦	٣	٧	١٧	١٧	١٥	٦	٢٢	٢	حسن فؤاد ٥
المقاولون	١٦	٤	٧	٥	٩	١٣	١٥	٧	١٤	٢	[illegible] ٢
المنيا	١٥	٣	٨	٤	٥	٩	١٤	٨	١٢	١	[illegible] ٢
الاتحاد	١٦	٢	٩	٥	٨	١٣	١٣	٩	-	-	عيد أحمد ٤
غزل المحلة	١٥	٢	٨	٥	٨	١٦	١٢	١٠	٦	١	[illegible] ٤
المنصورة	١٦	٣	٥	٨	٥	١٤	١١	١١	١٨	-	[illegible] ٢
الوطنى	١٦	٢	٥	٩	٨	١٣	٩	١٢	٨	-	[illegible] ٢

أزمة في الترسانة

اثارت هزيمة فريق الترسانة لكرة القدم يوم الجمعة الماضي من الاسكندرية آسفي زوبعة انفصال كبيرة في النادي فقد تغيب محمد أبو العز مدرب الفريق عن تدريب الفريق في اليوم التالي وقاده محمد طلعت مدرب حراس المرمى ويغيب اكثر من نصف اللاعبين من بينهم محمد فؤاد ومحمد كمال وحاتم الكردى .. كما تردد ان ٥ لاعبين يكونون مؤامرة للاطاحة بأبو العز الذى يفكر في كيفية ابدالهم .

كما شكا اللاعبون من مجلس الادارة الحالي والمتحكم فيه حسنين الشاذلى وقالوا ان المجلس ليس فيه عضوا واحدا مارس كرة القدم .

وفى المقابل فان مجلس الادارة يرفض طلب اى اعانة مالية لصرف مرتبات اللاعبين عن شهر فبراير الماضي بحجة ان اموال النادي مجمدة في البنوك والحقيقة ان مديرية الشباب والرياضة بالجيزة قد ارسل خطابا الى المجلس منذ شهر يخطرهم بالموافقة على صرف اية اعانة لضمان حيوية الحركة الرياضية داخل النادي ... وكان هذا في عون اللاعبين .

من ناحية اخرى تردد ان محمد أبو العز قد أتم مفاوضاته مع احد الاندية السعودية لتدريب فريقها الموسم القادم .




- يا حبيبى العب ما تخافش ..
دول شوية جمهور مشجعين ..

المصارعة في معسكر

منتخب مصر المشترك في بطولة العالم للقارات التي تقام بولاية توليدو بامريكا في الفترة من ٢٩ مارس حتى ٢ ابريل القادم دخل معسكرا باتحاد الشرطة الرياضي حتى ميعاد السفر يوم ٢٦ مارس .. يشرف على المنتخب اللواء مصطفى عبد الله مدير الاتحاد .

أبو عوف رئيسا للجنة الاولمبية ؟

يوسف ابو عوف رئيس اتحاد كرة السلة الجديد اصبح المرشح الوحيد لرئاسة اللجنة الاولمبية للدورة القادمة خاصة انه المرشح الوحيد حتى الآن .

ومن المصادفات ان عبدالعظيم عشرى رئيس اللجنة الاولمبية السابق كان ايضا رئيسا لاتحاد كرة السلة .

وسوف تبدأ اللجنة الاولمبية لارسال دعوات الترشيح للاتحادات يوم الاحد القادم .

بطولة أفريقيا لكرة اليد غير قانونية

● اختتم امس بطولة كأس أفريقيا للاندية ابطال الكؤوس في كرة اليد التي نظمتها مصر باكاديمية الشرطة واشترك فيها ٦ أندية هي : الزمالك بطل كأس مصر والاهلى ثاني الكأس وفريق النيجر يونيتد بطل كأس نيجيريا للرجال .

أما في بطولة الانسات فهي مليوبوليس بطل كأس مصر وسبورتنج ثاني الكأس وجرافة موبرز بطل كأس نيجيريا ..

والمعروف ان هذه البطولة تقام لاول مرة وكان من المقرر اشتراك ثماني أندية الا انها لم تحضر للاشتراك في البطولة والمعروف ان هذه هي البطولة الاولى التي تقام لاول مرة وكان من المفترض ان يشترك فيها ٨ أندية الا أنهم لم يحضروا وهم فرق السنغال وغينيا وتونس والمغرب ..

وسوف يوقع الاتحاد الافريقي برئاسة بابكر فال عقوبة على الاندية الافريقية .

●، وافق الاتحاد المصرى لكمال الاجسام على الاشتراك في دورة الالعاب العالمية - غير الاولمبية - بلاعبة لاعبيه يتم اختيارهم عقب بطولة البحر الابيض المتوسط التي تقام في الاسكندرية في الفترة من ٢٥ الى ٢٦ يوليو .. أما دورة الالعاب العالمية (٢٥ لعبة) فستقام في العاصمة الانجليزية لندن من الفترة من ٢٤ الى ٢٨ أغسطس القادم .

● ابراهيم يوسف لن تكريما خاصا في قطر عندما سافر ضمن منتخب مصر الاولمبى .. ولم يعد مع زملائه .. وانما وصل في منتصف ليلة مباراة فريقه امام الترسانة في الدوري .

●، وافقت اللجنة الفنية بمنطقة القاهرة لكرة القدم على تكوين منتخبات للمنطقة لتحت المراحل السنية والاتفاق مع جهاز الرياضة على سفر هذه المنتخبات للعب بالخارج تنفيذا لاتفاقية التبادل الرياضى بين مصر والمانيا وفرنسا والمجر .

●، تقرر بصفة نهائية اقامة الاسبوع الرياضى الاول بين شركات مصر والاردن بعمان في الفترة من ٢ وحتى ٩ ابريل القادم ويضم ست العاب هي كرة السلة واليد والطائرة والمصارعة والملاكمة وتنس الطاولة ويرأس بعثة الشركات على طلحة رئيس الاتحاد .

.. أول الشهداء

محمد عزت البيومى
أول الشهداء في ثورة سنة ١٩١٩

في معارك التحرير الوطنى يسقط الشهداء بالآلاف .. كما يسقطون في معارك الخبز في كل مرة يختلف وجه العدو .. عيون زرق او خضر لجنود الانجليز .. الفرنسيين او الصهاينة .. واحيانا ما يحمل الصهاينة ملامحنا ... لقد نزح بعض اليهود الشرقيين ليعيشوا في الدولة الصهيونية وفي خضم الصراع الاجتماعي .. يكون اعداء الشعب من صميم الوطن نفسه تختلط ملامحهم بملامح الطالبين بقوت يومهم .. ويتأمين مستقبلهم ومستقبل ابنائهم .. وحين ينطلق الرصاص لا تستطيع الضحية ان تميز وجه جلادها فضلا عن اننا لا نعرف أسماءهم .

ففي كل هذه المعارك سقط شهداء مجهولون كثر .. لم يستطع المؤرخون التقاط التفاصيل عن حياتهم وأدوارهم ، ولم تزين صورهم النصب التذكارية او يحتفل احد بهم فهم ليسوا نجوما .. لكنهم اناس عاديون يعيشون كما يقمون ببساطة كاملة . من بين هؤلاء كان أول شهداء النهوض الشعبي في ثورة ١٩١٩ الذى سقط يوم الثلاثاء ١١ مارس هو « محمد عزت البيومى » .. استشهد كما يقول الرافعى في :

« المصادمة التي حدثت بين المتظاهرين والجنود البريطانيين على مقربة من كوبرى شبرا .. واطلعت على اسمه في دفتر وفيات قسم السيدة زينب .. اذ قيدت وفاته يوم ١١ مارس نتيجة « جروح نارية » وهو ابن المرحوم الاستاذ عبد المجيد البيومى المحامي الشرعي بالمنصورة » في ذلك اليوم « استمر اضراب الطلبة وتعطل سير الترام واضرب سائقوه وسائقو السيارات الاجرة « التاكسي » وقلت عربات الاجرة ، واضطرب سير مركبات الامنيبوس ، وكان سيرها من قبل محصورا في بعض خطوط قليلة ، فتعطلت المواصلات في جميع انحاء العاصمة ، واقفل معظم التجار متاجرهم واقفلت البيوت المالية ابوابها ، وتعددت المظاهرات تطوف انحاء المدينة ، حتى صارت فرشبه مظاهرة عامة .

ولما رأت السلطة العسكرية ، كثرة المظاهرات واتساعها وتشعبها في مختلف الاحياء ، أصدر القائد العام في هذا اليوم أمرا بمنع المظاهرة وانذار من يخالفون هذا الامر بالمحاكمة العسكرية ، وقد نشر الأمر في الصحف ، والصق على الجدران في الشوارع والميادين

وسار الجنود باسلحتهم ومعداتهم من بنادق وحراب وسيارات مصفحة واخرى مجهزة بالمدافع الرشاشة واطلقوا النار على من صادفهم من المتظاهرين .. »

وسقط أول شهيد لثورة ١٩ محمد عزت البيومى الطالب الذى لم يبلغ العشرين .. وكان يهتف باسم مصر في وجه أعدائها حينئذ .. كما هتف آلاف الفلاحين والعمال والطلاب .. النساء والرجال .. ودفع الكثيرون حياتهم بالبساطة نفسها ، وشعارهم الجلاء التام او الموت الزؤام .. ولم يعرف احد اسماءهم بعد .

فريدة





فاروق جعفر

حكايات من الملاعب

يقام يوم الجمعة القادم سباق الماراثون بالمنيا والذى تنظمه كلية التربية الرياضية بالمنيا .. تبلغ مسافة السباق ٤٢٫١٩٥ كيلو متر . ورسم الاشتراك جنيه واحد لكل لاعب .

⊙◇⊙

خالد جاد الله ومدحت رمضان لاعبا النادى الاهلى لكرة القدم من المقرر ان يسافرا الى لندن للعلاج الاول مصاب بتمزق والثانى بتمزق في الغضروف .

⊙◇⊙

اجتمع يوم الاثنين الماضى مجلس ادارة النادى الاهلى برئاسة صالح سليم لبحث تمويل ارض النادى الجديدة في مدينة نصر .

⊙◇⊙

اقيم امس يوم رياضى بين الكلية الحربية ونادى الجزيرة الرياضى في العاب السلة والقدم والاسكواش اللواء نبيل شكرى مدير الكلية الحربية عضو بمجلس ادارة نادى الجزيرة .

⊙◇⊙

علاء عبد العال مهاجم الزمالك انقطع عن تدريبات الفريق منذ شهر .. أحمد رفعت المدرب قال : لا أعرف طريقه .

●، وقع خلاف بين عصام عباس المشرف السابق على الكرة بالمقاولون وهانى بليغ المشرف الحالى .. همس البعض في اذن هانى بان سعيد الشيشينى كابتن الفريق هو السبب .. لكانت اشاعة اعتزال الشيشينى

●، ٨٥ الف جنيه .. دفعها نادى الترسانة ثمنا لمنشأته الجديدة وهى نادى فيديو .. ومطعم .. وجمعية استهلاكية !

●، رمضان السيد لاعب خط وسط الاهلى يمر بازمة نفسية نتيجة ابتعاده عن الملاعب بسبب الاصابة التى لا يجد لها علاجا ..

●، ينظم الاتحاد المصرى للهوكى دورة دراسات دولية للحكام في الفترة من ٢ الى ١٢ ابريل المقبل .. وتم توجيه الدعوة لحكام الهوكى في الدول العربية والافريقية والاسيوية .. وسيقوم بالقاء المحاضرات حكاما من الاتحاد الدولى للهوكى .. وفي نهاية الدورة التى ستقام بالاكاديمية الرياضية باستاد القاهرة .. سيعقد اختبار للحكام المتقدمين للدورة من يجتازه يحصل على المرتبة الدولية .

⊙◇⊙

فاروق جعفر نجم الزمالك والذى عاد في قرار اعتزاله تفجرت الخلافات بينه وبين أحمد رفعت ... وتم استبعاده في التشكيل امام الترسانة والمصرى .

● يلتقى يوم السبت القادم باستاد الزمالك فريقنا القومى للناشئين تحت ١٦ سنة مع منتخب غينيا في لقائهما الاول في الدور الثانى لتصفيات افريقيا لبطولة كأس العالم للناشئين والتى ستقام بالصين في يوليو القادم .. وتقام المباراة الثانية بين الفريقين آخر مارس بغينيا











ثلاث ملاحظات

على الدعوة للحجاب



حجاب المرأة ترف لا تقدر عليه الفلاحة

لا يجوز ان يكون تناول قضية احجاب المرأة ، بعيدا عن الواقع الاجتماعى - فالدعوة الى الحجاب يكمن داخلها موقفا رجعيا من حق المرأة فى العمل والمشاركة فى صنع الحياة على قدم المساواة مع الرجل وقد تميزت هذه الدعوة بثلاثة مميزات هى :

اولا : التوقيت

تنتشر هذه الدعـــوة فى اوقات الازمات الوطنية والاقتصادية والسياسية وقد نشأت الجماعات الدينية المتطرفة المغرقة فى الفكر السلفى بعد هزيمة يونيو ٦٧ - وتزايدت وسوخا وانتشارا مع تزايد الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى السبعينيات - فالواقع المتأزم الذى يعجز الشباب عن فهمه ومعرفة اسباب ازماته وكيفية الخروج منها يدفع الشباب والفتيات نحو واقع آخر مثالى لا وجود له على الارض مع ما يرتبط بذلك من رفض لهذا المجتمع .

ثانيا : من يدعو

قادت البرجوازية الصغيرة من طلاب وموظفين وحرفيين على مدى القرن العشرين الدعوة للحجاب ، بينما كانت البرجوازية الكبيرة والارستقراطية فى حزب الامة هى التى تبنت دعوة قاسم امين ثم تبعها الاحرار الدستوريون - اما الطبقات الكادحة من عمال وفلاحين وفقراء المدن التى يضنيها البحث عن لقمة العيش فان قضية الحجاب بالنسبة لها ترفا لا تحتمله صعوبة الحياة .

ثالثا : من يستجيب

فى الريف حيث تقوم المرأة بدور اقتصادى هام جنبا الى جنب مع الرجل يصبح سفور المرأة وحريتها ضرورة اقتصادية واجتماعيه لا تتضمن ولا تعنى خروجا على اصول الدين - ولذا لا تجد الدعوة للحجاب استجابة الا فى المدن - حيث يكون الصراع الطبقى اكثر سخونة ويشتد الجدل بين قوى الرجعية وقوى التقدم - فتستدعى الرجعية كل ميراث التخلف لتعزز فى معركتها ضد الحرية والتقدم - وبالدعوة للحجاب تفتح الرجعية معركة جانبية تحول الانظار بعيدا عن المعركة الرئيسية التى ينبغى ان يخوضها الشعب ضد الاستغلال والرجعية .

ان القضية ايها السادة ، هى كيف يمكن ان تعود الدعوة الدينية الى ما كانت عليه دائما ليظل الدين سلاحا فعالا بيد المقهورين والكادحين لصنع المجتمع الفاضل .

كمال حامد مغيث
مدرس بالازهر
معهد خاتم المرسلين الثانوى

برقيات

● اجرى احد اطباء المستشفى العام بالاسماعيلية جراحة لى فى نواسير داخله الفتق ورباط الشائى ، وشعرت بالام شديدة وسألونى فى مستشفى مصر الدول عن الذى اجرى الجراحة طبيب ام ممرض .
عبد الرحمن عبد المرمالى
ب ٠ ع ٣٢٢٢٣ الاسماعيلية
عزبة جبل مريم

اغلقت شركة ايكون الاستشارية لصناعة الالومنيوم ابوابها وشردت عمالها .
احمد على مرسال
ام المصريين الجيزة

اعمل بشركة النصر لصناعة المواسير بحلوان ومنذ عام ١٩٧٢ احاول الحصول على سكن دون جدوى ، عام ١٩٧٤ ارسلت القوات المسلحة خطاب لى باستلام شقة من المحافظة فذهبت للمحافظة وانا سائر بينهما وبين وزارة الاسكان ماذا اعمل ؟
فتحى حسين على سليم
امبابة - الكيت كات

● جميع الجهات المختصة اعترفت بأننا مهندسون ، فاعطنا نقابة المهندسين .
خريجى معهد الكفاية الانتاجية
الشعبة الهندسية
١٥ توقيع

حق الرد محفوظ

مخالفات مدينة الشهداء امام القضاء

افادت محافظة المنوفية بان المخالفات التى اشابت اعمال مجلس الوحدة المحلية الجديدة والعمارات السكنية الخمس قد احيلت الى النيابة العامة بالشهداء ويتضمن قرار الاتهام اربعة من العاملين بالمجلس المحلى ليس من بينهم الدكتور رئيس الوحدة المحلية .

الاجور والعمال فى غزل شبين

نشرنا بالعدد ١٧٤ رد شركة غزل شبين على شكوى ١٣٠ عامل بها ، عن تخفيض اجورهم موجاء بالرد ان العمال طلبوا نقلهم للعمل نهارا نظرا لمرضهم الامر الذى ادى الى اعادة تسوية اجورهم ، وافادت ان الخصم لم يتعدى ١٠٪ من متوسط الاجر

وجاء تعقيب من العمال يكذب ما تقوله الشركة ويقول :
تم نقل العمال بناء على قرار طبى من القومسيون وليس برغبتهم مما ترتب عليه تخفيض الاجر ٢٠٪ وليس ١٠٪ كما تدعى الشركة ، وهى موزعة كالتالى :
١٠٪ خاص بالوقوف على الماكينات وخصم من ١٠ الى ٢٥ جنيها من المرتب الاساسى تحت مسمى اعادة التسوية ، وحرمان من الساعة الاضافى بما يوازى ١١ جنيها شهريا ، وخصم نصف الحافز ٦ جنيهات ، فاضطر عدد من العمال المحولين بقرار طبى لالغاء التحويل والعودة للانتاج رغم سوء حالتهم الصحية .
فتحى موسى على
غزل شبين الكوم
ب ٠ ع ٢٣٥٢٨ بركة السبع

***

بنك القرية لايحدد الاسعار

● اوضح سعيد مرعى مدير العلاقات العامة بالشرقية ان بنك القرية لم يرفع اسعار المبيدات - حيث ان اللجنة الرئيسية لتسعيرة المبيدات بوزارة الزراعة هى التى حددت اسعار مادة اللانيت الخاصة بمقاومة دودة الخضروات .

اصحاب الابتدائية والاعدادية فى شركة الكهرباء

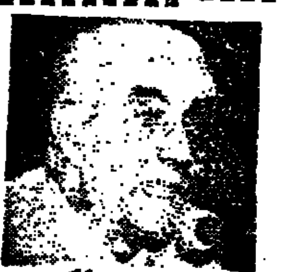
اكدت شركة توزيع كهرباء القاهرة انها تمت تسوية حالات حملة الابتدائية القديمة والاعدادية طبقا للقانون ٧ / ٨٤ على العاملين بها ومن بينهم عبد الرحمن شوقى التونسى .

ولم يرد للشركة ما يفيد منح العاملين على الشهادتين علاوتين على مرتب يناير ٨٤ .. اسوة بما هو متبع مع المؤهلات الاقل للفئة .

***

مدرسة الاحمدية بشبين الكوم

● بخصوص ما نشرناه عن هدم المدرسة الاحمدية افاد الاستاذ طلعت الدسوقى السكرتير العام المساعد لمحافظة المنوفية ان قرار الازالة يقضى بان يتولى المالك ازالة ثلاثة فصول بالدورين الارضى والاول بالجناح الغربى مع المحافظة على باقى المبنى وذلك بعد اخذ تعهد عليه يتضمن الشرط الجزائى المناسب وعلى الادارة التعليمية الاتصال بالشرطة اثناء عملية التعهد والتأكيد منعا لحدوث اضرار يلحق للمبنى او الجيران .



د. صبرى زكى

شكرا .. للصحة

● افاد الدكتور حسن بلال مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحة بانه قد تم الاستجابة لشكوى السيد ابراهيم عبد الواحد جوهر وتم تحويله لعيادة الامراض الجلدية بمستشفى الاسكندرية الجامعى .

اللواء صدم طفلا

اللواء محمد عبد القادر هاشم صدم بسيارته طفل واصابه بعجز تام بالذراع الايمن وحررت محضر بقسم شرطة الشرق ببور سعيد فى ٢٢ - ٨ - ٨٤ انفقت كل ما املك لعلاج ابنى دون جدوى . فهل تم التحقيق لان المتضرر لواء والمصاب فقير يبحث عن المساعدة فى العلاج .
مليجى فهيم سعد
عامل بشركة بور سعيد للغزل

***

الطرد والضرب

ينظر القضاء الآن نزاع بينى وبين احد الافراد على ورشتى لكنه استعان بأصدقائه من الفرقة فى قسم ثانى شبرا الخيمة فاقتحم علىَّ منزلى وضربوا زوجتى واولادى . ومكنوا خصمى من الورشة رغم ان الامر امام القضاء .
سيد محمد سالم
٢٧ ش الثورة - مدينة السلام - شبرا الخيمة

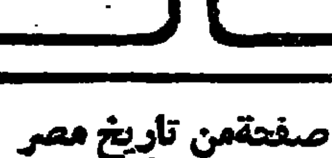
***



د. محمد عبد الوهاب

طالبت بالاصلاح فاضطهدونى

تقدمت بمذكرة لرئيس القطاع الفنى بالشركة ، اطالب فيها بتنظيم العمل فى الجراج ، خوفا من تعطل السيارات ومعدات الانتاج ، باعتبارى عضوا منتخبا بمجلس الادارة واعمل بمتابعة الصيانة بالشركة ، فوعد بالاستجابة ، وفوجئت بعدها بانه قرر نقل اختصاصاتى فى العمل الى موظف آخر .
خالد عبد السيد
عضو مجلس الادارة المنتخب
بشركة النصر للجراريات
(سورناجا)



صفحة من تاريخ مصر



الاستاذ !

كان عبد الله النديم استاذا فى الوطنية ، وبلا منازع ، ومع ذلك وعندما اصدر مجلة « الاستاذ » تعرض له صحفيو السلطان .. كتاب الحكومة فى كل زمان ومكان ، وحاجبوه وادواتوه ..

على قلم كتاب الحكومة وخدمها .. كتب عبد الله النديم الرد التالى :

« رب اعوذ بك من همزات الشياطين ، ولزات امثال القراطين .. واستعين بك على نزع قلوب المرده ، وقلع اعين الحسده ، واخماد انفاس الخائنين ، واعدم ذكر المارقين ، فاجعل كلامى سما بلا ترياق ، وجمرا قوى الاحتراق ، يصير به يانع نبات الاعداء هشيما ، ويعود به موجود المنافقين عديما ، لا يمر على الخائنين الا طلاهم بالقطران والقار ليكونوا مثلا لاهل النار ، وصبه على رؤوسهم صب حميم آن ، واجعله لهم رداء خزى فى كل آن ، واعنى على ازالة هذا المنكر ، حتى لا يرى ولا يذكر ، فقد اطلعنى بعض المصريين على وريقة ، وجدها تحت الارجل فى سويقه ، فدحرجتها عنى دحرجة اللاعب الحلقة ، ورميتها رمى النعل الخلقة .. فما لهؤلاء الجهلة تمد الخطا ، ولا على مثلهم يعد الخطا ، فاقسم على بحرمة الوطن ، ومن فيه لاصلاح فطن ، ان اعيرها نظرة تعود على اهلها بحسرة ، فاستعذت بالله من الشيطان وقباح الفعل ، وتناولتها برجلى وهى فى النعل » .

ويمضى استاذ الوطنية يرد على كتاب الحكومة .. وصحفيو كل صاحب سلطة .. معلنا انه يقدم .. « براهين تذهل بها افكارهم ، وتعمى ابصارهم ، وتتخلع قلوبهم ، وتشق لها جيوبهم ، وتكوى بها كبودهم ، وتنضج جلودهم .. وحججا تقطع السنتهم البذيه ، وتدفع عن الامة الاذية ، فقد نطق لسان الحق ، وقال قول الصدق » .

(الاستاذ - العدد ٣٩ - ٢٣ مايو ١٨٩٣) .

برغم كل هذه القسوة وكل هذا الاحتقار الذى ساقه الاستاذ كلمات صاعقة ، يظل البعض قادرا وراغبا فى ان يمتهن نفسه بان يتحول من كاتب .. الى منافق ، ومن صحفى الى خادم لكل حاكم .. ويبقى الاستاذ استاذا فى كل وقت وفى كل زمان .

د. رفعت السعيد

أفكار الناس

نريد الثأر .. لا المعونات

حل موقفنا المخجل والسلبى من اخواننا الفلسطينيين واللبنانيين وربما جميع العرب غدا ، نتيجة مساعدة امريكا لاسرائيل ام لاننا نستعطف ونتذلل لامريكا لتطعمنا وتملأ بطوننا من المعونات التى تشترينا بها لاتريد ان تاكل بل نريد الثأر للرجال والنساء والاطفال الذين قتلوا فى صابرا وشاتيلا ..
عبد الرحمن طه حسين
مدرسة الورديان الثانوية العسكرية بالاسكندرية

حظائر الماشية وكردون المدينة

نرى اعادة النظر فى الفقرة ب من المادة ١٥٢ بالقانون ١١٦ لعام ٨٣ ، التى تستثنى ارض الكردون من حظر المبانى على الارض الزراعية لان الاصلاح الزراعى يستند لها ويعتبر مساحة ٤ الاف فدان من المصرة للتبيين ارض كردون ويبيعها لانها تقع بين حظائر مواشى وسط الحقول مشردا بذلك الاف الاسر .
عبد الفتاح محمد حماد
حلوان البلد

عاجل إلى

● **محافظة البحيرة**

تقدمت لمجلس مدينة حوش عيسى للحصول على مسكن شعبى فى ديسمبر ٨٢ ، ولم احصل عليه حتى الآن رغم استيفائى الاوراق المطلوبة ، وهناك مساكن محجوزة باسماء وهمية او لمحسوبيات .
احمد محمد عبد البديع
المنشية الجديدة - حوش عيسى
بحيرة

***

● **محافظة الدقهلية**

جمعنا ٣٠ الف جنيه من الاهالى لادخال الصرف الصحى وبدأ العمل فى نوفمبر ٨٣ ، وتوقف فجأة ، نناشد المحافظ التدخل لان منازلنا على وشك الانهيار بسبب البرك والمستنقعات .
اهالى منطقة شرق مصنع الالبان خلف القومسيون الطبى بالمنصورة
عنهم
ربيع يحيى زكريا
ابراهيم جودة
السيد رمضان تقى الدين

***

● **وزير الكهرباء**

اصيب برص ، وتثبيت بسببه من العمل بمحطة محولات سمالوط ، فتصلونى ٧ ايام للجميع بلا فائدة .
فيصل صديق عيسى
معصرة سمالوط
ب ٠ ع ٥٥٩٣٥ سمالوط

***

● **وزير التربية والتعليم**

نقلنا خارج المحافظة بدون تحقيق ولم تصرف مرتباتنا منذ خمسة شهور ، ونعول عائلات كبيرة ، نرجو رفع الظلم عنا .
حافظ الاهوانى
مدرس اول ثانوى بمشتول السوق شرقية
وشاد الشاطر
وكيل ابتدائى بلبيس شرقية
سليمان ابراهيم صالح
ناظر ابتدائى بلبيس شرقية

الى محافظ الجيزة

● شكونا كثيرا لمحافظ الجيزة من بحار المجارى حول بلوك ٥٠٩ ا ، ب .
عن السكان
على فهمى عثمان
اولاد علام - الدقى

نحن اهالى عزبة ناصر ومعتمد نعيش فوق بحيرة من المجارى تهدد منازلنا بالانهيار وتلوث المنطقة ، ارحمونا .
عنهم
صلاح الشربينى
ابراهيم السيد فرج
محمود محمد ابراهيم

***

● **وزير المواصلات**

توافرت لدى شروط الترقية بحصول على امتياز فى تقريرين متتاليين لعامى ٨٢ ، ٨٣ ، ورغم ذلك لم ارق ، ارجو الصالى .
شوقى محمد ابراهيم
مراقب حركة تلغراف بقسم مراجعة التلغراف بسنترال الاوتو بالاسكندرية

وزير الكهرباء

منطقة الامام الشافعى بالخليفة تعانى من ترشيد استهلاك الكهرباء يوميا من ٧ حتى ١١ مساء ، من يتحمل مسئولية السيدات والفتيات العائدات بالليل من العمل .
صبرى حسين قرنى
الامام الشافعى الخليفة

علامات إستفهام وعلامة تعجب !

متى ... ؟

شكوت لادارة الشكاوى بمديرية التربية والتعليم بالقليوبية لعدم ترقيتى لمدرسة اول رغم أن زميلاتى على وشك الترقية لوجيه وكيل مدرسة ، متى ينظر فى امرى يا وزارة التربية ؟
حمدية سعد احمد عثمان
مدرسة الساحة الابتدائية للبنات
بنها - قليوبية

كيف ... ؟

تم تجنيد ابنى شوقى عزت محسن سليم رغم ان سبابة اليمنى مبتورة وقدمه اليسرى بها عجز ، وهو العائل الوحيد لى ولزوجته .
والدته
ام محمد محمود سليم
ميت شهالة - الشهداء - منوفية

لماذا ؟

[illegible]

من ؟

[illegible]
احمد فرماوى
مراسل الاهالى

علامة تعجب ... !

كيف تبلغ الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى من مناقصة لاستيراد ٢٠٠٠ راس عجل فريزيان عشار ، رغم انه ليس لدينا اعلاف ، وعندنا عجول وعجلات عشار تكاد تنفق من الجوع !
عضو مجلس
ابراهيم محمد توفيق والى
رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية
قلور - غربية

النشر فى الاهالى

الذين يغضبون منى تكذيب الحقائق التى نشرتها الاهالى اقول لهم : كيف اعطى دروسا لتلاميذى عن الصدق والشرف والصمود امام الباطل ثم لا اكون انا مثلا اعلى لهم ؟
جلال السعيد حسن
مدرسة كفر التعاعى الابتدائية
ادارة قطور التعليمية

***

للمديرين فقط

حصة الجمعية الاستهلاكية للعاملين بمصنع غزل المنيا من اللحوم المدعمة توزع على المديرين ، فياخذون ٣ كيلو لحم اسبوعيا والعمال (١٦٠٠ عامل) يأخذوا كيلو واحد شهريا .
عادل عبد الحكيم القماوى

كلمتهم

●● اصبح (الموت) هو الدواء المتاح فى المستشفى العام بالاسماعيلية .
هشام زكريا - الاسماعيلية

●● اقترح أن تقوم الدولة باستئجار السيارات الملاكى من اصحابها وتستخدمها لنقل المطحونين بأزمة المواصلات باجر خاص كالتاكسى .
مهندس / سيد عبد المنعم دونيالو
الميمون - الواسطى - بنى سويف

●● ان المشاركة السياسية وممارسة المواطن لحقوقه هى اول خطوة على طريق التقدم .
عبد الحميد حبيب
الاسكندرية

●● الذين يثورون اليوم على الدكتور شفيق ودوائه الجديد يصمتون تماما امام الاطباء الذين يرفعون أجورهم كل يوم .
كمال عبد ربه
قائد قطار بالسكك الحديدية

●● واحدة من اشهر المطربات شاهدتها فى الفيديو عارية فى فيلم جنسى فهل بعد ذلك تسألون عن سر انحرافات الشباب .
احمد على سليمان
سوهاج - بنى هلال - المراغة

●● الى نواب دائرتنا اقول طمنونا عنكم وعن سر غيابكم .. متى تتكلمون عنا ؟
مجدى عباس عواجة
مدرس - بالعياط - الجيزة

ارفعوا الظلم عنى

زرعت ٧ افدنة ارز ريبو ، ووردت منهم ١١ طن رغم أن المطلوب عشرة فقط ، ورغم خسارة المحصول هذا العام فوجئت فى فبراير الماضى بادارة التموين ومأمورية الضرائب تسجل لى محضر عدم توريد ، أرجوكم ارفعوا الظلم عنى .
محمد السيد سليم تركى
مطوبس
وقف قبلى - مطوبس - كفر الشيخ

***

غش تجارى !؟

اشتريت من الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف موتوسيكل وذهبت لاستلامه فى اليوم التالى من مصنع الشركة فوجئت أنه مخالف للمواصفات التى تعاقدت عليها أفادنى مسئول التسليم أن ما فى صالة العرض لاجتذاب العملاء فقط !

الا يعتبر هذا غش تجارى ؟
خضر خير الدين محمد
شبرا

***

ارضنا العطشانة

قام مجلس مدينة كفر الدوار بحيرة بردم ترعة كانت تروى ٢٥ فدانا ملك ورثة صليب سامى بكفر الدوار ، وحفر بدلا منها ترعة اخرى لا تصل اليها المياه اطلاقا مما تسبب فى بوار المساحة التى يعيش منها مئات الافراد ومنهم الشيوخ والارامل
ورثة صليب سامى

***

اين الترقية

اعمل بشركة النصر لصناعة الكوك وظهرت حركة الترقيات خالية من اسمى ، تقدمت بشكوى لرئاسة الجمهورية فحولت لقسم الشرطة .
على محمد على سليم
بلوك ٢٥ بمساكن التين

رسالة من ٣٠٠ عامل

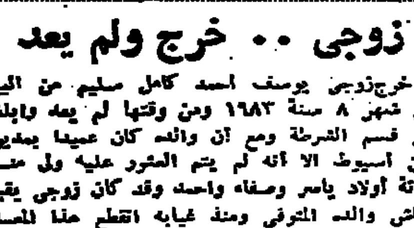
المرتبون - صناع الوبيليات فى دمياط يعانون من مشكلة البطالة والافلاس وقد رفعوا قائمة بمطالبهم الى وزير الاقتصاد يطلبون فيها :

● وقف استيراد الوبيليات التى تستوردها الشركات الاستثمارية والفنادق الكبرى .

● الحد من اقامة شركات استثمارية لصناعة الوبيليات فى مصر ، والاعفاءات الجمركية الممنوحة لهم - وهى شركات منافسة للصناعة الوطنية .

● عمل اتفاقيات لتصدير الوبيليات المصرية للدول الاشتراكية والاسواق العربية والافريقية .

● أن تقوم المحافظة من خلال اجهزة التعاون بفتح معارض تعاونية فى عواصم المحافظات لعرض انتاج الحرفيين المصريين .
عنهم
على زهران - محمد بخيت
محمد العواقل - اشرف احمد
وباقى الاسماء والتوقيعات

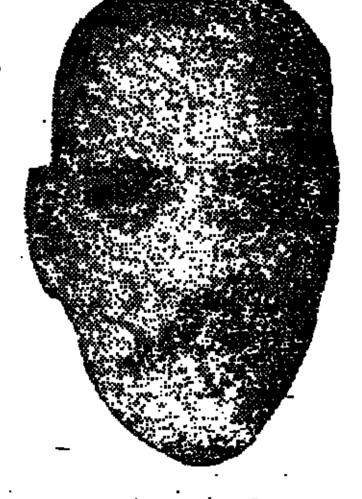


زوجى .. خرج ولم يعد

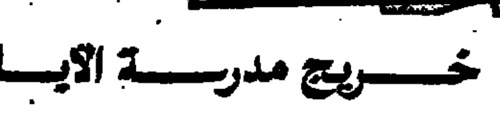
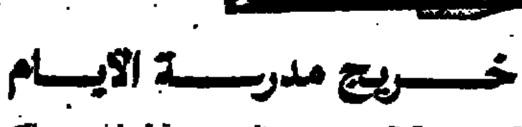
خرج زوجى يوسف احمد كامل سليم من البيت فى شهر ٨ سنة ١٩٨٣ ومن وقتها لم يعد وابلغت فى قسم الشرطة ومع أن والده كان عميدا بمديرية امن اسيوط الا أنه لم يتم العثور عليه ولى منه ثلاثة أولاد ياسر وصفاء واحمد وقد كان زوجى يقبض معاش والده المتوفى ومنذ غيابه انقطع هذا المعاش وبدأ اخوته فى تقسيم التركة وبيعها وحرمت انا وأولادى من نصيب زوجى وابلغنى المحامى أنه لابد من مرور اربع سنوات على غيابه حتى يعتبر ميت ويحق لنا المطالبة بنصيبه .

ولا أجد أنا وأولادى من يعولنا الا مساعدات قليلة من اهل الخير .

فاطالب وزير الداخلية ان يبحث فى مشكلتنا وسمة بى وبأولادى .
صباح مصطفى محمد فاضل
اسيوط : المجاهدين - ٣٤ ش المراغى
منزل العميد احمد كامل سليم



يوسف أحمد سليم

بريد الثقافة

خريج مدرسة الأيام

الصديق (عبود كمال بدرى) من السويس يقول فى رسالته انه لم يحصل على اية مؤهلات دراسيه ، ولكن الزمن والايام الملعونة ، على حد قوله - التى عاشها منذ السبعينيات قد اعطته مؤهلا اسمه (تصير الجاهلية) وهو لهذا يوقع على رسائله (الجاهل عبود كمال بدرى) .

نقرأ مايقوله الجاهل :
كثيرا ما ينتابنى احساس بشعور غريب عند قراءتى للصحف المسماة بالقومية او مشاهدتى لبرامج الشاشة الصغيرة التى تسمى بالتليفزيون ، هذا الاحساس يجعلنى منطويا على نفسى ، اعيش فى عزلة بعيدا عن الحياة ولكن سرعان مايقلب هذا الاحساس ظهور صحيفتى الاهالى والشعب .. فاعتبرهما وجبات دسمة طبيعية وليست مصطنعه حتى لا افقد عقل ويتهمنى الناس بالجنون .

وهو فى باقى الرسالة يجمع ما بين الاعلانات وبين الرخاء .. بين امريكا والانفتاح .. فى مزيج ساخر .. يكشف عورة الشعارات التى يرفعها سادة الانفتاح ..

ونحن لانملك الا ان نقول للصديق (الجاهل) عبود .. باننا نتمنى ان يصل بعض حاملى الشهادات الى درجة من درجات جهلك عسى ان تذهب عنهم السكرة وتأتيهم الفكرة .

بقيت كلمة اوليها للصديق : سطر بقلمك خواطرك كما تشاء وبكل ماتحمله من وعى تلقائى .. لكن ابتعد عن الشعر فامره قد يبدو صعبا بعض الشىء .

●●●

ومع بريد هذا الاسبوع وصلتنا بعض المقطوعات الزجلية التى كتبها الصديق (محمد الكومى) .. وهى تتفاوت فى جودتها وصياغتها .. لكنها تحمل نبض المجتمع واحساسه بما يدور حوله من مفارقات :
كان فيه ولد شغال صبى
فى محل البان (الصباح)
عند المعلم عتريس
ابو حسن سيد الملاح
كان الولد بيبيع لبن
طول النهار ياخد جنيه .
كان شكله يقرف منطقة
من البلاوى الى فى عينه
فجأة فى ظرف شهور قليلة
صبح الوجيه احمد بليلة

●●●

صاحب البوتيك المعتبر

اما الصديق (فتحى وسيل مجلع) المدرس بمدرسة اسيوط الثانوية فهو من غواة نظم الاغانى .. وقد ارسل لنا عددا من الاغنيات .. لعل اكثرها استقامة .. هى اغنية (من باقولك) .. ومع ذلك فهى لاتخرج عن الاطار التقليدى للاغنية فى بنائها وفى افكارها التى اعتدنا على تكرارها فى الاذاعه والتليفزيون .. يقول مقطع منها :
يا حبيبى يوم ماقلبى اختار بعدك
كان صحيح يحس بيك .
كان تملى يردد اسمك .
ليل نهار مشدود اليك .
شاف فى حبك دنيا حلوه ..
دنيا حاتنير حياته .. الخ

والى اللقاء مع جولة اخرى فى الاسبوع القادم

محسن الخياط

قبل ان ينهار المنزل

استاجر بنك التنمية والائتمان بالدقهلية منزلى فى يوليو ١٩٧٧ لاستخدامها مخازن بقرية ببستو مركز طلخا والمنزل آيل للسقوط نرجو اخلاءه لحماية ارواح باقى السكان .
زينب عبد العزيز عيد

***

هل صحيح ؟

السيد عبدالهادى ياسين والمهندس المقيد متقاعد ريحانى استغلوا نفوذهم واستولوا على الاراضى الواقعة عند الكيلو ٢١ بطريق مصر الاسماعيلية الصحراوى بالمنايف ومساحتها تزيد عن ٢٠٠٠ فدان ، باعا جزءا منها للدكتور عصام شريف دون علم احد .
توقيعات
عواد عايد عيد - غريب سعد الدين - صالح سعيد عبد الله - محمد سعد - السيد احمد ابراهيم - اشرف عبده عبد اللطيف - نصر قنيم - رجب فرج السعيد .

***

حققوا معى !

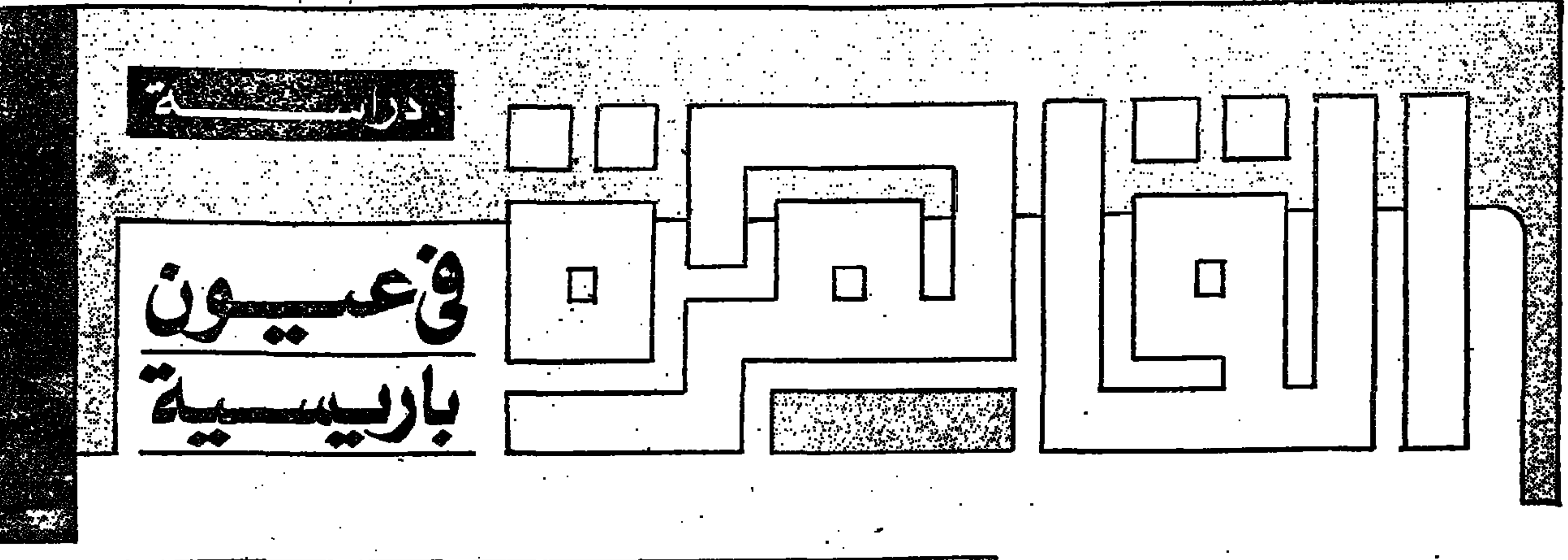
اشتريت سيارة دايهاتسو من بنك ناصر بالتقسيط من اول ٨٣ ، واسدد الكمبيالات شهريا بانتظام طلبت خطابا من البنك للمرور فى نهاية ٨٤ لتجديد رخص السيارة فرفض بحجة أنى لم اسدد الكمبيالات وما هى مزورة ، اذا صح هذا فلماذا تركنى البنك طوال سنتين دون حجز او سحب السيارة اطلب التحقيق ؟
مهران محمود مهران
ابو قرقاص - المنيا
ب ٠ ع ٢٠٥١٢ الزيتون

***

قالب الديوان فصلنى

فصلت تعسفيا منذ ديسمبر الماضى بخطاب من الديوان العام بحجة مسئولى على توجيه ضعيف فى فى الترويج مشاكلين ، ورغم انى اعمل مساعد صانع جلنفونات الفيوم منذ عام ١٩٦٧ . اطلب التحقيق .
ليل على ابراهيم

هكذا من الاصل



القاهرة
مدينة على كف عفريت
تجمع الجمال والقبح..
..الجد والهزل..
..الفسق والفضيلة

سلوى سالم تكتب من باريس

لفت للنظر حقا هـذا الاهتمام الغير عادي الذي يحظى به تراث الشرق العربي هـذه الايام في باريس ، ففي الوقت الذي تحقق فيه أيام الموسيقى العربية لبـلاد المشرق العربي نجـاحا كبيرا عـلى مسرح « الأمانديه » وفي الوقت الذي خرجت فيه الى الاسـواق اول ترجمة فرنسية لرواية « الزيني بركات » للصـحفي والكاتب جمال الغيطاني صدر هـذا الاسبوع في باريس عدد خاص من مجلة « اوترمان » الشهرية عن القاهرة بعنوان « القاهرة ألف مدينة ومدينة » •

وتهدف المجلة من خـلال سلسلة تصدرها عن اهم مدن وعواصم العـالم الى تعريف القارىء الفرنسي بهـا • وقد صدر منها حتى الان عدة اعداد اهمها عن نيويورك والقـدس ومراكش وطوكيو •

الباحثون الفرنسيون : إنها مدينة ولود .. طروب .. تثور فيها الحمم فجأة !
مدينة العشرة آلاف ميكروفون .. الإزدواجية طابعها الرئيسي !

وينقسم العـدد الذي يتنوع بين المقالة والانطباعات والتحليلات المدعمة بالوثائق والاحصـائيات الى اربعة اجزاء • الجزء الاول بعنوان « ايام وذكريات » تسبقه هذه الديباجة :

« عن القاهرة انها مدينة ذات سحر اخاذ • فانك ان طفت بها لن تحتويها بل ستستحوذ هي عليك انت في اسرها •

والجزء الثاني بعنوان « ابناء ام الدنيا » وتتصدره هذه الكلمات :

« عن القاهرة بامكانك ان تقول انها مدينـة ولود .. تحمـل في احشائها ١٢ مليون ابن تنوء بحملهم .. ونصف ابنائها لم يدرك بعد سن العشرين وكثير منهم يرحل وسوف يرحلون .. ولكن هـل يجـدون بعيدا عنها ما لم تستطع هي ان تعطيه لهم » ؟

اما الجزء الثالث فبعنوان « تحليل البركان » ويصدر له كالآتي :

« عن القاهرة بامكانك ان تقول انها مدينة تفور .. تموج فيها الجموع وتفيض مثلما تفيض الحمم من البركان ويقال ان هـذه الحمم وديعة وان البركان يهدأ • ويحدث ان يخرج البركان من جموده فجأة ويثور » •

والجزء الرابع والاخير بعنـوان « اصوات وكلمات » وتسبق هذه السطور :

« عن القاهرة بامكانك ان تقول انها مدينة طروب .. تحمل في رحمها الاصوات والكلمات وتنجب المطربين والشـعراء وتخضع السـينما فيها للموسيقى والغناء وتردد الاصـوات انشودة الحب والغضب » •

الحنو القاسي

وبرغم هذا الحنو البالغ والشاعرية في تصوير المدينة الذي يغلب على اسلوب المجلة الا ان محتوى العدد يجيء اقرب الى رؤية شاملة لمجتمع باكمله منه لمجرد وصف لمدينة • وبرغم ان القراءة الاولى للمجلة قد تترك انطباعا سيئا لدى القارىء وبالذات القارىء المصري ، لقسوتها احيانا في عرض الحقائق الا انها تعتبر دراسة ثرية وقيمة للمدينة تتصف بقدر كبير من الموضوعية • والواقع ان العدد يستمد اغلب مادته من الدراسات التي قام بها مجموعة من الباحثين المتخصصين في الشرق الاوسط والعالم العربي والذين عكفوا على دراسة كل مظاهر الحياة في مصر لعدة سنوات وذلك من خلال المركز الفرنسي للدراسات الوثائقية والقانونية CEDEJ كما يتضمن العدد عدة لقاءات اهمها لقاء مع الصحفي محمد سـيد احمد ومقالا للـكاتب جمال الغيطاني •

والحقيقة القاسية ــ عندما تصدر عن اجنبي تكون اشد قسوة .. ولكن الواقع بان المواطن المصري لم يعد يعاني فقط من مشاكل التخلف المزمنة التي تعاني منها معظم بلدان العالم الثالث ولكنه اصبح يعاني في حياته اليومية من ازمات طاحنة لا تخفى على عين ولا ينكرها عاقل • والعين الخبيرة لا تمر مرور الكرام امام السلبيات لكنها تلتقطها وتسجلها وتكبرها في بعض الاحيان • فلم يعد ينفعنا جمال النيل او عظمـة الاهرام او ترديد جملة حـكيم « فولتير » لتلميـذه « كانديد » بانه ليس في الامكان أبدع مما كان •

مصر أم الدنيا

والقارىء للمجلة يلاحظ رغم ذلك الحاحا على الطابع المتعـدد الوجوه والابعاد لمدينة القاهرة والذي تعتبره ميزة تنفرد بها العاصمة المصرية • وتقـول اوفيج لابيـر المشرفة على تحرير العدد في افتتاحيتها « ان القاهرة لجديرة بالفعـل بان يطلق عليها « ام الدنيا » • والتسميات المختلفة التي يطلقها المصريون عليها ما هي الا تكريس لطابعها المتعدد » • ويؤكد لوك باربيلسكو هذه الحقيقة في مقال بعنوان « القاهـرة قلب العروبة النابض » فيقول انه الى جانب كنـوز التراث الفـرعوني والقبطي والاسلامي التي تضمها القاهرة الا ان ما يجذب الزوار من الاشقاء العرب في المدينة هو انهم كانوا وما زالوا يجدون فيها « قطعة من اوربا » • وان هذا الطابع الاوربي ــ خاصة في منطقة وسط المدينة يميزها عن بقية مدن الشرق العربي (باستثناء بيروت قبل الاحـداث الاخيرة بل ويضيف كاتب المقال ان القاهرة لم تحتضن مزيجا من حضـارات البحر الابيض والشرق فقط ولكنها وبحكم موقعها على ضـفاف النيل تحمـل سمات الحضارات الافريقية التي يأتي بها النيل من الجنوب •

هوية مدنية

تعود لافتتاحية المحررة حيث تقول ان محاولة تحديد هوية مدينة القاهرة ضرب من المستحيل • فلا يمكن ان تحتوي لوحة واحدة ابعاد هذه الرقعة الفسـيحة التي تجتمع فيهـا كل التناقضات ومن الصعب وصف مدينة كلما حاولت ان تفهمها بدت غامضة وكلما حاولت الاقتراب منها ابتعدت عنك او فاجأتك بوجه آخر مختلف .. ففيها يمتزج الريف والحضر والشرق والغرب والعربي والافريقي والجمال والقبـح والعنف والدعة والفسـق والفضيلة والجد والهزل والاستسلام والثورة .. القاهرة : آلف مدينة ومدينة •

نيويورك وبومباي جنبا الى جنب

وعن تناقضـات القاهـرة يقول روبير ايلبير وهو باحث متخصص في التوسع العمراني •

ان هذه المدينة التي يمكن ان تتصور انها سفينة فقدت عندئذ فقط تستعيد الاهرامات وأبو الهول جمال الاشياء الخالدة » •

اتجاهها وفي طريقها للغرق التي يغلب عليهـا اليأس هي في الواقع اكثر تعقيدا • فبامكانك ان تشاهد فيها مدينتي نيويورك وبومباي جنبا الى جنب دون ان يصـل فيها الثراء الى الحد الاقصى او الفقر الى حده الادنى .. وهناك آلاف من الابراج ذات النوافذ الزجاجية تشيد كل عام وهي واضحة وضوح فقر الاحياء التاريخية القـديمة والمساكن الشـعبية المتناثرة في اطراف المدينة .. ورغم الازمة الاقتصادية المعلنة فان المال يتدفق في كل مكان .. انها تناقضات مجتمع باكمله • فمصر تعتبر اليوم احدى افقر بلاد العالم ورغم ذلك فليس بها احياء كاملة من عشش الصـفيح والاطفـال لا يعانون من سوء التغذية •

ورغم ان تعداد سكان القاهرة قد وصل الى ١٢ مليون نسمة الا انها ما زالت تجتذب فلاحي قرى الدلتا كمصدر مضمون للرزق : فاي فلاح مهاجر يمكنه ان يحصل فيها ثلاثة اضعاف مرتب الموظف الحكومي وذلك بالاشتراك في عمليات تجارية مشبوهة او بالعمل كمستخدم او فراش لدى احد الاثرياء او الاجانب • وسكان القاهرة انفسهم رغم شكواهم المستمرة من تردي مستوى معيشتهم الا انه من الصعب قياس تغير قدراتهم الشرائية

الخيار الصعب

وتتابع المحررة رحلتها في اعماق القاهرة فتقول انها اصبحت اليوم تثير ردود فعل شديدة التباين • « ولم يعد الفتور او الحياد ممكنا امام هذه المدينة .. فاما ان تقبلها كما هي وتفتح لها ذراعيك واما تلوذ بالفرار .. وهـذا الخيار الصعب يواجه المصريون بشكل ملح كمـا يواجه السـائح الذي يأتي لزيارة سريعة فهو اما ان يذوب فيها واما ان يزور بعض المساجد على عجل ليسرع الى لقاء الفراعنة في صعيد مصر » •

غابة بولونيا في منطقة الاهرام

وتشير الصحفية « كريستيان زيفي في مقالها في هـذا الصدد بعنوان « الاهرام .. حي من احياء القاهرة » الى ان زيارة منطقة الاهرام لم تعد اليوم متعة للسائح • ان منطقة الاهرام التي كانت في الماضي كعبـة يؤمها الحجاج من كل ارجاء الارض اصبحت اليوم ملاذا لسكان القاهرة من ضجيج وزحام مدينتهم .. فهي متنزه يشبه « غابة بولونيا » في باريس ولكن بلا اشجار ولا ظلال • وهناك يختلط البشر بالجمال والسيارات والدراجات البخـارية ويفترش النـاس الارض ويتناولون المأكولات في الهواء الطلق ويلعبون الكرة ويمتزج صـوت ام كلثوم بموسيقى الديسكو المنبعثة من الكاسيت • وفي ايام الاعياد كشم النسـيم يحملون الى سـفح الهرم البوابير والحلل وسندوتشات الفول والفسيخ والبصل • وتضيف كاتبة المقال انه ليس غريبا ان تكون أول مهمة يقوم بها عالم اثار يرغب في التنقيب في المنطقة هي جمع علب المياه الغازية الفارغة وبقايا الفاكهة والكنتاكي فرايد تشيكن» ان احساسا بالمرارة ينتاب الزائر عندما يفاجأ بزحام السيارات والبشر الذي يملؤه صياحا وضجيجا • ولا تستعيد المنطقة هدوءها الا بحلول الظلام عندما تطلق كشافات عرض الصوت والضوء ويكف صوت أبو الهول المهيب عن الكلام ..

هجرة في الداخل وهجرة في الخارج

وسكان القاهـرة يستعينون على مواجهة اعباء المعيشة بممارسة نوع من الازدواج الاجتماعي فهم يعملون موظفون بالنهار وسائقي تاكسي او حرفيين في المساء • وقد تضاعفوا حتى ضاقت بهم الامكنة فاصبحوا يقطنون الاسطح وآبيار السلالم كما ضـاقت بهم المسـاجد والمدارس والجامعات •

قرية يسكنها ١٠ مليون مواطن

وللبـاحث ايلبير رأي خاص في مسالة الهجرة من الريف الى المدينة كاحدى الاسباب الرئيسية لتضـخم القاهـرة • ففي رأيه ان مشاكل القاهرة نابعة من داخلها مدعما رأيه بالاحصاءات •

فالهجرة من الريف كانت عاملا اساسيا في زيادة سكان القاهرة في الفترة من عام ١٩٤٧ الى عام ١٩٦٦ مما عجل بانهيار البنية التحتية التي كانت قد اقيمت قبل ذلك بمائة عام لتستوعب ٢ مليون نسمة فقط • اما اليوم فالوضع يختلف •

فبين عامي ١٩٤٧ و ١٩٦٠ كانت الهجرة من الريف تشكل ٣٤٪ من نسـبة زيادة سكان القاهرة بينما لا تمثل هذه الهجرة من سنة ١٩٦٦ الا ٩٪ فقط من هذه النسبة مع الاخذ في الاعتبار منطقة القاهرة الكبرى اي جنوب محافظة القليوبية •

ويؤكد ايلبير ان النمو السكاني داخل بحت وانه مرتبط بفشـل النموذج الاقتصادي والاجتماعي الذي أخذ به في فترة ما قبل الثورة وفي ظل عبد الناصر • فمنذ سنة ١٩٥٦ برزت الى الوجود مشـكلة البنية التحتية ولم تطرح وقتها اي حلول عملية سوى اخلاء المدينة ومراقبة عملية الهجرة من الريف والتوسع في بناء المدن الجديدة وزيادة عدد المساكن الشعبية • ويشير ايضا الى انه اذا كانت القاهرة تمثل في بعض احيائها اعلى نسبة كثافة سكانية في العالم (١٢٧ الف نسمة لكل كيلو متر مربع) في حي باب الشـعرية) فان هـذا يرجع الى النمو الداخلي للسكان • وان كانت هذه الكثافة قد انخفضت في بعض مناطق وسط المدينة فان مساحة الاراضي السكنية تتسع من جهة اخرى بشكل مستمر • وتتضـاعف خارج دائرة العمران المعروفة مناطق الاسكان العشوائي •

أما عن هجرة المصريين الى الخارج فبالاضافة الى سعيهم لتحسين مستوى معيشتهم والى بحثهم عن المناخ الملائم لازدهار مواهبهم يتحـدث الصحفي محمد سـيد احمـد الى المجلة عن الاسباب السياسية لهجرة المصريين الى بلاد الخليج العربية •

فيلاحظ ان تشـجيع هذه الهجرة بدأ بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ وان عدد المهاجرين قد تضاعف بالذات بعد انتفاضة ١٨ و ١٩ يناير سنة ١٩٧٧ نتيجة لزيادة تشجيع الدولة لهـا • ولذلك لم يؤثر قطع العلاقات مع هـذه الدول بعد توقيع معاهدة كامب ديفيد على هذه الهجرة •

وصـحيح ان هذه البلاد قطعت المعونات الاقتصادية عن مصر غير انها ــ وخصوصا السعودية ــ لم ترغب في ان تجد نفسها محاصرة بين ثورتين على الطريقة الخومينية • ويذكر سيد احمد بعض الارقام فيوضح ان هناك ١٠ مليون مصري ــ اي ربع سكان مصر تقريبا ــ يعيشـون على دخل ٢ مليون مصري يعملون في السعودية والعراق والكويت والامارات كما تدر هذه الهجرة الجماعية دخلا سنويا يقدر بحوالي ٣ مليارات دولار •

هل مازالت القاهرة قلب العروبة النابض

ويطرح « لوك باربيلسكو » قضية اخرى مترتبة على هذه الهجرة وبالذات هجرة الكفاءات العلمية وتأثيرها على القاهرة كمركز للاشعاع الحضاري في المنطقة • ويتحدث عن دور مصر في حماية التراث العربي الاسلامي وهو دور اضطلع به الازهر على مر العصور فيشير الى ان معظم الطلبة الذين يقصدونه لدراسة علوم الدين من البلاد الافريقية والآسيوية • اما الطلبة العرب الذين كان الازهر يجتذبهم فيما مضى فانهم يعزفون اليوم عن الدراسـة فيه لسببين : ان علماء الازهر والقائمين عليه فقدوا الهيبة التي كانوا يتمتعون بها نظرا لمواقفهم الوطنيـة والتي تحولت الآن الى محاباة للسلطة سعيا وراء ارضـاء الانظمة المختلفة • ولان جامعة الازهر فقـدت سـمعتها في مجال العلوم التاريخية والفقـه والشريعة نظرا للتزايد الشـديد في عدد الطلبة ولانقسام الجامعة نفسها الى كليات متعددة اصبحت مهمتها الاساسية منح شهادة لاكبر عدد من الشباب في مصر

ويضيف الكاتب ان بلاد الخليج والكويت على الاخص ــ اقامت جامعاتها طبقا لخطط طموحة وبدأت في تكوين مراكز اشعاع علمية يعمل داخلها اساتذة وباحثون مصريون • ويشير الى ان هذه الدول بدأت تنافس مصر في مكانتها كمركز للاشعاع الثقافي والفني في المنطقة • فصناعة السينما وأيضا صناعة الفيديو لم تعد حكرا على مصر كما كانت في الماضي فهناك انتاج متزايد يخرج من استوديوهات دول الخليج • ويرى ان اشتراك ممثلين وفنيين من مصر في هـذه الاعمـال كما هو الحال بالنسبة للاسـاتذة والباحثين الذين يعملون هناك لا ينفي الانتقال التدريجي لمشعل الثقافة والعلوم نحو الشرق • كل ما في الامر ان اصحابه الذين كانوا يحملونه في الماضي ارادوا ان يسلموه بانفسهم الى اصحابه الجدد •

الذين يبنون عمارات الإنهيار ويودعون أموالهم في البنوك الأجنبية لا ارتباط لهم بمستقبل المدينة

البحث عن بديل

ولكن اذا كانت الهجرة للخارج هي التي يختارها بعض ابناء القاهرة كحل لمشاكلهم فان هناك ١٠ الى ١٢ مليون آخرين يعيشون يوما بيوم الاضطراب المحموم الذي تتعرض له مدينتهم فما هي الحلول التي يلجأون اليها وما هو بديل الهجرة ؟

الحل الاسلامي

يؤكد جيل كيبيل Gilles Kepel (وهو مؤلف كتاب « النبي وفرعونه الذي صدر منذ شهور في باريس) في مقال بعنوان « مدينة العشرة آلاف مكبر صوت » ــ ليقول ان مكبرات الصوت احتلت مكان الالف مئذنة التي التي اشتهرت بها القاهرة بل وزادت عليها ..

« ان الاسـلام مازال احد الدعائم الرئيسـية في بنية المجتمع المصري على عكس ما يتوهم الكثير من مثقفي الغرب الذين تخيلوا ان سياسـات التحديث Modernisation المختلفة التي فرضتها الدولتين اعلى ــ سواء كانت اشتراكية في ظل عبد الناصر او ليبرالية في عهد السادات ــ ستحدث تغييرا جذريا في العقلية المصرية وانها ستدفع مختلف فئات الشعب من فلاحين وعمال وتجار واعيان الى ان يهجروا الفكر الديني بغير رجعة • فاذا كان هذا التحول لم يحدث واذا كان الاسلام ، بدلا من ان يختفي تدريجيا ، شهد في السنوات الاخيرة صحـوة قوية فلانه بلاشك يقدم للمصريين حلولا ترضيهم اكثر من تلك التي اتى بها الغرب الى ضفاف النيل •

ولا تقتصر ، في رأي الـكاتب ، مظاهر الاسلام الواضحة في القاهرة على الصلاة الجماعية والنساء المحجبات فما من عربة او وسيلة نقل من الكارو الى الليمـوزين لم يكتب عليها آية قرآنية او دعاء او ابتهال الى الله ان يتولى برعايته السائق وعائلته وما من سيارة الا وزينها مصـحف تتدلى عليه من القطيفة • والمصري المسلم لا يبدأ حـديثه او يكتب رسالة او يقوم برحلة او يشرع في الاكل الا ويسبقها بالبسملة •

ويشير كيبيل الى ان القاهرة ــ مثل كل المدن الكبرى في العالم الثالث ــ شهدت خلال الربع الاخيـر من هذا القرن تحولات فجائية ادت الى تمزق للمدينـة وقضت على التوازن العائلي والاجتمـاعي والثقافي والسـياسي التي كان يحمي وجودها• ويضيف انه باستثناء قلة تتمتع بامتيـازات طبقية تضطر غالبية الشباب لممارسة نوع من الازدواجية لمواجهـة اعباء المعيشة •

ولان هذه الازدواجية قد اخـذت ابعـادا مخيفة فقد ادت الى تصدع للمجتمع القاهري وامام هذا التصـدع برز الاسلام كقوة كفيلة برأب هذا الصدع •

وفي هذا الاطار يتخذ الاسـلام وجهين : الاول ان يجمع الناس حول هدف واحد وهنا تكون وظيفته الابقاء على الوضـع الحالي اي على النظام الاجتماعي القائم في هذا العالم او في الدولة الاسلامية التي يحلمون بها الاسلام هو افضل وسيلة للتوائم مع الكون • وهكذا ينقسم المتدينون منهم الى الطوائف الصـوفية او الى الجمعيات الاسـلامية المتعددة التي تقدم الخدمات الاجتماعية طبقا لتعاليم القرآن والتي لم تعد الدولة قادرة على توفيرها • فتتجمع حول المساجد العيادات المجانيـة ودور الحضانة ومشـاغل للفتيات وصـيدليات ومدارس لتحفيظ القـرآن واروقة تحصيل للطلبة • ولكن اذا كان الاسلام يعتبر في هذه الحالة عامل تماسك اجتماعي لفئة تجد فيه الملجأ الوحيد فانه من ناحية اخرى وعند فئة اخرى نشطة من الشباب التي تعرف بالجماعات الاسـلامية يعتبر الاسلام نظرية ثورية متكاملة .. فبالنسبة لشباب الناشطين من هذه الجماعات لا يقتصر الامـر على ملأ الفراغات ولكنه يقتضي تحطيم المنزل القديم المتهاوي لتقيم مكانه بنيان اجتماعي قـوي تقوم دعائمه على القرآن وحده •

ويرى كيبيل ان معـالم الدولة الاسلامية التي يتطلع اليها هؤلاء الشباب تظل رغم ذلك مبهمة فهناك اكثر من حركة اسـلامية ظهرت خلال العشر سـنوات الاخيرة لكل منها تصورها الخاص للمستقبل المضيء • ويؤكد كيبيل في نهاية مقاله ان هذه الجماعات تشـكل التحدي الحقيقي الذي يواجه الحكومات المصرية اليوم والذي تواجهـه تارة بالقمع وتارة اخرى بالحوار والحذر •

الحل الفردي

واذا كان جيل كيبيل يرى ان الجماعات الاسلامية خطر داهم يهدد الدولة فزميله روبير ايلبير يرى ان الخطـر الحقيقي يكمن في عجز الدولة عن السيطرة على الامور في وقت اصبح كل فرد يسعى لهدف واحد : ان يخرج من الازمة بطريقة او باخرى بدءا من تهريب المخدرات الى تهريب السلع الكمالية من خلال مكاتب التصدير والاستيراد •

ويضيف ايلبير ان ما يزيـد المشكلة تعقيدا هو ان الحلول الفردية تزيد بدورها من حدة الازمات فلكي يحل ازمة المواصلات يلجأ كل فرد الى السـيارة مما يزيد من حدة اختناق المرور .. وبحثا عن مخرج لازمة الاسكان يلجأ البعض الى وضع اليد على الاراضي الزراعية التي تحاول كل مشاريع التخطيط انقاذها والتي يجتهد المختصون في تطبيقها منذ سنة ١٩٥٦ بلا جدوى •

ومما يزيد الوضـع تعقيدا هي القوانين المتضاربة فاذا كان هنـاك قانونا يمنع اسـتغلال الاراضي الزراعية في اغراض البناء فهناك قانون آخر يمنع اخلاء السـكان ويلزم الدولة بايجاد مسكن بديل وهو ما لا تستطيع تدبيره •

ويشير الى ان اجهزة الدولة قد افلت منها الزمام واصبحت عاجزة عن السيطرة على هذه المتغيرات وان مشاكل المرافق العامة اصبحت اليوم تستوجب التدخل المباشر للسـلطة السياسية •

ويرى الكاتب انه لا فائدة من القاء اللوم على زيادة السـكان المضطردة او على الحـروب المصرية الاسرائيلية او تهـاجم الامبريالية العالمية او مسـتغلي عصر الانفتاح الشهير اذ ان الخلل في الوظائف يضع المدينة بل المجتمع كله موضـع استجواب •

ويضيف ايلبير ان جسم المجتمع نفسه هو الذي يفرز هذا العجز : فالقوانين موجودة والرغبة في تنفيذها غالبا ما تكون مخلصة الا ان كل خطط الاصلاح تصطدم اليوم بهذا الواقع : المدينة لا تستجيب •

عربة اسمها الرغبة

ويشير ايلبير الى ان بعض وسائل الخروج من الازمة تتخذ اشـكالا منحرفة ويصبح الانحراف هنا وسيلة تحايل للبقاء بدءا من شرطي المرور الذي يتغاضى عن تحـرير المخالفة نظير البقشيش الى المـوظف الكبير الذي يمنح تصريح بناء عمارة رغم خطورتها •

ولعل التسيب والانحراف لا يبقى سوى مخاطبة الشعور الوطني .. ففي سنة ١٩٨٢ كتب احمد بهجت يدعو العاملين الى التصدي للنجوم .. اما النجـوم فهم اثرياء عصر الانفتاح الذين يستغلون العاملين اي ذوي الدخول المحـدودة الذين يسرقون وهم يصـلحون مجاري النجوم •

ويرى ايلبير ان هـذه الدعوة لمواجهة اشكال الاستغلال لا تلقى استجابة كبيرة اذ ان كل فرد يراوده حلم ان يصبح بدوره نجما يوما ما .. ولان هـذه النداءات مجـرد عبارات انشائية ولان كل فرد ينتظر ضربه حظ تجعل منه نجما فالقبض على نائب الاسكندرية رشاد عثمان لم يقض تماما على هذا الامل فالكل في النهاية يتسـاءل ان لم يكن رشاد عثمان على حق •

القاهرة على كف عفريت

لم يغب على محرري المجلة ان يشيروا الى الطبيعة الساخرة التي يشتهر بها المصريون • فتقول محررة العدد « ان سكان القاهرة يستعينون على مواجهة مشـاكلهم اليومية بالضحك والسـخرية والكاريكاتير الذي يملأ الصحف عندما تنسج نكتة من السوق او مهجر ماسورة في ميدان عام فكأنهم ينظرون الى مدينتهم الحبيبة وهي على وشـك الانفجار ويقولون :

« ولو .. آهي ماشية .. »

وتضيف المحررة :

« ان السخرية والضحك لا تعني على الاطلاق عدم قدرة المصريين على التصـدي بعنف للسـلبيات .. فقد ابدى المصريون اكثر من مرة انهم يعرفون وسائل اخرى للمقاومة .. ومشـاكل التمدن التي تعيشها العاصمة المصرية هي في جزء منها مشاكل كثير من مدن العـالم الثـالث وهي ليست قـدر محتوم ولكنها نتيجة خيـارات سـياسية واقتصادية معينة .. •

ويؤكد الاستاذ محمد سيد احمد هذه الحقيقة قائلا ان التحـدث عن مشاكل القاهرة كقاهرة حتميه تعاني منها بلدان العالم الثالث نوع من الهروب • فالقاهرة تعاني من الآثار السياسـية التي انتهجت في مصر خلال السنوات الاخيرة • ويرجع سيد احمد المشكلة الى سنـوات ما بعد النكسة « عندما كان على البلد ان تجمع شتاتها بعد الهزيمة لتستعد لحرب جديدة مع اسرائيل » وبدلا من ان يأخذ عبد الناصر باقتراح اليسار بفرض سياسة تقشف واقتصاد حرب وابقاء البلد في حالة تعبئة عـامة آثر عبد الناصر تقـديم تنازلات للطبقة المتوسطة منعا لاي ردود فعل عنيفة من شانها زعزعة نظام الحكم• واتخذ الاقتصاد مساره الجديد نحو الليبرالية فانتعش شارع الشواربي وزاد عدد راكبي اصحاب السيارات .. غير ان هـذه الليبرالية التي كانت تخضع لرقابة الدولة وتمارس على استحياء اصبحت بعد سـياسة الانفتاح التي ابتدعها السـادات تمارس بشكل استفزازي وانقلبت الموازين والقيم فبعد ان كان تشجيع الصناعة المصرية واقتناء السـلع القومية مثار فخر اصبح كل ما هو غربي وامريكي ينظر له بعين الاعتبار وكل ما عدا ذلك محتقر وهذا يفسر عودة التيارات الدينية والفكر الديني المتعصب كرد فعل رافض للنموذج الغربي •

ففي مناخ سـياسي تنعدم فيه الضمانات وبالتالي الاحساس بالامان اندفع الاثرياء الجدد الى الربح وباي وسيلة •

وهكذا انهارت العمارات والكباري .. وبينما كان تجميل القاهرة يعني بالنسبة لاغنياء ما قبل الثورة اثراء التراث القومي فان مقاولوا اليوم لا يبالون بمسـتقبل المباني التي يشيدونها طالما ان مستقبلهم لا يرتبط بالمدينة وطالما ان اموالهم مودعة في البنوك الاجنبية •

ويختتم سيد احمد حديثه للمجلة قائلا : ان التناقضات التي تعيشها اليوم العاصمة المصرية تهدد بالانفجار الشعبي في اي وقت غير انه في كل مرة قامت فيها انفجارات في مصر لم يستطع المراقبون التنبؤ بها ولو قبل اسبوع واحد من وقوعها .. ويضيف : « ان هذه احدى خاصيات الواقع المصري التي تجعل القاهرة تعيش في وضع شديد الحساسية » او كما تقول محررة المجلة « القاهرة تعيش توازن غير مستقر على عفريت [illegible]

الفن و الثقافة

قضية للمناقشة

كل هــذه التفـاهة لمـاذا ؟

قـوائم سـرية واخـرى علنيـة فى ماسبيرو

تتحدث خطة اتحاد الاذاعة والتليفزيون لعام ٨٤/٨٥ عن « تعميق » الديمقراطية والاستقرار ومواثيق الشرف الاعلامية » و (تحصين المواطن ضد الاختراق الاعلامى الاجنبى) .. الا أنها فيما يبدو تسعى لتحصين المواطن كذلك من (الغزو الفكرى المصرى) حيث تستبعد قلعة ماسبيرو تماما أسماء كتاب ومفكرى مصر وساستها الكبار ، وعلى وجه الخصوص من اليسار .

● فلماذا تتسع دائرة المستبعدين من التحاور وأى المعايير تطبق ؟

● وما هو دور الاتحاد فى تبنى (الفكر) الرقابى للاجهزة البوليسية . وما مدى توافر عنصر المبادرة الفرديه لدى العاملين فى الحقل ؟

● والى متى يبقى الشعور لدى الجميع ان الجهاز الاعلامى صوت واحد ـ هو صوت الحكومة واربابها ؟

● ما هى قصة (قوائم الشرف) .. ولم تهدف ؟

تحقيق : مصباح قطب

● ٥ ساعات فى ٨ سنوات ـ عمر الاحزاب ـ هى نصيب المعارضة فى التليفزيون فقط !

● برنامج « الرأى والرأى الآخر » بالاذاعة ... لا يعلم أن من بين « الآخر » هو حزب التجمع فنادرا ما يستضيف أحد أعضائه .

● أطفال الشاشة ـ فقط ـ من ذوى العيون الزرقاء والشعر الاصفر !

الذاتية الاوامر التليفزيونية التكفل بالباقى .

● حافظ محمود ـ نقيب الصحفيين الاسبق ـ يقول انها قائمة شرف فحسب ! والحقيقة كل ...

عوض ود. منحة خورى ، وبالنسبة لمهرجانات الاحزاب فلم يحدث ... وجهت الى الدعوة سواء فى حفل تأبين امل دنقل أو غيره .

أما الاذاعى الجاد فيقول ان كل من يفكر فى عمل ندوة أو مقابلة . يتجه ذهنه الى الاسماء المعروفة فورا ولايكلف نفسه مشقة البحث عن الجديد المتعب ، اذ أن الرقابة والمتابعة تحاسب على كل ...

هل ذلك جزء من خطة الاتحاد التى تنص على : « تشجيع الانفتاح الانتاجى » .

و« ابراز فلسفة سياسة الاستثمار » وجعل السلام الامريكى متاعا شعبية يقينا لو اتيح لمفكرى مصر المبعدين مايتاح من فرص للمذيع صفوت الشريف وزير الاعلام لتغير وجه الحياة !.

القائمة البيضاء

● وحتى تتحول تهمة القوائم السوداء الى نحر المعارضة ؟ لجأت الحكومة الى حيلة طريفة ؟ حيث أعد اتحاد الاذاعة والتليفزيون قائمة ((بأعلام المتحدثين)) استبعد منها تماما التجمعيين والناصريين والماركسيين والاخوان والوفديين الطليعيين والقوميين وترك للرقابة ...



أحزان حميدة

اما حميدة فهى بطلة رواية زقاق المدق لكاتبنا الكبير نجيب محفوظ والتى قدمت فى فيلم سينمائى اعيد عرضه يوم السبت الماضى فى القناة رقم ١ . واما احزانها فهى هذه الحيرة القاتلة بين الرضا بالواقع فى الزقاق : زيطة والمعلم كرشة وعباس الحلو وعم كامل صانع البسبوسة وباقى الشخصيات . وبين التمرد على هذا الواقع الكالح لمواجهة المجهول خارج الزقاق . المجهول بما يزخر به من خوف وتوجس ...

عبد السميع



شفيع شلبى — سميحة غالب — صفوت الشريف — سامية صادق

رد على مقال محمود امين العالم

ليست المسألة أمانة عقلية

كتب الاستاذ محمود العالم فى مقاله المعنون « الامانة العقلية اولا ثم فلنختلف » عن احزان ثلاثة كابدها بعد عودته ـ التى ارجو ان تكون حافلة بعطائه الخصب ـ وقد خصنى بان أكون مبعث حزن يأخذ لوقما مسلسلا هو الثالث .

وكان الاستاذ العالم قد سبق له ان مر فى عام ١٩٦٦ حينما كان « السد العالى يمسح احزان الصحراء » بأيام عشرة قال عنها انها اشقى أيام حياته ، بعد ان كتب رأيا فى مسرحية الفتى مهران .

ابراهيم فتحى

وكان وجدانه يمتلئ بحزن بالغ وشقاء عميق : اين الصدق فى التعبير والامانة فى الرأى .. عند بعض الضمائر والعقول فيما كتبته عن رأى الاستاذ العالم . (المقالة هى « الصدق فوق الصداقات » فى كتاب الوجه والقناع ص ١٢٨) .

لهذا النوع من الاحزان عادة قديمة عند الاستاذ الكبير ، وهى تتخذ تعبيرا ...

مرة ثانية فى نفس الفترة تجد الاستاذ العالم يقول عن مسرحية الفرافير ليوسف ادريس : « ان مفهوم الحرية التى تدعو اليه هذه المسرحية ...

منه « انا » فى مشاريعنا وتقاباتنا بل وحكومتنا ، انه ضمير يصل وصلا وحيا بين ما هو (مدار فصل وصراع) وسيق الاستاذ العالم سنوات طويلة الى السجن والتعذيب

والمسألة هنا ليست فى أن السجن والتعذيب يشكلان زاوية تقييم السلطة السياسية بل كيف « النزول » الى الجماهير والسجن والاعتقال والتعذيب ...

... وقهرها الطبقات الشعبية من حيث هى طبقات مستقلة ، وتلك صيحة تدعو للعجب .

ان الاستاذ العالم حيل بينه وبين الكتابة بعد كتابة مقاله عن « أليس كذلك » بوقت قصير ، ولم يتمكن من « النزول » الى « مشاريعنا » الكبرى وتقاباتنا وجمعياتنا التعاونية (ما انس ضمير الجمع المتصل هنا ...

... استمرار للعناصر الحية فى التاريخ الادبى وتعنى لضيق أفق التقاليد القديمة .

ومن الواضح اننى اختلف مع الاستاذ العالم فى الكثير ولكن لا خلاف فى امانته العقلية واتمائه الكامل الى قضية الشعب والامل الكبير فى ان يحقق إسهامه لنا درجات من الفرحة وسط الاحزان .

... صدد القضية .. انها قضية القضايا وقضية المصير كله . (نفس المصدر ص ١١٤)

ومن الواضح لى ان تلك دعوة لاستخدام الفن لتكريس وضع ونظام بعينه وليست دعوة لاكتشاف حقيقة وللتعبير عن الواقع المرتعش بالصراعات .

مقعد امام التليفزيون العدد القادم

مؤتمر أدباء بورسعيد

الانفتاح دمر الثقافة

كتب ـ يوسف أبو رية :

ستحاول الامساك باطراف ثقافة تنهار . فهذا المؤتمر يطمح الى الحوار الادبى والفكرى بين مختلف التيارات والمذاهب الادبية . كما يطمح الى الخروج من اشكال الوصاية وتعزيز الاتجاه الى العمل الجماعى .

انجاز فى السبعينات . وعن آثار الانفتاح الاقتصادى على الحياة الثقافية فى بور سعيد اشارت الورقة الى ان مدينة بور سعيد لا تمتلك سوى مكتبة واحدة لا تفى بحاجة المثقفين . كذلك دور السينما التى تقلصت من ١٥ الى خمسة دور للعرض فقط ..

وفى النهاية دعت الورقة الى نبذ الخلافات الثانوية والعمل على توحيد ...

قاسم مسعد عليوة

قضية للمناقشة

الكرمل والابداع الجديد

ارتكبت مجلة « الكرمل » الثقافية التى يرأس تحريرها الشاعر الكبير « محمود درويش » وتصدرها منظمة التحرير الفلسطينية خطأ فادحا فى حق مجموعة من الشعراء المصريين حين قدمت فى عددها الثالث عشر ملف الشعر الحديث فى مصر واباحت لنفسها حق ، اختصار القصائد واعادة كتابة بعضها واضافة كلمات للبعض الآخر .

قام الشعراء المعتدى عليهم باصدار بيان احتجاج وكتب الشاعر رفعت سلام رسالة مهذبة الى محمود درويش يطلب فيها اعادة نشر قصيدته كاملة لتصحيح الوضع فيتلقى ردا لا يمكن وصفه سوى بعدم اللياقة من سكرتير تحرير المجلة « سليم بركات » .. الذى يتعالى بصورة غير مبررة على المبدعين .

وبصرف النظر عن مستوى هذا الشعر وقيمته عامة فان « الكرمل » بسلوكها هذا تكرس اسلوبا غير متحضر او منصف فى التعامل بين المثقفين وبعضهم البعض .. وكان الاحرى بها اما أن تقبل بنشر القصائد كما هى ، وكما اختار اصحابها مفرداتها وصورها وعلاقاتها او تعتذر عن نشرها نهائيا وتعلمهم بذلك ، فترسى اساسا صحيحا للعلاقات ، وتقدم نموذجا يحتذى فى السلوك العام طالما قدمت جهودها الطليعية فى ميدان النقد عامة .

اما القول بانه « ما من احد يتواضع قط ، وما من احد يقبل مساسا بشرف فاصلة او نقطة من كتابته لان ادباءنا يولدون آكابر عن آكابر .. موهوبين منجزين متحققين ابداعا وفقها .. » كما تقول الرسالة .. فانه يعنى الاستخفاف التام لا فحسب بابداع المبدعين وانما بدور المجلة التى تقبل على نفسها نشر اعمال تنطوى على كل هذه النقائص . وكان باستطاعة نقاد المجلة ان يسوقوا ما شاءوا من آراء فيما تنشره كاملا ، او تتوخى الاختيار الدقيق لهذا الذى تنشره .. لتقوم بدورها المرجو فى ساحة الثقافة العربية .. فتعلم المبدعين الجدد .. وتفتح للناشئين ابواب التقدم ، وتنصف الناضجين الذين لاحقتهم صنوف المصادرة الشتى .

ف. ن

دنيا الثقافة

لماذا استقالت محسنة توفيق



محسنة توفيق

نشرت جريدتى الاهرام والاخبار خبر التحقيق مع محسنة توفيق بصورة توحى بتقاعسها عن مد عرض مسرحية « متى أجيب ناس » التى امتد عرضها شهرين ونصف على مسرح السلام ولاقت نجاحا جماهيريا ملحوظا ، وحقيقة الامر ان يوم ٢٣ فبراير الماضى كان موعد انتهاء العرض بعد أن تم مده من قبل وفوجئ الممثلون بمدير المسرح المتجول عبد الغفار عوده يحضر فى منتصف عرض الليلة الاخيرة ويعلن لهم مد المسرحية حتى يوم الخميس التالى وذلك تحقيقا لرغبة وزير الثقافة وعدد من الوزراء فى مشاهدة العرض !

واعتذرت محسنة توفيق عن مد العرض حتى هذا التاريخ وبهذا السبب ، وامتنعت عن التوقيع واخلت مسئوليتها واعلنت التزامها بجولة المسرحية فى الاقاليم وهذا ما تم بالفعل حيث بدأت المسرحية جولتها من يوم ٤ مارس فوجئت محسنة بهجوم شديد من مدير المسرح واصراره على مد العرض وبيع التذاكر للايام التالية ، وعندما لم تحضر الى المسرح طلب المدير تحويلها الى التحقيق مما اضطرها كفنانة تحترم عملها الى تقديم استقالتها من هيئة المسرح دون ان تخل بالتزامها تجاه جمهور الاقاليم الذين ينتظرون انتقال المسرحية اليهم .

مهرجان أم كلثوم الفنى ؟

على مسرح البالون يقام الثلاثاء القادم مهرجانا فنيا فى ذكرى الفنانة الكبيرة ام كلثوم . تشارك فيه فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية بقيادة حسين جنيد كما تعرض مسرحية من فصل واحد هى « ليلة القبض على ...

أم كلثوم

فى الطريق اليك



آثار الحكيم ـ يوسى

سجن مفروش بالموكيت

سجن مفروش بالموكيت

– طبعا لأن الحراميه دلوقت ناس محترمين !!



– ده كان الكلابشات فضه والضرب بعصيان من الأبنوس .. ويطفو فى جسمك سجاير مستورده والشتيمه بالوالده مش بالأم ...!!

– ياخويا ماتشوف لنا تهمه نروح فيها إحنا والعيال مؤبد ...!!

– بهجت –

دبوس !

اللوبى الدرزى

يختلف المصريون حول اشياء كثيرة ، لكنهم يتفقون جميعا حول أمور محددة وهى أن :

- المعونات الامريكية لمصر هزيلة
- الديون العسكرية وفوائدها باهظة •
- « والحوار » بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية هو ابسط حقوق الشعب الفلسطينى ازاء الدولة العظمى التى تتحمل المسئولية الاولى عن تشريده واحتلال ارضه •

هل هناك مصرى واحد يمكن أن يحجب مساندته للرئيس حسنى مبارك فى مفاوضاته الشاقة مع الادارة الامريكية من اجل هذه المطالب أو الحقوق المتواضعة ؟

ان الخلاف بين المصريين يمكن أن ينشأ حول مدى تأثير المعونات الامريكية الهزيلة والتسليح الامريكى المحدود الباهظ الثمن على استقلال القرار المصرى • أو حول مدى استعداد الادارة الامريكية لمساندة حقوق الشعب الفلسطينى والشعوب العربية فى تنمية القوة العربية السياسية والاقتصادية والعسكرية •

وليس هناك بالتاكيد من يعترض على زيادة المعونة أو الغاء كل أو بعض ديون مصر ، أو يغضبه أن تقبل الادارة الامريكية الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية •

ومن هنا تبدو بعض تصرفاتنا مثيرة للدهشة كلما بدأ السيد رئيس الجمهورية جولة من مفاوضاته الشاقة مع « الصديق » الامريكى •

فمن الممكن أن تتقبل قرار مجلس الشعب الاجماعى بارسال برقية تأييد ومساندة للرئيس فى واشنطن خشية أن تظن الادارة الامريكية أن النواب المعارضين فى مصر « يتمسكون » بضرورة تسديدنا للديون العسكرية وفوائدها ، أو « يناضلون » من اجل تخفيض المعونة الامريكية !!

لكن ما يصعب فهمه هو ارسال وفد من رجال الاعمال المصريين ووفد من رجال الكنيسة لمساندة موقف الرئيس فى الولايات المتحدة الامريكية !

وفى حدود مانعرف فان الرئيس ريجان ورجاله ليسوا للاسف من أتباع الكنيسة المصرية ، حتى يمكن أن نؤثر فيهم من هذه الزاوية •

أما المصريون الذين مازالوا يرتبطون بالوطن الام رغم هجرتهم فهم ينتمون لمصر ويتصرفون وفقا لضميرهم الوطنى وموقفهم السياسى لان الكنيسة المصرية كما سبق أن أعلن قداسة البابا نفسه ليست حزبا سياسيا يملى على اعضائه مواقف التأييد أو المعارضة ازاء نظام الحكم فى مصر •

واذا كان هناك ما يعرف بجماعات الضغط أى « اللوبى » الصهيونى فان المصريين يمكن أن ينضموا الى اللوبى « العربى » لخدمة قضايا الامة العربية • ولا تعتقد أنه من الممكن أو المفيد أن تواجه الرئيس ريجان «بلوبى» « أرثوذكسى » وآخر « شيعى » ثم « سنى » و « بروتستانتى » و « درزى » ، الى آخر الطوائف التى تزخر بهما شعوب الامة العربية !

ثم يبقى الابتكار الجديد وهو مسخر بعثة من رجال الاعمال المصريين وغالبيتهم من وكلاء بعض الشركات الامريكية الصغيرة بحجة مساندة الرئيس كما نقل عنهم التليفزيون المصرى !

ورغم احترامنا لهم جميعا وحسن نواياهم ازاء الاقتصاد المصرى الا أن أثرهم فى انجاح رحلة الرئيس فى الولايات المتحدة لن يتجاوز كثيرا أثر بعثة من عمال ومهندسى السد العالى أو مصنع الالومنيوم الى موسكو لو أن الرئيس يجرى محادثات مماثلة فى الاتحاد السوفيتى ؟

أما الولايات المتحدة فتعرف تماما عناصر قوة مصر العربية بعيدا عن البرقيات والوفود • ونحن أيضا نعرفها • لكن المعرفة وحدها لا تكفى •

فيليب جلاب

رسالة من شاب لم يغتصب فتاة

فريدة النقاش

••• انفجر اطار السيارة وكنا مسرعين ، واذ بالسائق الصغير « جاكوب » يوغل بنا رغم ذلك فى قلب حى من الاحياء الوطنية القريبة حيث الفقر يثير الدهشة •• فعلى بعد أمتار تقع الفنادق الفاخرة التى تسكنها نحن زوار « لاجوس » •

سلمنى جاكوب لصاحب دكان صغير بعد مناقشة طويلة لم أفهم منها شيئا لانها دارت بلغة قبيلتهم ، ثم استدار الى قائلا – وابتسامته الجميلة الصافية تكشف عن أسنان بيضاء ناصعة ونغطى كذلك البقع السمراء الكثيرة التى تناثرت على وجهه معلنة عن الانيميا الحادة •

– جئت بك الى هنا لاحافظ عليك •• سوف أذهب لاصلح السيارة واعود لآخذك الى المسرح القومى •

وعرفت أن جرائم الاغتصاب والقتل والسرقة تتم فى وضح النهار فى واحدة من اغنى بلاد العالم المصدرة للبترول ••نيجيريا ، وكنا ضيوفا على حكومتها للمشاركة فى مهرجان الثقافة الافريقية والسوداء يناير ١٩٧٧

كما قد أصبحنا أصدقاء حميمين جاكوب وشادى عبد السلام وأنا •• وأخذ السائق الذى ماكاد أن يغادر صباه حتى هاجر مثل الآلاف من قريته البعيدة الى المدينة بحثا عن عمل – يحكى لنا تفصيلا عن مظاهر العنف ، ووحشيتها فى بلاده • قيدت هذه الحواديت حركتنا فى « لاجوس » الجميلة ؟ فلن نشاهدها أبدا الا من شرفة الفندق أو عبر زجاج السيارة الفولفو الفاخرة ••

بعد خمس سنوات من هذا التاريخ •• فى فندق بتونس الخضراء عجزت صديقاتى عن العودة الى بيوتهن ليلا بعد أن سهرنا طويلا وضحكنا كثيرا وكانت بينهن « وسيلة النيفر » نقيبة الصحفيين فى تونس حينئذ •• وتوزعت الصديقات خوف الاغتصاب على غرفنا •• رضوى عاشور وحميدة نعنع وأنا •• وفى الصباح كان علينا أن نزور نادى الطاهر حداد النسائى•• فاذ بموضوع المناقشة هو اغتصاب النساء ومقاومة العنف ضدهن فى تونس •• أخذت « حفيظة » الباحثة اللامعة تتحدث بحمية عن ضرورة المواجهة وقد ترك شلل الاطفال الذى اصيبت به فى طفولتها عرجا خفيفا فى ساقها •

– لا مفر من أن نتعلم الكاراتيه والبوكس نحن النساء لندافع عن أنفسنا ••• ثم نخاطب الوعى العام ••• ثم • لماذا ندفع نحن ثمن العنف فى المجتمع •• ثم ••

– ثم ماذا ؟

حين قاطعت « حفيظة » بسؤالى عن المستقبل لم أكن أتصور أبدا أن حوادث مشابهة يمكن أن تقع فى مصر بعد ذلك ، لعلنى قد صدقت – مثل الكثيرين – قول حكامنا الذى رددوه لدرجة الاملال أننا شعب له سبعة آلاف سنة حضارة ؟ ولعلنى صدقت بسبب هذا التكرار أننا سوف نفلت من أسر ذلك القانون العام الذى أدى فى كل من نيجيريا وتونس • وفى بلاد أخرى الى ظواهر العنف واغتصاب النساء •• وادمان المخدرات •• والانتحار وكانت البطالة والعجز عن الحياة سببا أساسيا لها •

ودخلت مجتمعنا جرائم تعاطى الحبوب المخدرة والحقن والعقاقير يبحث فيها الشباب – بل والفتيات عن النسيان ؟ بعد أن ضاعت الاحلام وسودت الايام ••

تتشابه الصور فى كل هذه البلدان •• كما تتشابه العواصم •• أحياء فاخرة •• وأحياء فقيرة •• وأتساءل ثم ماذا يجمعنا أيضا مع تونس ونيجيريا ؟ •

فى مصر يعانى الشباب من الكبت ••• يعجزون عن الزواج يعجزون عن توفير المسكن (٣٠٪ من شقق العاصمة مغلقة وخالية) •• ولكن فى نيجيريا كما فى معظم بلدان افريقيا ليست هناك قيود على الجنس أما « تونس » فهى بلد أوروبى من حيث العلاقات ••• لا يشكو الناس فيه كبتا ••• وحتى فى مصر وقد انتشر البغاء فى السنوات الاخيرة انتشارا واسعا بين كل الطبقات ومفزعا ؟ وكان بوسع هؤلاء اشباع حاجاتهم بهذه الصورة غير الانسانية فى الدور المخصصة لذلك ••

هل هو اليأس اذن •• أم الجنون ••• أم تقلب الموازين ثم الانفلات •• ؟

تشترك هذه البلدان جميعا فى انتهاج سياسة الانفتاح الاقتصادى •• بلدان مفتوحة تابعة قبضت عليها الشركات العملاقة •• ومع هذه السياسة نشأت ظواهر الاغتصاب والعنف والجريمة المنظمة •

قال السادات لانتقاداته فى اجتماع عائلى حميم ••

– هذا عصركم •• الحقوا أكسبوا كما تشاءون •

وأخذ يطوع الدولة والقوانين والضمائر والسياسات ويفتح مصر• يقول السادات :

•• « عندما وجدت البطء والتلكؤ غيرت الحكومة وأتيت بممدوح « ممدوح سالم » • ممدوح اليوم ينسف نسفا كل الاجراءات والقيود التى تعوق حرية الحركة الاقتصادية

ويشرح « ممدوح سالم » هو نفسه هذا الموقف بقوله :

« سياسة الانفتاح الاقتصادى اصطدمت بمعوقين خطيرين هما : التمسح بشعارات الاشتراكية والتعقيدات الادارية والمكتبية ، وهذا بالدقة ما يجرى الآن نسفه وتم فى بضعة شهور اعداد ١٠٢ قانون لازالة العقبات فى طريق الانفتاح الاقتصادى •

فماذا فعل الانفتاح بنا •• يقول « الابنودى »

طيرة غريبة حامت
وقلبت الموازين

ماذا فعل بالشباب •• ضيعهم•• وبالنساء كانوا الضحية الاولى باعتبارهن اضعف •• فى الشوارع والجامعات •• فى المصانع والحقول عنف يفيض فى الطرقات ••

أقرأ فى رسالة شاب لم يغتصب أحدا ولم يرتكب جريمة ••• أتأمل كيف يلوح له المستقبل •• فأجد المدينة لديه « مستباحة » •••

« واحد أنا من جيل الشعث والتشرذم ، ترددت كثيرا قبل أن أخط أى كلمة ، ربما لأن الكثير من الكلمات قد فقدت معانيها فى هذا الزمن الوغد ، وتحولت اللغة عن أداء مهمتها التاريخية •• نقل المعنى الى بث الاكاذيب المشبوهة •• آه لو كان الكذب رجلا ، لكان على بن أبى طالب قد تحمل عنا مشقة قتله وهو يجهز على الفقر •• ولكن !! لذا نتردد فى الكلام ، ونرى أيضا أن الصمت هو اختيار سالب لموت لا معنى له •• ثم ماذا لو صمت الكل فى انتظار مالا يجىء •

ولذلك آثرنا أن تطلق كلمتنا – صرختنا (ماهو يتكلم بضمير الجمع لانه يعرف جيدا حال الآخرين) عساها تتسلل عبر حيطان أوكار الفئران التى لم تتعلم من تاريخها الطويل كيف تنأى بنفسها بعيدا عن كمين الصياد • دخلنا تحت جسد ليل الصمت الذى يجثم فوق صدور المدائن بلا رحمة ، باعتبارنا أبناء « الجيل/القربان » ؟ « الجيل/المشجب » ، الجيل العنوان على مأساة الزمن المدعو فى مصر « زمن الانسان وياسادة •• باسم الانسان تصادر حرية هذا ، وتعاقب ذاك ونصادق أعداء الامس واليوم وكل الايام ونبيع الناس لاجل ملايين السادة ، والنجم الساطع والقاطع••

ثم توغل الرسالة فى الحزن العميق •

« نحن جيل ماتت احلامه مبكرا وتفتحت عيونه على رايات الهزيمة العربية مرفوعة على كل الجدران والبنايات واسوار معسكرات الاعتقال ، ترافقه حملة من الاكاذيب يروج لها النخاسون •••

وكنت أود – سيدتى – الا اتكلم ، واحمل بندقيتى ومصيرى على كفى واسافر حيث أموت أو أنتصر ، ثم تبين أن العدو تسلل حتى حكم المدائن وقيد سكانها (•••) حكامها •• والغن احمروها بالجراح ••• »

على محمد مبروك
معيد بقسم الفلسفة – جامعة القاهرة

دفعتنى هذه الرسالة دفعا لاستعادة نفسى من قبضة الخوف الشخصى••

وأصبح الجرح العام أكثر جلاء تذوب فيه كل التفصيلات المرعبة التى تفننت صحف الاثارة فى سردها • تذكرت أنهم قبل شهور ادعوا البراءة والحياء أمام صور البلطجة والعنف التى ارتكبها رجال الحزب الحاكم فى الانتخابات •• وقالوا لنا ••• هذا أمر طبيعى •

فهل من الطبيعى ياترى أن يضرب كل هذا الاسى فى قلب الشباب الذى يعرف الحقيقة •• ويصطدم كل يوم بأسباب الهزيمة التى تكشف له عن جذورها فى الواقع •• فى السياسات •• وفى قلب نفسه التى حاصروها من كل الجهات •

ومع ذلك ••• أخذت تحصى الطرائق التى تفضى الى اصلاح ما ••• الى عملية تجميل « للوجه القذر » ••

انك حتى لو أردت يا صديقى أن تجمل الوجه القذر فسوف تجد أن الاوان قد فات ، انتهى زمن الترقيع •• تحولت البثور الى جروح غائرة وضربت الاورام بجذور فى الجسد •• وجاء أوان الاستئصال ••

وهاهم يخفون ثوب الفضيحة الاصلى ليشهروا فى وجوهنا الوانا بضع فتيات جرى اغتصابهن ببشاعة ليقولوا لنا : ان هذه هى البشاعة• ولكننا نعرف الاصل جيدا فى البشاعة •• واتهمنا فيهم وقد اختبرناها زمنا طويلا فى طرقات مدينة اقسمت بوحشية على نفسها يقولون لنا •• هذا هو العار •• يلهثون ويدعوننا للهاث وراءهم•• لكننا نعرف العار الاصلى ••

يصرخون فينا •

– الحقوا الذئاب البشرية ••

لكنى لا أنا ولا أنت ولا الآلاف •• مئات الآلاف قد نسينا أنهم لاحقوك أنت فى الاصل •• أخذوا يلاحقونك وأمثالك منذ البداية •• ونعرف أنك لست ذئبا ولم تغتصب أحدا ••• ومن يدرى لعلهم يقيمون الدنيا ويقعدونها الآن حتى يحرفوا الانظار بعيدا عن فضيحة جديدة تضاف الى تجارة العملة والفراخ الفاسدة ، واغتصاب الاراضى ، وتهريب المخدرات ••• وتنكيس الاعلام وكأنها ترقع •• لعلهم يعدون العدة لهجوم جديد على حياة الناس ، يغتصبون قروضهم القليلة وارزاقهم الشحيحة •• أو لاتفاقيات جديدة تخضع البلاد بمقتضاها لمزيد من شروط أعدائها ••

أعرف الآن •• على وجه اليقين لماذا اطلقوا الامن المركزى فى الشوارع وجيشوا الجيوش فى الطرقات ، لا ليحموا أمن السائرين فى الشوارع وانما ليفضوا مظاهرات الغضب والاحتجاج على الجوع والهوان وعلى المزيد منه •

وسبق أن سنوا القوانين التى تبيح قياما (٢٥ عاما عقوبة للتظاهر) وجهزوا السجون والمعتقلات بآلات التعذيب من آخر طراز •• كرابيج وعصى كهربائية وكلاب مدربة على الاعتداء الجنسى على الرجال ••

ثم لا هل نسى هؤلاء أن بعض ضباط المباحث اغتصبوا رجالا تحت القيد والالم فى المعتقلات •• وان آخرين أتوا بنساء المحبوسين زوجات وشقيقات وامهات وهددوهم بالاغتصاب أمام رجالهم حتى ينتزعوا الاعترافات للتفاصيل المذلة التى تدين عصرا مفعما بالمخازى •• فلماذا يتورع هؤلاء ؟ عن توجيه عنفهم المخزون ضد بضع نساء ؟

ولمن ياترى ينبغى أن تنصب المشانق ؟

لبضعة مجرمين من العاطلين اليائسين حتى يفر المجرمون الاصليون بما خطفوا ونهبوا وحتى يمتصوا الغضب الاصلى••

ومن ذا يقيم الحدود على الشركات العملاقة وحماتها وعملائها ؟

تلك هى الاسئلة الحقيقية التى وجهتها أنت ضمنيا •• ولا تتسع الملايين التى تتخبط فى بئرة النهب والبؤس والقذارة توجيهها ؟؟

أم لا ؟

ألم تدمر هذه الشركات بمهارة فكرة التضامن حيث تهرب هؤلاء بصورة شاملة ووضعت بهم خارج كل التضامن لانسانيتهم ذاتها ولاتوهم أنفسهم ممتين تعساء يعجز بعضهم عن تجاوز تعسه فهو فقير ؟ ويهرب الآخرون الى أحضان فلوس آبائهم ••طرفا نقيضا للانهيار العام •• لقبضة القسوة وبطشها ••

ركائنات مشوهة عاجزة عن اشباع حاجاتها بشكل انسانى ••

والاغنياء مدللين تعلمهم الترف حظا فأخذوا يبحثون فى الطرقات عن مغامرة فريدة •• ويبحث آخرون فى شقق المخدرين والمليونيرات عن نوع فريد من الجنس والتجارة ••

وها أنت تتحدث عن شرف الوطن بينما الخسة صحفهم تختزل معنى الشرف فى بكارة النساء واجسادهن وحدها •• متغاضية عمدا عن تلويث شرف الوطن والشعب رجاله ونساءه حين داسته دون رحمة أقدام الشركات وتجار السلاح•••وأصبحنا نتسول القمح وحتى المعونة •• نتسول كذلك بنود الاستسلام من رجال البنتاجون والبيت الابيض •• ثم يعايرون الناس بعد أن حولوا عرقهم الغزير الى ملايين – بالدعم وبرغيف الخبز الاسود كأنما يتصدقون عليهم •• يمعنون فى اذلالهم •• يسوقونهم الى الامتثال••

يطلقون عليهم الصحف الصفراء مسلسلات العنف والجنس الامريكية •• أجهزة الفيديو ونواديه وأشرطته ليكون الجنس الجماعى والعنف المخطط مادة متجددة لحياة فقدت أهدافها •• فقد ولى زمان مواجهة الاعداء ••• يتغذى الخيال المريض على مظاهر التحلل ويمرح الخيال المنفلت حين يحل المساء بعد طاحونة اليوم المهلك يتعلم الناس تعليما نسبيا شاملا أن كل انسان هو وحيد بالضرورة فى هذا العالم الغابة •• تنمو ثقافة الاستهلاك والتحلل فى العمود الفقرى الاخلاقى للشعب المتحضر •• تمعن فيه تفكيكا •• وينطلق شعار دايم عن الشر وغنى له « ليصبح شعارا قوميا •• أم لا ••الخ تذبح اسرائيل النساء والاطفال فى صبرا وشاتيلا وحكامنا يتفرجون كأنما تجرى هذه المذابح فى المريخ ؟

لم لا تنقطع وشائج الضمير الفردى مع الضمير الجماعى •• اذا كان هذا الهول كله قد وقع لنا •• ولا شتاتنا دون عوض•• والكل يتفرج على شقاء الكل •• لم لا ؟

تتوالى الاسئلة •• وتتداخل •• والاجابات صعبة •

تسألنى الصديقة « زينب الحضرى » ••• هل ينبغى أن تقوم حرب فى مصر لكى يتخلق لدينا ما تخلق فى لبنان من قدرة مبدعة على المقاومة •• أكيف يتحمل الناس كل هذه الاهانة•• يقفون بالساعات فى طوابير المواصلات والخبز ويخضعون ••• ؟

أجدنى لا أملك أجابة ••• لكننى مثلكم جميعا ••

أكاد أنجرف الى الحزن العميق لولا هذه الشرارات التى تنبعث من قلب الظلام الشامل ••• تضىء شقة وعتمة ••• تقول لنا أن زمن النهوض الشعبى قادم لامحالة •

أقول لنفسى ••

جرائم هذا الشباب هى نوع من العنف الذى كان ينبغى التوجه ضد الجانى الاصلى •• فتفوت هذا الجانى نفسه بذكاء لكى يخطىء الهدف والطريق حين سد كل الابواب أمام الافراد المبعثرين اليائسين حتى لايقاوموا بصورة منظمة ••• سد أبواب الرزق والوعى فى آن واحد •

أسوق قول المناضلة الفلسطينية « فاطمة البرناوى » ، حين هددها الجنود الاسرائيليون فى سجن الرملة « بالاغتصاب » فى محاولة لارغامها على الاعتراف بأسماء رفاقها فى العملية الفدائية ضد العدو •• قالت فاطمة

– ليس هناك شرف شخصى فى وطن مغتصب •

تأملات

الاتفاقيات الرديئة والاتفاقيات العاقلة !

أكثر من وفد عربى زار واشنطن فى الاسابيع الماضية ، وأكثر من وفد عربى يتاهب لزيارتها • وزيارة الوفود « فرادى » يدل ويجسد تفتت الامة العربية العربية وتشتتها •

ونحن لا نمانع فى هذه الزيارات لاننا من انصار الحوار بكافة لهجاته •• بالكلمة والتفاوض ، بالطلقة والقتال ، بالاشتباك الاذاعى بالسلاح الاقتصادى •• كلها لهجات للغة الحوار سواء على المستوى المحلى أو الاقليمى أو العالمى •• أما الخصام والقطيعة والتأجيل فكلها لهجات غريبة على قواعد الصراع •

وعلينا أن نتذكر – ونحن نتحاور – أن السبب فى حالة عدم الاستقرار فى المنطقة هو أساسا « الحرب العدوانية » التى تشنها اسرائيل للتدخل فى شئون غيرها ولاختراق الحدود وضم اراضى الغير •• حرب مستمرة لان الصفوة الحاكمة هناك تمثل مجتمعا عسكريا تبنى قواعده على المجتمع الاقتصادى العسكرى ، وعلى نمو الصناعات العسكرية ، وعلى تشجيع الهجرة من الخارج •• وكلها حوافز للعدوان•

ومن الطبيعى أن يتصدى العرب لمثل هذا العدوان بحروب التحرير والحروب الدفاعية للمحافظة على الارض وما عليها • فالحرب العدوانية لابد وأن ينجم عنها حروب تحررية ودفاعية •• فلكل فعل رد فعل• والفعل هنا هو العدوان ورد الفعل هو مقاومة العدوان •

فان يكون الحل أو الحوار على اساس تقليم أظافر القدرة التحررية والدفاعية المتمثلة حاليا فى منظمة التحرير الفلسطينية بكافة فصائلها فيه قلب للاوضاع • حيث أن الحوار فى هذه الحالة يتعامل مع الفرع ويترك أصل الداء وهو العدوان • والحل السليم هو أن يكون الحوار على اساس تقليم أظافر العدوان فاذا ما تم ذلك فان الامور سوف تهدأ وتستقر ويعود السلام الى المنطقة على أساس من الحق والعدل •

أما اذا أصرت الولايات المتحدة على أن يكون الحوار بطريقتها المعكوسة والمفضلة ، فهذا لن ينجم عنه الا اتفاقيات رديئة أو قصاصة لا يمكن أن يكتب لها الدوام مثل اتفاقية كامب ديفيد واتفاقية ١٧ مايو •• والسبب فى قصر عمرها أنها تعبر عن « توازن قوى » الموقعين عليها • والتوازن شىء متغير ولذلك فالاتفاقية الرديئة لا تدوم الا فترة بقاء التوازن الذى كان وقت توقيعها • أما اذا حاول الجميع ممارسة الحوار على أساس تقليم أظافر العدوان فمن الممكن جدا الوصول الى اتفاقيات حكيمة أو عاقلة اذ أنها تبنى أساسا على « توازن المصالح » • والتعامل الدائم فى غاية السياسة يكون مع المصالح • فاذا ما حقق الاطراف الجزء الاساسى من مصالحهم عملوا جميعا على توقيع الاتفاق العاقل بل والمحافظة عليه •• ولكن التجارب الماضية تؤكد أن الامريكى ذو الوجه القبيح لا يسعى ابدا الا الى عقد « الاتفاقيات القذرة » • ولكن لا بأس من المحاولة فسبحان مغير الاحوال •

أمين هويدى

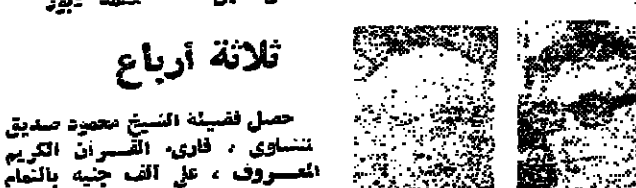
الكوسة البرلمانية !

أحد نواب الحكومة عن الصعيد الجوانى ، شكى بشدة يوم الاحد الماضى ، من الاهمال التام الذى تلقاه الاسئلة وطلبات الاحاطة التى يقدمها منذ شهور لعدد من الوزراء • قال النائب: الظاهر أن اللى له علاقات فى المجلس ، هو بس اللى شغله يمشى !

الوكيل ووزيرة !

محمود دبور وكيل مجلس الشعب عن العمال ، ينتفض قاعة المجلس ، ثم يتحرك واقفا كلما دخل سعد محمد احمد وزير القوى العاملة مقعده ، ليجلس بجوار سعادة البيه الوزير ، حتى ينصرف معاليه من المجلس فيتذكر دبور أنه وكيل مجلس الشعب ، الذى يتيط به الدستور مراقبة الوزراء ومحاسبتهم • وسحب الثقة منهم •

من المعروف أن « ثقة » سعد محمد احمد فى دبور، كانت وراء فوز الوكيل بمنصبه ، وترجيح كفته ، على كفة منافسيه مختار عبد الحميد ومصطفى منجى!



محمد دبور

ثلاثة أرباع

حصل فضيلة الشيخ محمود صديق المنشاوى ، قارىء القرآن الكريم المعروف ، على الف جنيه بالتمام والكمال ، مقابل قراءته لثلاثة ارباع فى مأتم احد اهالى ملوى • الشيخ صديق ، يتقاضى عادة ٢٠٠٠ جنيه

ماشر اباظة • محمود صديق المنشاوى مقابل قراءة القرآن فى المأتم !

على عينك ياكهرباء !

أحد المواطنين من أبناء الحكومة أقام مهرجانا بمناسبة زفافه فى شارع طه حسين بالمنيا ، استمر ثلاثة أيام ، امتدت خلاله أحبال النجف الكهربائية طول الليالى الثلاث ،بطول عمارتين ، وعرضهما - ولم ينقطع اطلاق الرصاص ، طوال أيام أفراح المحروسة ، بل وأغلق الشارع وحرم على أتوبيس النقل العام التابع لمجلس المدينة المرور فيه !

كان وزير الكهرباء قد أصدر قرارا بتحريم تعليق المصابيح الكهربائية بدون ترخيص ، ودفع أولاد الايه فى مناسبات سابقة غرامات ، بسبب خروجهم على القرار • لكن أحدا من مسئولى الكهرباء والشرطة الذين يسكنون فى شارع طه حسين ، لم يعترض على مهرجان ولاد المحروسة !

كلى الفقراء !

قال عدد من الاطباء بمستشفى ناصر بشبرا الخيمة ، أن ارتفاع حالات الاصابة بالكلى بين سكان المنطقة ، قد أصبح ظاهرة • يتردد على المستشفى يوميا •بين ١٠ و ٢٠ حالة مصابة بالتهابات كلوية • من بينها نسبة من الاطفال ... الشرب !

الخواجة

بينما والحالة نيله
والبلد بالفه الفتيلة
والخواجة بالف حيله
جاى يلغوص فى البرام
بينما شهداءنا لسه
دمهم أخضر ، ولسه
جرحهم فى القلب لسه
بيواجعنا لو ننام
وان صحينا نلقى غابة
ضيعت فيها الديابة
والغلا كاوى الغلابة
فى البضاعة والكلام
واحنا صاحيين للخواجه
واللى جايبين الخواجة
احنا كاشفين كل حاجة

أحمد فؤاد نجم

أولاد الذوات وأولاد الايه

الحقوق المشروعة فى العمارة ٣٣

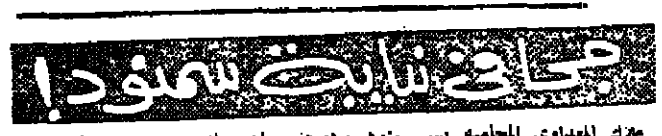
استولى سكان العمارة رقم ٣٣ بشارع الشريفين بالجيزة ، على شققهم السكنية – التى حجزوها منذ سنين – بالقوة • قاد أحد المحامين من السكان الهجوم • وفوجىء أصحاب العقار ، بالسكان يحتلون الشقق ، ويضعون فيها مفروشاتهم • حاول مسئول أمنى سابق التدخل لطرد السكان ، لصالح ضابط شرطة ، كان قد تلقى وعدا من ابن صاحب العمارة بالحصول على شقة ، فى حالة نجاحه فى اجلاء السكان ، وانهاء احتلال العمارة ، الا أن المحاولة فشلت ، وقال السكان ، أنهم استردوا حقوقهم المشروعة طبقا لقرارات الامم المتحدة !

بوكاسا بعد الخلع !

وجه امبراطور افريقيا الوسطى المخلوع بوكاسا رسالة شفوية الى الرئيس ميتيران يشكو فيه معاناته منذ اقلته فى فرنسا عام ١٩٨٣ • قال بوكاسا فى رسالته « انه لا يجد اى مال لتسديد فاتورة الغاز والكهرباء » •

المعروف أن بوكاسا مارس خلال امبراطوريته كل ألوان التبذير والفساد والقتل الجماعى « وحرق الاطفال وشوائهم » • !

● بوكاسا



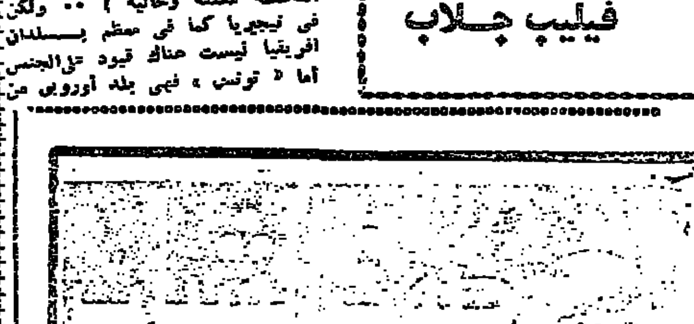
هاجم المعداوى المحاميه بسمنود ، توجهت اسماء وجوده بسراى نيابة سمنود ، بأحد موظفى النيابة ، ينهال عليها ضربا • أسرعت المحامية الى مكتب مدير النيابة ماهر جمعة ، لتحتمى به أغلقت مكتبها على نفسها ، تطبيقا من ضرب الموظف • فوجدت النيابة قد لقاعدة جحا الشهيرة : ما دام بعيد عن مكتبى خلاص !

أرسلت المحامية عددا من الشكاوى الى نقابة المحامين ، والى نيابة المحلة الكبرى ، وما زالت المحاولات تجرى للصلح !

نجوى ابراهيم •• مؤلفة !

ارسلت المذيعة نجوى ابراهيم احدث مؤلفاتها الروائية الى جهاز مراقبة للموافقة عليها بعنوان « الديك أقوال اخرى » • وصرحت نجوى انها لن تقوم بانتاج القصة سينمائيا •• ولكنها سوف تنتظر اعجاب المنتجين والنقاد !

نجوى ابراهيم



تفتح صفحاتها لكل الشباب المصرى والعربى • فهذه الجريدة منارة جديدة للفكر التقدمى الذى يدافع عن قضايا ومشكلات الشباب •

هذه الجريدة تؤمن بالديمقراطية وحرية الرأى والفكر لكل إنسان مهما كان له من إتجاه فكرى مخالف لنا •

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير : فايز زايد